يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٦ كانون الثاني ١٩٩٥
٥ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 200/51

الجبهة تبادر الى تحريك حركات السلام الاسرائيلية لصد هجمة اليمين (ص٨)

٤٠٪ من المعلمين العرب لا يطالعون و٣٠٪ نسوا اسم آخر كتاب قرأوه (ص٤)

شعث يهدد بمقاطعة المفاوضات اذا لم يطلق سراح السجناء الفلسطينيين (ص٣)

الجبهة تبادر الى تحريك قوى السلام الاسرائيلية

«نحن قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام، مقابل استشراس اليمين في ممارساته العدائية»

☐ لقاء قطري لنشيطي وممثلي حركات السلام الاسرائيلية، يوم السبت ٢١ الجاري، بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى ☐ «لا نقبل الحجة السائدة بأن الحكومة هي حكومة سلام ولا حاجة لنشاطات جماهيرية» ☐ عملية السلام تطرح مهمات جديدة امام حركات السلام ☐

(اقرأ التفاصيل: ص ٨)

اقرأ في الملحق



أهالي الضميدة وعرب الخوالد لـ«الاتحاد»:

انتهت معركة الاعتراف وبدأت معركة البناء والتطوير!

لقاء خاص بـ«الاتحاد» مع نائب بطريرك اللاتين في البلاد:

ممارسة رجل الدين للسياسة تضرّ به وبالدّين!



لقاء خاص بـ«الاتحاد» مع المناضل المغربي المنفي، ابراهيم سرفاتي:

زمن الملكية المطلقة في المغرب قد انتهى!



لقاء خاص بـ«الاتحاد» مع الزوجة الثانية لاحد قادة ثورة فلسطين الكبرى في ١٩٣٦:

وحدة اردنية سلمت «ابو درة» للبريطانيين.. فأعدموه!

اسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني بالقنابل العنقودية!

* اصابة فتاة لبنانية جراء القصف * ثلاثون قذيفة سقطت على ٣ قرى * (التفاصيل ص٣) *

رابين: لا مفرّ من قرارات قاسية في حزب العمل!

● التلميح الى امكانية تعديلات شخصية داخل هيئات الحزب ● ينفي وجود استطلاع للرأي يثبت الهبوط في شعبية الحزب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، ورئيس حزب العمل، يتسحاق رابين، ان مؤسسات الحزب ستتخذ الاسبوع القادم قرارات صعبة لمواجهة هبوط شعبية الحزب وشيوع للفوضى داخله.

وجاء تأكيد رابين هذا، في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، في ختام اجتماع لمكتب الحزب. واعرب رابين عن قلقه من الوضع الداخلي في الحزب وقال ان كتلة العمل البرلمانية تشهد امورا غير سوية. واضاف ان هناك فرقا بين الفوضى وبين الدمقراطية وانه على مؤسسات الحزب ان تتدارك الامور.

وذكّر رابين اعضاء كتلته انهم جميعا انتخبوا في اطار قائمة حزب العمل وليس في انتخابات مباشرة وعليه، فانهم ملزمون بالانصياع الى مؤسسات الحزب وقراراتها وافترض ان الجميع يقبلون حسم الامور بموجب رأي الاكثرية!

ورأت اوساط حزب العمل في هذه الاقوال اشارة الى ان رابين عاقد العزم على اجراء تعديلات في تركيبة الكتلة البرلمانية وتوزيعة المناصب فيها او في تركيبة الحكومة. واشار البعض الى ان سكرتير عام الحزب، نسيم زفيلي، قد يُنحى من منصبه. وكان زفيلي اعلن انه سيقدم استقالته لو اتضح له انه السبب فيما آلت اليه اوضاع الحزب!

هذا، وتطرق رابين الى احداث الاسبوع الماضي التي اثارت النقاشات داخل الحزب وهي اصرار النائب ايلي ديان رئيس الائتلاف على ادراج يوم تعليم طويل في ميزانية العام ١٩٩٥. وقال ان الحكومة الحالية اهتمت بشكل خاص بقضايا التعليم والثقافة وحولت اليها الميزانيات الهائلة ولا احد يستطيع ان يعيبها في هذا المجال في اشارة الى النائب ديان!

● البقية على صفحة ٢ ●

حاخاما مدينة صفد يحرمان بيع البيوت للمواطنين العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم»، امس الخميس، ان حاخامي مدينة صفد حرّما، هذا الاسبوع، على السكان اليهود بيع شققهم الى السكان العرب في المدينة.

وادعى حاخاما صفد شموئيل ايلياهو وليفي بيستراتيسكي ان التقليد اليهودي يحرم عمليات البيع هذه في المدينة! واستندا في ذلك الى قرارات حاخامية تعود الى القرن السادس عشر!

وقد اصدر الحاخامان هذا التحريم بعد ان تقدم مواطنون عرب بطلبات لشراء شقق في المدينة. ومع ان قرارهما لا قيمة له على الصعيد القانوني فانه يمكن ان يؤثر على المتدينين من المواطنين اليهود.

ويبلغ عدد سكان صفد حاليا ٢١ الف نسمة. وقبل العام ١٩٤٨ كان معظم سكانها من العرب الذين تم تشريدهم خلال الحرب.

نعي

جبهة ابو سنان الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى عضو سكرتارية الجبهة المرحوم

فوزي عبد الله موسى (ابو فارس)

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز (٤٧ عاما).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو وعاملو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لآل موسى وحزان واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه رئيس لجنة الآباء في مدرسة ابوسنان الثانوية المرحوم

فوزي عبد الله موسى (ابو فارس)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي هزيمة - رئيس مجلس محلي ابوسنان

كل عام وانتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، غداً السبت، بعيد الميلاد المجيد.

ويسعدنا بهذه المناسبة ان نتقدم بأحر التهاني واطيب الامنيات الى المحتفلين بالعيد والى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني، آملين ان يعود العيد مع المزيد من الانجازات على جميع مسارات السلام وان تحقق جماهيرنا العربية تطلعاتها في المساواة والعيش الحر الكريم في وطنها.

* اسرة «الاتحاد» *

تحويل بيت لحم الى ثكنة عسكرية عشية عيد الميلاد الشرقي

● بيت لحم - «وفا» - تحولت ساحة المهد في مدينة بيت لحم، منذ امس الخميس، الى ثكنة عسكرية وذلك عشية الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، لدى الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي، والتي تبدأ صباح اليوم الجمعة.

وأغلقت قوات الاحتلال جميع المداخل المؤدية الى الساحة. ومنعت جميع انواع السيارات من الدخول اليها. كما اخضعت المواطنين للتفتيش الجسدي والتدقيق في بطاقات الهوية. وأقامت عشرات الحواجز العسكرية داخل الساحة وفي محيطها.

مصرع طفلة من كفر ياسيف دهسا وشاب من عكا في حادث عمل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قتل، امس الخميس، في حادثي طرق وعمل الطفلة غدير عبد الله (عامان) من كفر ياسيف وبنيامين دادون (٢٠ عاما) من عكا.

ولقيت الطفلة غدير مصرعها اثر حادث دهس بسيارة تندر، وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية لشرطة السير فان السائق كان يرجع بسيارته فدهس الطفلة ونقلت على الفور الى مستشفى نهاريا للعلاج إلا انها توفيت هناك.

وفي ساعات بعد الظهر، بينما كان المرحوم بنيامين دادون يعمل في مصنع «ميلوباخ» لصنع النايلون وقعت عليه ماكنة عمل وقتلته على الفور.

رؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي يطالبون بوضع حد للحرب المجنونة في الشيشان

● ويقولون انها مأساة لجميع شعوب روسيا المتعددة القوميات ●

● موسكو - الوكالات - اعلنت الرئاسة التشوفاشية ان رؤساء عدد من جمهوريات الاتحاد الروسي اجتمعوا، امس الخميس، في تشيبوكساري عاصمة جمهورية تشوفاشيا للمطالبة بانهاء «الحرب المجنونة بين الاخوة» في الشيشان.

وجاء في بيان وقعه الرؤساء بعد الاجتماع، ان تشوفاشيا وباخورتوستان وجمهورية ماريس وموردوفيا واودمورتيا وتتارستان وكاريليا تدين بشدة الاعمال العسكرية على الاراضي الشيشانية.

ويضم الاتحاد الروسي (٨٩) كيانا منها (٢١) جمهورية.

واكد البيان «انها مأساة للشعب الشيشاني ولجميع شعوب روسيا المتعددي القوميات».

(المزيد من التفاصيل عن الازمة الشيشانية ص ٣)

الرئيس عرفات يشكل محكمة استئناف شرعية ومقرها القدس

● غزة - «وفا» - قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تشكيل محكمة استئناف شرعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ومقرها القدس العربية، تعقد جلساتها في احدى المدن الفلسطينية بقرار من سماحة قاضي القضاة.

وقرر عرفات تعيين الشيخ حامد سليمان البيتاوي رئيسا متفرغا للمحكمة وفضيلة الشيخ عزام العكر، قاضي نابلس الشرعي، مديرا وفضيلة الشيخ خليل توفيق الحليمي، رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في غزة.

المطالبة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين كوبا واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، يورام غوجانسكي، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، دعاهما فيها الى التجاوب مع طلب الحكومة الكوبية باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وقال غوجانسكي ان مثل هذه الخطوة تخدم المصالح الوطنية الاسرائيلية، وانه من الغريب ان تقف اسرائيل لوحدها الى جانب الولايات المتحدة في التصويت في الامم المتحدة لتمديد الحصار الاقتصادي التجويعي على كوبا.

شكر وتقدير على تعاز

باسم آل نشاشيبي واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والاحترام لكل من شارك في تشييع جثمان فقيدنا الراحل

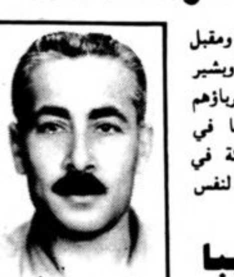
جودت ابراهيم نشاشيبي - (ابو هشام)

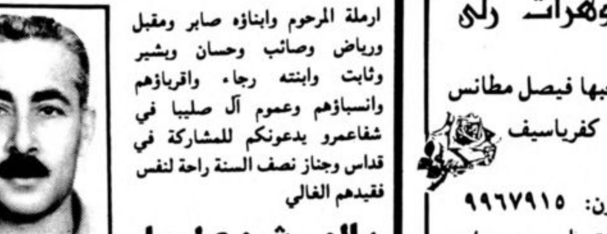
او في الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل نشاشيبي وآل خوري - عبلين

قداس وجناز نصف السنة





ارملة المرحوم وابناؤه صابر ومقبل ورياض وصائب وحسان وبشير وثابت وابنته رجاء واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل صليبا في شفاعمرو يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

سالم رشيد صليبا

«ابو الصابر»

وذلك غدا السبت الموافق ٩٥/١/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

كلمة الاتحاد

التردد القاتل..!

□ من الطبيعي جدا ان يغضب السيد رابين ويرفض بشدة الاعتراف بأن شعبية حزبه تدهورت للدرجة التي تحدث عنها النبأ في مجلة «تايم» الامريكية والتي دلت على انه لو جرت انتخابات الكنيست اليوم لهبط حزب العمل من ٤٤ نائبا حاليا الى ٢٧ ولارتفع الليكود الى ٤٠ نائبا.

نحن من جهتنا، وبغض النظر عن وجود استطلاع رأي كهذا او عدم وجوده، لا نؤمن بأن الاستطلاعات دقيقة مئة بالمئة. خصوصا وأن الحديث يجري عن استطلاع رأي سري، لا احد يعرف من اجراه. وما هي الاسئلة التي وجهت فيه. وكيف وجهت. وفي اي وقت. وفي اي منطقة، الخ..

ولكن هناك حقيقة ملموسة في الشارع تظهر تراجعا ما في شعبية حزب العمل، في الاشهر الاخيرة. وهذا امر لا يستطيع رابين او غيره من قادة الحزب، ان يتجاهلوه. بل عليهم دراسته والتحقيق في اسبابه والخروج بالاستنتاجات اللازمة لمواجهته.

والامر الاول الذي يجب فحصه هو، لماذا زادت شعبية حزب العمل كثيرا بعد الكشف عن اتفاق اوسلو والتوقيع عليه في واشنطن (١٣ ايلول ١٩٩٣)، ثم بدأ التراجع. وحتى بعد التوقيع على اتفاق سلام مع الاردن وبعد الزيارة الخاطفة للسيد رابين الى سلطنة عمان، عادت وهبطت هذه الشعبية؟!

ولماذا هزم حزب العمل في الهستدروت؟!

ولماذا يشعر المواطنون العرب في اسرائيل، الذين يشكلون نسبة ١٧٪ من السكان، بخيبة الامل من حكومة رابين؟!

ولماذا لم يؤد الرخاء الاقتصادي، الذي يتحدث عنه الاقتصاديون في حكومة رابين، الى خفض عدد الفقراء في اسرائيل؟!

وهناك اسئلة عديدة اخرى؟!

ونعتقد ان احدى المشاكل الاساسية التي تتسبب في انخفاض شعبية رابين وحزب العمل، تكمن في التردد القاتل في سياسته السلمية، خصوصا مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. لقد تحمس الشعب الاسرائيلي للسلام مع الفلسطينيين حتى عندما صدمه رابين بالاعتراف المفاجىء بمنظمة التحرير وبمصافحة عرفات. فلماذا يفتر حماس هذا الشعب، بعد ان اصبح «يهضم» عرفات ومنظمة التحرير؟! اليس لان مسيرة السلام مع عرفات تصطدم بالماطلات وبالعراقيل الاسرائيلية وبمواصلة التقاليد الاحتلالية في الحصار والقمع وتشجيع الاعمال اليائسة ورافضي السلام؟!

ولماذا هذا التردد مع سوريا، طالما ان جميع الاطراف وخصوصا القيادة السورية مستعدة للقبول بضمانات امنية جدية لاسرائيل؟

ولماذا التردد في قبول قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يضمن السلام مع لبنان. لقد ايدته الولايات المتحدة ولم ترفضه حتى حكومة شمير في حينه رفضا قاطعا كما يفعل هو اليوم؟ وهذا يعرقل السلام مع لبنان.

والامر نفسه ينطبق على المواضيع الاخرى.

ان حكومة رابين تستطيع ان تستعيد شعبيتها وتزيدها ايضا، اذا توقفت عن التردد واختارت طريقا سلميا حازما وسياسة اجتماعية اكثر حرصا على الفئات الضعيفة في المجتمع واذا حققت المساواة الفعلية والاحترام اللازم للعرب. وهذا ممكن. والوقت لم يفت بعد لتحقيق الانطلاقة اللازمة، خصوصا وأن اليمين لا يطرح سوى سياسة تضمن استمرار الحرب والعنف وتغني الاغنياء وتفقر الفقراء وتزيد من هوة التمييز للعرب.

(«الاتحـــاد»)

رابين في الناصرة، امس:

اسرائيل تقترب من السلام مع سوريا

□ لن نتوقف عند عمان. وسنصل الى السلام مع دول عربية اخرى. وسنحقق ما تعهدنا به، المساواة للعرب □ رامز جرايسي يدعو رابين الى زيارة رسمية للناصرة ويطرح امامه مشكلة العملاء الخطيرة □



● (من اليسار): رامز جرايسي، شيبس، المطران سلوم، رابين، شاحل ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «لم نتوقف عند عمان ومسقط، بل سنصل الى دول عربية اخرى وسنقوي العلاقات مع الفلسطينيين والاردنيين والتونسيين. وسنحيي العلاقة مع مصر. وسنستمر في المفاوضات مع سوريا ومصر، فنحن اليوم نقترب من السلام مع سوريا، واللقاءات بين مسؤولي الجيش الاسرائيلي والسوري لهي مؤشر ايجابي نحو الانفتاح على السلام مع الدول العربية، ولا شك بأننا سنواجه الصعوبات في هذه المسيرة، لكننا سنتغلب عليها».

بهذا التفاؤل تكلم مساء امس الخميس، رئيس الحكومة يتسحاق رابين في اللقاء الاحتفالي بمناسبة الاعياد، وتقديم التهاني لوجهاء الطوائف المسيحية في الناصرة، بحضور وزير الشرطة، موشيه شاحل، ومدير مكتب الرئيس، شمعون شيبس، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياف، وعضو الكنيست صالح مرشد وسيادة المطارنة مكسيموس سلوم وكرياكوس وبولس ماركوتشو ولفيف من رجال الدين والشخصيات.

وتحدث رابين عن ضرورة فصل الدين عن السياسة فيما يتعلق بمدينة القدس.

وكان قد ادار الحفل مسؤول مكتب الارشاد في الناصرة محمود زعبي، ومستشار وزير الشرطة، كايد عبود. وكان اول المتكلمين، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي بدأ كلمته بذكر القائد الفقيد توفيق زيّاد. وقال: «الطريق الذي شقه وعبده فقيدنا يتجه نحو الضوء الذي في نهاية النفق والذي بدأنا نرى ومضاته».

واكد جرايسي على ان اساس السلام الشامل والدائم سيبقى بالسلام مع الشعب الفلسطيني مشيرا الى: «ان هناك قوى تسعى لعرقلة المسيرة السلمية قولا وفعلا. ولكن الغالبية من ابناء الشعبين ترغب في احلال السلام الحقيقي والمستقر والآمن».

وتطرق جرايسي في حديثه الى عدد من القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية وفي مقدمتها قضية اسكان العملاء في المدن والقرى العربية: «بما لها من اسقاطات خطيرة اخلاقية واجتماعية خاصة في مجتمع محافظ». وسلم رابين رسالة من اهالي المعتقلين يطالبون فيها باطلاق سراحهم ويؤكدون ان المخابرات ضخمت الموضوع لاسباب سياسية.

ودعا جرايسي رئيس الحكومة لتلبية دعوته لزيارة الناصرة: «والاطلاع عن قرب على الانجازات والتطورات الهامة التي شهدتها المدينة، وعلى الاحتياجات الضرورية لتحقيق برنامجنا».

ثم تكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم، فأشار الى مكانة مدينة الناصرة المقدسة، وتطرق في كلمته الى اهمية مسيرة السلام وقال: «هذه المنطقة تعاني من الحروب منذ سنوات طويلة وقد حان الوقت، اليوم، ونحن على ابواب السنة الالفين، لانهاء سوء التفاهم بين الشعبين واحلال السلام».

وتلاه وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي اعرب عن تفاؤله بأن تكون سنة ٩٥ سنة سلام مع سوريا، وقال في كلمته امام الحضور: «لقد خطونا خطوات كبيرة في مسيرة السلام التي لا رجعة عنها ولا بديل عن التفاهم والسلام، ورغم العقبات التي تعرقل هذه المسيرة الا اننا عاقدون العزم على الاستمرار بالمحادثات حتى تحقيق السلام الشامل مع جميع الدول العربية».

واضاف: «اننا معنيون بجسر الفوارق وايجاد الشعور الحقيقي بمواطنة متساوية الحقوق».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، فقال: «نستمر بالقول والفعل انه لا يكفي السلام مع الدول العربية، بل مهم جدا تحقيقه هنا في اسرائيل بين كل مواطنيها بدون تمييز فاننا نريد ونحق تحقيق ما وعدنا به ليس فقط بالنسبة للسلام بل للمساواة ايضا. مع العلم بأنه ليس من السهل التغلب على الفوارق التي وجدت ٤٦ عاما، خلال فترة قصيرة».

وتطرق رابين الى التطرف الديني لدى العرب واليهود وقال: «هناك اهمية من الدرجة الاولى لمحاربة التطرف الديني والتوصل الى تفاهم بين اليهود والمسلمين والمسيحيين».

وكانت جوقة: «البازلكا»، بقيادة الاستاذ يوسف خل قد قدمت فقرة اناشيد. وقرأ الاستاذ نقولا مسعد قصيدة.

لقاء اليوم

مع: السيدة جورجيت ايرز
حول: تفشي ظاهرة العنف ضد المرأة

الموارد الحكومية كفيلة بتقليص العنف ضد المرأة!

● تظهر، يوميا، حالات مذهلة وخطيرة حول العنف داخل العائلة وتعرض المرأة بالذات للضرب الذي يصل احيانا الى حد القتل. وأعلنت الشرطة، امس الخميس، ان فتاة في العشرين من عمرها من «كريات جات» تعرضت للضرب الوحشي لساعات طويلة على يد زوجها، وعندما لم يتوقف عن ضربها على جميع انحاء جسدها، حاولت وضع حد لحياتها والانتحار للتخلص من الحياة الجهنمية التي تعيشها. واعتقلت الشرطة الزوج المعتدي وتحقق معه فيما بعد اذا كان طعن زوجته ام هي طعنت نفسها للتخلص منه. ونقلت الفتاة الى المستشفى لتلقي العلاج ووضعها صعب، ونقل طفلهما الوحيد ابن الشهرين الى جدته للاعتناء به.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في «كريات جات» جورجيت ايرز.

*** «الاتحاد» – ظاهرة العنف والاعتداء على النساء بمثابة حريق دائم الاشتعال، كيف السبيل الى اطفائه؟**

– جورجيت: «الظاهرة كارثة، وفي الوقت نفسه هي قضية الساعة التي تشغل الجميع. وتستدعي علاجا رسميا مشتركا ومؤسساتيا في صلبه تطبيق القانون. ونحن نشجع دائما النساء المضروبات على التوجه الى الشرطة وتقديم الشكاوى حتى اننا لا نقبل الاعتناء بالمرأة في ضائقة الا اذا اتخذت الخطوات اللازمة ضد زوجها واولها فتح ملف في الشرطة. ونجح مكتب الرفاه في «كريات جات» خلال سنة في استصدار (٤١) امر محكمة للدفاع عن النساء المضروبات ولابعاد ازواجهن عن البيوت ولحمايتهن. ويقوم المكتب بتفعيل فرق من الرجال الضاربين والنساء المضروبات. وفي كل فرقة حتى (١٥) شخصا. يقدم للمشاركين فيها الارشاد والعلاج والمحاضرات بشكل مكثف. وذلك بدلا من ادخال الزوج الى السجن، لان السجن او الطلاق او الابعاد عن البيت، سيؤدي الى تأزيم العلاقات، لكن اذا اتضح ان كل هذا العلاج غير مفيد والرجل مكانه السجن نوصي بذلك. ومن نشعر باستعداده لتغيير اسلوب حياته نهتم به. ونجحنا في اعادة الحياة الطبيعية الى عشرات العائلات، بعد ان شارك الرجال بالذات في دورات خاصة حول كيفية ضبط النفس وتفريغ الغضب. ويودي الاشارة الى ان العنف لا يقتصر على الرجال ضد النساء. فلدينا (٦٦) طفلا من «كريات جات»، يعالجون لانهم يتعرضون للعنف داخل العائلة».

*** «الاتحاد» – هل من سبب لارتفاع نسبة العنف في «كريات جات»؟**

– جورجيت: «المشكلة قائمة في كل الدولة، وأعتقد ان الوعي لخطورة الظاهرة وجرأة النساء في «كريات جات» لتقديم الشكاوى، اعلى في باقي مناطق البلاد. ونحن نكثف اللقاءات مع طلاب المدارس وسكان الاحياء ودائما نشجع الناس على تحسين العلاقات مع المؤسسات التي تعالج قضايا العنف. نشاطنا متشعب وواسع بين الجمهور. ونعمل على تشجيع المرأة بالذات على كسر الصمت واتخاذ القرار بمساعدة نفسها اولا لنقوم نحن بواجبنا».

*** «الاتحاد» – بشكل عام يلاحظ وجود تضخم في حوادث قتل النساء على ايدي ازواجهن، فما هو المطلوب لمنع ذلك، فهل مصادرة السلاح من ايدي الرجال تساعد؟**

– جورجيت: «هناك عدة طرق لتقليص ظاهرة القتل، لا تتجسد فقط في مصادرة السلاح من المعروفين بانهم يعانون من مشاكل نفسية وضائقة واحباط. وأعتقد ان توجها عاما وشاملا من شأنه تقليص الظاهرة. والعلاج من خلال الفرق هو العلاج كما قلت في بداية حديثي. والرجل المعتدي اذا لم تعالجه وتعرف دوافعه حتى لو سجنته عدة مرات، سيعود على ما تعود عليه كلما خرج من السجن. فالادمان على المخدرات هو داء خطير. وفي اعتقادي اننا نستطيع وصف الاعتداء على النساء بالمرض الذي يجب أن يستنفر المجتمع لايجاد العلاج له قبل ان يستفحل اكثر».

*** «الاتحاد» – لقد جرت، امس الاول الاربعاء، مظاهرة في تل ابيب ضد ظاهرة قتل النساء، وما لفت الانتباه قلة المشاركات فيها، ما هو سبب هذه اللامبالاة ازاء الظاهرة؟**

– جورجيت: «اعتقد، ومن خلال لقاءاتي مع الناس، ان الظاهرة حديث الناس وشغلهم الشاغل، وقلة المشاركات في المظاهرة لا يعني وجود لا مبالاة. وارتفاع عدد الشكاوى في مراكز الشرطة دليل على الاهتمام».

*** «الاتحاد» – الوزيرة اورا نمير اقترحت فرض عقوبات على المرأة المضروبة التي تقرر العودة الى زوجها المعتدي، ما هو تعقيبك؟**

– جورجيت: «اعتقد ان ما قصدته الوزيرة لم يفهم كما يجب. وهدفها هو التأثير على المرأة كي لا تستسلم امام العنف وكي لا تخاف من التوجه الى الشرطة ولا تتردد عند تقديم شكوى ضد زوجها. فعندما يعتدي الزوج على زوجته فانه يحطم ايضا معنويات الاطفال الذين يشاهدون ما يجري».

*** «الاتحاد» – في تقرير للامم المتحدة صدر، امس، اشير الى ان لا مبالاة الحكومات ازاء العنف ضد النساء يشجع الظاهرة؟**

– جورجيت: «مطلوب تدخل من المؤسسات لعلاج الظاهرة. ويجب ان يكون الموضوع في رأس سلم اولوياتها. وعلى الشرطة التشدد والحزم ضد كل من يعتدي على زوجته او اولاده، لكن المطلوب اكثر هو تخصيص الموارد والاموال اللازمة لاقامة المراكز العلاجية، فلو خصص، على سبيل المثال، لمكتبي مبلغ مضاعف لكنت بدل اقامة فرقة اقيم عشر فرق».

(سهيل قبلان)

النهب الاستيطاني يشمل ٢٠ موقعاً فلسطينياً

توقـع مظاهرات احتجاج واسـعة بعد صـلاة الجمعة، اليـوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، امس الخميس، احتجاجاً على الاستيطان الاسرائيلي في اراضيهم، وذلك بدعوة من لجان الدفاع عن المياه والارض. ويتوقع ان تجري مظاهرات حاشدة، اليوم في جميع انحاء الضفة المحتلة، بعد صلاة الجمعة.

وتظاهر المئات من اهالي الخضر الفلسطينية احتجاجاً على توسيع مستوطنة «إفراتا». ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واتهموا السلطات الاسرائيلية بالرياء، لانها سمحت باستمرار اعمال الاستيطان في تلة الزيتون فوق اراضيهم.

وتظاهر اكثر من مئة فلسطيني في قرية الجانية قرب رام الله، احتجاجاً على عملية توسيع مستوطنة «تلمون» على حساب اراضيهم.

وعقدت اللجنة الادارية للمحامين العرب في الضفة الغربية المحتلة اجتماعاً طارئاً، امس الخميس، للتداول حول ابعاد وسبل مواجهة الهجمة الاستيطانية.

وبعد نقاش مستفيض قرر المجتمعون دعوة جميع المحامين للمشاركة الفعالة في كل الفعاليات والنشاطات الجماهيرية للدفاع عن الارض. ودعوة السلطة الفلسطينية وجميع الاطر والفعاليات والمؤسسات والهيئات والقوى السياسية والاجتماعية الى الالتزام بقرار المحامين الفلسطينيين الداعي الى عدم الوقوع في شرك اللجوء الى لجان الاعتراضات العسكرية وجميع مؤسسات الاحتلال القضائية بما في ذلك المحكمة العليا الاسرائيلية، فيما يتعلق بالدفاع عن الارض.

ووقعت مواجهة بين العشرات من انصار «ميرتس» بقيادة النائب ران كوهين، والمستوطنين في «إفراتا»، الذين حاولوا منع المتظاهرين من «ميرتس» من الدخول الى التلة التي سمحت الحكومة بالبناء عليها. وحاول المستوطنون من «إفراتا» تمزيق لافتات «ميرتس». واعتقلت الشرطة احد المستوطنين.

واعلن حزب الشعب الفلسطيني عن وجود (٢٠) موقعاً في المناطق الفلسطينية المحتلة يحدث فيها نهب استيطاني.

وقال مستوطنون ان المعركة التي تصاعدت مؤخراً ضد الاستيطان يقودها الشيوعيون الفلسطينيون وينجر وراءهم قادة «فتح» وعرفات نفسه.

وجاءنا من وكالة «وفا» انه احتشد المئات من مواطني مدينة البيرة والقرى المجاورة امام مبنى البلدية، احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة آلاف الدونمات من اراضيهم، بهدف شق طريقين استيطانيين لخدمة المستوطنات المزروعة في هذه المناطق.

وقال المهندس خضر شقير مدير «مؤسسة الارض والمياه» ومقرها القدس، ان «المخطط المذكور يسعى الى شق طريق بطول (٧٥٠٠) متر وعرض (٢٦) متراً ليصل مستوطنة «بسجود» اليهودية المقامة على اراضي جبل الطويل في البيرة بمستوطنة «كوكب يعقوب» في بلدة كفرعقب على طريق رام الله/ القدس.

اما الشارع الثاني فسيتم شقه لتوفير طريق بديل عن شارع القدس/ نابلس للمستوطنين اليهود، وهو جزء من الشارع المعروف برقم (٦٠).

وقال مهندس بلدية البيرة منيف طريش ان «عملية المصادرة الحالية، التي يقول عنها الحاكم العسكري الاسرائيلي انها لاسباب امنية، لم تكن الاولى من نوعها».

واوضح ان الاهالي رفضوا اقتراح الحكم العسكري الاسرائيلي بدفع التعويضات مقابل مصادرة اراضيهم.

وضمن الحملة الاسرائيلية المنظمة، لضم اكبر جزء من الاراضي الفلسطينية قبل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية، خصوصاً تلك المتعلقة منها بالمستوطنات، فوجئ اهالي قرية ياسوف في منطقة طولكرم بقرار من الحكم العسكري بوضع اليد على جزء من اراضي القرية في موقع جبل ابو السويد.

على هذا، يستذكر الاهالي ان مئات الدونمات قد صودرت قبل ١٥ عاماً في نفس الموقع وفي نفس الاسلوب. واقيمت على الاراضي المصادرة مستوطنة كفارتنوح التي يدأب فيها المستوطنون على التوسع على حساب الاراضي المحيطة.

وتواصلت الهجمة الاستيطانية في الخليل، حيث قام مستوطنو مستوطنة عتنائيل بتوسيع حدود المستوطنة، وقامت «الجرافات التابعة للمستوطنين، بشق طرق التفافية في الاراضي الزراعية المجاورة للمستوطنة. والتي تعود لعشيرتي الهروش والسميرات في بلدة دورا.

ويتمثل الهدف من اعمال الجرف الجديدة، الوصول الى التلة المجاورة للمستوطنة لاقامة وحدات سكنية جديدة عليها. علماً بان هناك العديد من الشقق الفارغة داخل المستوطنة.

وقال المواطن محمد احميد ابو عرار (٥٣ عاماً)، وهو احد اصحاب الاراضي «لقد اخترنا السلام، كي ننعم به فكيف يكون هناك سلام في ظل مصادرة الاراضي عنوة والاستيطان فيها وتوسيع المستوطنات من قبل المستوطنين؟».

ورأى ان «هذا المسلسل يهدف بالاساس الى اشغال المفاوض الفلسطيني في قضايا جديدة ويشكل يومي لإرباكه ونسف عملية السلام، وعدم تطبيق الشق الثاني من اعلان المبادئ».

وفي قلقيلية بدأت الجرافات الاسرائيلية تجريف ما مساحته ١٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون، يملكها المواطن علي عبد الرحمن عبد الله من قرية ديربلوط لتوسيع مستوطنة بيت آريه جنوب القرية.

اليمين يحذر من تقسيم القـدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث طاقم المسؤولين في وزارة الخارجية، امس الخميس، برئاسة نائب الوزير، يوسي بيلين، في مستقبل مدينة القدس.

وبحث الطاقم الذي ضمّ كبار مسؤولي الوزارة في قضايا ثلاث، وهي: القانون الذي شرّع مؤخراً لغرض تقييد نشاط منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة ومسألة العلاقات بين اسرائيل والكنائس المسيحية المختلفة في القدس الشرقية وموضوع الاحتفالات في الذكرى الالفية الثالثة للقدس.

وتعقيباً على التحفظات التي طرحت ازاء خطوة وزارة الخارجية، اعلن الوزير شمعون بيرس ان القضية لا تخرج عن المألوف وان الضجة التي اثيرت لا تتناسب مع الحدث.

ونُقل عن مصادر وزارة الخارجية ان الطاقم برئاسة بيلين سيواصل البحث في مسألة القدس ومستقبل المدينة التي ستتقرر مكانتها في مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية ستبدأ في العام ١٩٩٦.

وكان زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، انتقد اجراء وزارة الخارجية، لا سيما تعيين نائب الوزير يوسي بيلين رئيساً لطاقم الوزارة الذي يبحث الموضوع. وقال ان ما حدث لا يتماشى مع اعلان الحكومة تمسكها بوحدة القدس. واشار الى ان بيلين عبّر في السابق عن رأيه في مسألة القدس حينما اقترح تقسيماً الى قاطع فلسطيني وقاطع يهودي، الامر الذي يعني، عملياً، تقسيمها من جديد!

رابين: لا مفر من قرارات

● تتمة من صفحة ١ ●

ونفى رئيس الحكومة ان يكون الحزب اجرى مؤخرا استطلاعا للرأي اتضح منه ان شعبيته في الحضيض. وقال انه فحص الامر واتضح له انه لم يكن هناك اي استطلاع كهذا، وان ما نشرته صحيفة «تايم» الامريكية بهذا الشأن كذب من اساسه، وقال ان تسريب هذه المعطيات الخاطئة يستهدف المسّ بالحزب والتخريب عليه.

وقال رابين ان الحزب اجرى استطلاعا للرأي العام في اخر مرة، في شهر تشرين الثاني الماضي وان نتائجه كانت مختلفة تماما عما نشر في «تايم».

وكانت «تايم» نشرت استطلاعا اجري بطلب حزب العمل دلّ على هبوط شعبية الحزب بشكل غير مسبوق. وجاء في الـ «تايم» انه لو جرت الانتخابات الآن لكان حزب العمل حظي بـ (٢٧) مقعدا (٤٤ مقعدا الآن) ولكان الليكود فاز بـ (٤٧) مقعدا!

ورغم نفي رئيس الحكومة لنتائج الاستطلاع المذكور الا انه اعرب عن اعتقاده بأن الوضع في الحزب يتطلب العلاج السريع.

اما ليزا باير ممثلة صحيفة «تايم» في اسرائيل فعادت امس، واكدت ان ما نشر في الصحيفة يستند الى مصادر موثوقة داخل حزب العمل وانها تأكدت، قبل النشر، مرارا، من مصادر معلوماتها وصحة هذه المعلومات.

وكانت مصادر في حزب «العمل» اوصت بتقديم دعوى ضد الصحيفة على ما نشرته حول الاستطلاع، موضوع الخلاف.

ولم يُخفِ زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ارتياحه مما نشر عن هبوط في شعبية حزب العمل. ومع هذا قلل من مصداقية استطلاعات الرأي للامد الطويل. ومن هنا قال انه لن يبدأ بتفصيل البدلات استعدادا لتسلم مقاليد الحكم!

واعرب نتنياهو عن اعتقاده بأن الجمهور ذكي ويعرف تماما ان الحكومة الحالية خيبت آماله وانه يستطيع استبدالها.

وكان مكتب الليكود اجتمع، امس، وبحث جملة من القضايا ومن بينها الوضع المتدهور في حزب العمل.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» «نتسيرت عيليت» طلب للحصول على تسهيل على يد غازي + وليد ابو ليل ملف ٩٤/٩٩ من قرية عين ماهل حوض ١٦٩٤١ قسيمة ٣/٢٣.

وعليه كل من له اعتراض فليقدمه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

جاك لاردو
رئيس اللجنة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني بالقنابل العنقودية!

* اصابة فتاة لبنانية جراء القصف * ثلاثون قذيفة سقطت على ٣ قرى *

● صور – الوكالات – اعلنت مصادر قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، امس الخميس، ان اسرائيل انتهجت، مؤخراً، سياسة جديدة ترتكز على استخدام قنابل ضد الافراد وقنابل عنقودية. وجاء هذا التعبير بعد ان اصيبت فتاة لبنانية في الحادية عشرة من عمرها من بلدة كفرا امس الخميس، بجروح في رأسها جراء سقوط قذيفة اطلقها الجيش الاسرائيلي على بيتها.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان نحو ثلاثين قذيفة مدفعية سقطت على قرى كفرا وياطر وتروبين في القطاع الغربي للمنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل، وذلك اثر هجوم تعرض له موقعان لميليشيا لحد العميلة في رشاف وجبل حميد.

واعلنت حركة «امل» الشيعية، في بيان وزعته في صور، مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع ميليشيا لحد العميلة، التي لم تؤد الى وقوع اصابات وفق مصادر امنية في المنطقة المحتلة.

كما تبنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح المسلح لحزب الله، مسؤولية مجموعاتها عن قصف عدة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة التابعة له في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

هذا واكد ناطق باسم «حزب الله»، ان هذه العمليات التي استهدفت على وجه الخصوص بوابة زمريا، احدى بوابات العبور الخمس التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية، ادت الى وقوع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي والى تدمير تحصيناته.

واكدت مصادر ميليشيا لحد العميلة سقوط ٨ صواريخ كاتيوشا على القطاع الشرقي مما ادى الى اصابة احد عناصر الكتيبة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ بجروح في كوكبا.

وقال تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، ان ضابطاً من الكتيبة النرويجية اصيب بنوبة قلبية خلال عمليات تبادل اطلاق النار حول موقعه. وقامت مروحية بنقله الى مقر القيادة العامة لقوات الطوارئ في بلدة الناقورة في المنطقة المحتلة، حيث ادخل المستشفى.

شعث يهدد بمقاطعة الجولة القادمة للمفاوضات ما لم يطلق سراح السجناء الفلسطينيين!

● غزة – «وفا» – اعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، انه لن يحضر اي اجتماع اخر للجنة الارتباط العليا، اذا لم يفرج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية خاصة انه لا يوجد ما يبرر بقاءهم في السجون.

وكان شعث يتحدث، امس، في مؤتمر صحفي عقده في غزة تحدث فيه عن نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية، شمعون بيرس في القاهرة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة الارتباط.

واعتبر شعث ان السجناء الفلسطينيين هم الان بمثابة رهائن سياسيين في ايدي اسرائيل. وطالب ان يعطي راعيي الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني مزيدا من الاهتمام للموضوع خاصة ان الاتفاق ينص على الافراج عن المعتقلين السياسيين على دفعات وتسليم السجناء المدنيين الى السلطة الفلسطينية.

وقال شعث ان اجتماع «لجنة الارتباط العليا» لم يكن اجتماعا على نسق المفاوضات الثنائية التي تحدث في اللجان المتخصصة وانما هو اجتماع لتقييم عملية السلام ككل لدفعها الى الامام، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

وشدد على «ضرورة الانسحاب الى خارج التجمعات السكانية الفلسطينية كمرحلة اولى، ومن ثم الانسحاب الى مناطق امنية محددة عندما يكتمل انتشار الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية».

وبيّن ان «المشكلة هي في خطة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الاهلة بالسكان في الضفة الغربية، لكننا ننتظر الآن الخريطة الاسرائيلية والمخططات التفصيلية لاعادة انتشارهم».

ونفى ان يكون الجانب الاسرائيلي قدم اية اقتراحات في هذا الخصوص على طاولة المفاوضات.. وقال «كل المقترحات من جانبنا، وكل ما تحدث به الجانب الاسرائيلي كان في الصحف، ونحن لا نتفاوض في الصحف».

واشار شعث الى ان الرئيس عرفات والسيد رابين سيبحثان خلال لقائهما المرتقب موضوع «الولاية الكاملة للمجلس المنتخب على كل اراضي الضفة وغزة، وتحديد حدود الولاية الفلسطينية».

وشدد شعث على ان موضوع الاستيطان «لم يحسم في القاهرة»، الا انه قال ان السيد بيرس ابلغه ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي «مصادرة اراض فلسطينية لصالح المستوطنات القائمة، ولن تسمح باقامة مستوطنات جديدة او انفاق اموال حكومية على المستوطنات القائمة».

ونوّه شعث بأن هناك ثغرة «تتمثل في اقامة مبان جديدة في المستوطنات بأموال غير حكومية».

وطالب بوقف الاستيطان تماما، سواء داخل اطار ما سبق مصادرته، او في اطار ما يعلنون عن انه لن يصادر».

وبالنسبة لموضوع الانتخابات اكد شعث «اننا قريبون جدا من اتفاق حول تفاصيل الانتخابات، بما في ذلك شكل المجلس المنتخب واعضائه، واختصاصاتهم، الا انه ما زالت هناك بعض المشكلات، خصوصا موضوع حق اهل القدس في ترشيح انفسهم للمفاوضات».

دمشق: لا مستقبل للسلام بدون ازالة العراقيل الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – اتهمت الصحف الرسمية السورية، امس الخميس، المسؤولين الاسرائيليين بالاستمرار في وضع العراقيل في وجه السلام، واتهمت الادارة الامريكية «بمجاملة» اسرائيل.

وتأتي تعليقات الصحف بعد ان اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل غير مسؤولة عن المشاكل التي تعترض مفاوضات السلام مع سوريا.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «لن يستطيع حكام اسرائيل، بعد اليوم، الاستمرار في لعبة التزييف والازدواجية تجاه عملية السلام الى ما لا نهاية، اذ بغض النظر عن المجاملة الامريكية، وهي مجاملة معروفة اسبابها، الا ان الاوساط الدولية بأسرها قد باتت على يقين اكثر بحقيقة العقبة الاسرائيلية وان لا مستقبل للسلام وعملية السلام من دون ازالة العقبات والعراقيل الاسرائيلية».

وشددت «البعث» على ان «الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية المتوحشة تستمر مؤكدة تشبث اسرائيل بالفكر التوسعي».

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها «ان اسرائيل ما تزال تفكر بعقلية الغاصب المحتل، الذي يريد فرض املاءاته وشروطه على الآخرين، والذي لا يفهم السلام سوى على شكل حلول جزئية تتيح له ان يستحوذ على كل شيء، من دون ان يقدم اي مقابل يذكر».

مسؤول حقوق الانسان: روسيا بلد يحكمه الاوغاد

● موسكو – غروزني – الوكالات – اعلن سيرغي كوفاليف، المستشار الرئاسي لحقوق الانسان، امس، الخميس، في مؤتمر صحفي عقده لدى وصوله الى موسكو بعد ان امضى ثلاثة اسابيع في غروزني التي تتعرض للقصف الروسي، انه «من المستحيل العيش في دولة يكذب فيها كبار مسؤوليها ومن المستحيل العيش في دولة (يقصد روسيا) تحكمها زمرة من الاوغاد».

وقال «وانا شبه واثق بأن الرئيس (الروسي بوريس يلتسين) يتلقى معلومات خاطئة او غير دقيقة. لكن هذا لا يقلل من مسؤوليته» في ادارة الازمة الشيشانية.

وقال كوفاليف «ان يلتسين هو الذي احاط نفسه بكاذبين واوغاد. اني اشدد على الكلمة الاخيرة (اوغاد) وارجو الا تحاولوا التخفيف منها» مضيفا انه «مستعد للمثول امام المحكمة ويأمل ان يربح القضية».

وقال كوفاليف انه سيلتقي الرئيس يلتسين اليوم الجمعة.

من ناحية اخرى قصفت طائرة روسية امس، الخميس، القصر الجمهوري في غروزني مما ادى الى اشتعال حريق في الطابق السادس وافاد شهود عيان بأن طائرتين روسيتين قصفتا، امس، الخميس، جسرا في تشيري ايورت على بعد عشرين كيلومترا جنوبي عاصمة الشيشان، غروزني، وذلك خلافا لبيان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي امر به بوقف عمليات القصف الجوي لعاصمة الشيشان وذلك «لتجنب ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين».

هذا وقد نقلت وكالات الانباء، باهتمام خاص، نبأ عن موقف المستشار الالماني هلموت كول الذي طالب امس، الخميس، روسيا بايجاد «حل بالاتفاق» مع الشيشان «من اجل وضع حد لاراقة الدماء».

وقال بيان اصدرته المستشارية ان كول اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ليعرب له عن هذا الموقف، الذي اعتبره الصحفيون خروجا عن تحفظه السابق.

الملك حسين يختار قريبه بن شاكر لتشكيل حكومة اردنية جديدة

● عمان – الوكالات – اختار الملك الاردني حسين، امس الخميس، احد اقربائه، زيد بن شاكر، لتشكيل الحكومة الجديدة التي ستحل مكان حكومة عبد السلام المجالي، التي قدمت استقالتها، صباح امس الخميس.

وكان الملك الاردني شدد، الاثنين الماضي، على ضرورة اعطاء دفع جديد لعمل الحكومة بعد توقيع الاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وافيد في عمان ان حوالي عشرة نواب من مختلف الاتجاهات سيشاركون في الحكومة الجديدة. ومن المرجح عدم مشاركة الاسلاميين الذين يحتلون ١٧ مقعداً من اصل ٨٠ في البرلمان في الحكومة الجديدة.

وتسلم بن شاكر مرتين رئاسة الحكومة، من نيسان الى كانون الاول ١٩٨٩ ومن تشرين الثاني ١٩٩١ الى ايار ١٩٩٣.

الازمة الشيشانية اضعفت يلتسين

* پول ماري ديلاغورس *



● لقد تطورت قضية الشيشان لتأخذ ابعاد ازمة حادة، كتلك الازمات الحادة التي عصفت بالعالم، وفي الواقع كان كل شيء يدفع باتجاه ذلك. فللمرة الاولى تجد روسيا نفسها الآن، وليس الاتحاد السوفييتي السابق، امام خطر التفتت والانقسام، خطر يهدد بانتقال العدوى ايضا الى اماكن اخرى فيها.

ان صراعا قديما بين مستعمرين ومستعمَرين قدماء، قد طفا على السطح. ان بلدا اسلاميا يجابه بلدا بتقاليد مسيحية ارثوذكسية. ومن الطبيعي، والحال هذه، ان تجد الدول الاسلامية، بدورها، تعبر عن تضامنها القوي الفوري مع الشيشان.

تماما كما الصحافة الغربية لكن من موقع آخر. الصحافة الغربية التي هي مدفوعة بعقليتها القديمة، ايام الحرب الباردة، تعبر ايضا عن تفضيلها الدائم لاضعاف روسيا.

ولقد كان من الواضح تماما، في الاساس، ان الازمة الشيشانية يمكن ان تشهد تطورات درامية مثيرة بحيث تدفع للتساؤل: لماذا اذن رمى بوريس يلتسين نفسه في هذه المغامرة، في عز تفتت الاتحاد السوفييتي السابق؟

العواطف الوطنية حول الخصوصية الشيشانية.

بدلا من ذلك اختار بوريس يلتسين، منذ ما يناهز الشهر، اختبار القوة، وعليكم ان تعرفوا انه لجأ الى ذلك مدفوعا بالحاح من وزير دفاعه الجنرال پاڤل كراتشيف، فمن هو كراتشيف يا ترى؟ انه القائد العسكري الروسي الوحيد على هذا المستوى الذي قبل ان يدفع القوات المسلحة ضد البرلمان الروسي، منذ عام ونيف، وان يقصفه ويقهر مقاومته بالقوة، فيما، وكما تذكرون، كان اكثر الجنرالات الروس الآخرين معارضين لذلك.

واليوم! فان اكثر هؤلاء الجنرالات ايضا مناوئون للحملة العسكرية الروسية على الشيشان، لكن الجنرال كراتشيف، الذي يدين له الرئيس يلتسين كثيرا، قد وضع موضع الشك في فترة لاحقة، وكان



لكن ما يجب ان نتذكره، باديء ذي بدء، هو ان الجنرال السوفييتي السابق جوهر دوداييف، زعيم الانفصاليين او الاستقلاليين الشيشانيين قد اعلن انفصال جمهورية الشيشان منذ ٣ اعوام، اي في عز تفتت الاتحاد السوفييتي السابق.

بوريس يلتسين، وكي يقضي على خصمه غورباتشوف جعل من نفسه وقتها المهندس الحقيقي لهذا التفتت. انه هنا في وضع حرج لا يسمح له بالرد تماما!

ان ما كان بالامكان عمله في الاتحاد السوفييتي السابق، دون ازمة ودون دمار، لم يعد بالامكان انجازه دون خسائر. بعبارة اخرى، كلما مر الوقت صار من الملح والضروري اكثر تسوية المسألة بالطرق السلمية، بالتدريج وبحل مرن ودون ان يثير انتباه العالم اجمع، حتى ولو صار الامر اصعب اكثر فأكثر، لان جوهر دوداييف ذهب حتى النهاية، في استشارة في عداد المشتبه بهم، في اطار حملة عامة ضد الفساد في البلاد، ولا ريب انه اراد من وراء العمليات الحربية ضد الشيشان ان يستعيد شيئا من سلطته على الجيش الروسي، لكن العكس هو الذي حصل، وانه الآن تقريبا معزول تماما بين الجنرالات الروس.

اما بالنسبة لبوريس يلتسين فانه، بالطبع، لم يستطع ان يجذب او يقنع احزاب المعارضة الروسية التي تشكل الاكثرية في البرلمان، والذين يطلق عليهم في الادبيات الصحفية في الغرب، عن قصد، اسم القوميين او الشيوعيين السابقين، وان يلتسين خسر ايضا دعم انصاره انفسهم، انصاره الذين يسمون بالليبراليين.

لقد قلت هنا، الاسبوع الفائت كما تذكرون، ان الحملة في القوقاز بدل ان تقوي مواقع الرئيس الروسي سوف تضعفه. وهذا الذي حدث بالضبط.

على ذمة مسؤولين اسرائيليين وامريكيين

«تايمز»: «ايران قد تحصل على السلاح النووي بعد خمس سنوات»

* «..هل تقصف اسرائيل المفاعل النووي الايراني – على غرار ما فعلت في العراق؟!» *

● نيويورك – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، نقلاً عن مسؤولين اسرائيليين وامريكيين رفيعي المستوى ان ايران قد تحصل على السلاح النووي بعد خمس سنوات وتشكل بالتالي تهديداً كبيراً للمنطقة!

وافاد مسؤولون اسرائيليون لم تأت الصحيفة على ذكر اسمائهم انه في حال لم توقف ايران برنامجها النووي الحالي فان اسرائيل قد تضطر الى بحث احتمال مهاجمة المفاعلات النووية في ايران، على غرار الغارة التي شنتها على مفاعل عراقي في العام (١٩٨١).

واكد مسؤول امريكي بمناسبة اعادة تقييم القدرات النووية الايرانية ان ايران قد تحصل على السلاح النووي في غضون خمس سنوات فقط. وكانت الولايات المتحدة تعتبر ان ايران تحتاج الى عشر سنوات لتنفيذ ذلك.

وقال هذا المسؤول «في حال استمر الايرانيون في جهودهم المتواصلة للحصول على كل ما هم بحاجة اليه فقد يكون بامكانهم الحصول على كافة المكونات (التي يحتاجها صنع قنابل نووية) في غضون سنتين. واذا لم توقف اي قوى عظمى اجنبية هذا البرنامج فان ايران ستكون حاضرة بعد حوالي خمس سنوات».

وتؤكد طهران الموقعة على اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية انها لا تنوي استخدام التكنولوجيا النووية لاغراض عسكرية.

وستقوم الصين بحلول العام (٢٠٠٥) ببناء مفاعلين نووين مدنيين تبلغ طاقة كل واحد منهما (٣٠٠) ميغاواط في مدينة بوشهر الايرانية، في حين ستقوم روسيا بتسليم ايران مفاعل طاقته الف ميغاواط.

ويفيد خبراء غربيون ان قسماً من التكنولوجيا التي تستوردها ايران لبرنامجها المدني يمكن ان يستخدم لاغراض عسكرية.

وافادت ايران الشهر الماضي انها ستطالب بضمانات بعدم تعرضها للاعتداءات من قبل الدول النووية وبجدول زمني لنزع شامل للسلاح خلال مؤتمر تمديد صلاحية اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية المقرر عقده في نيسان المقبل في نيويورك.

بلدية الناصرة

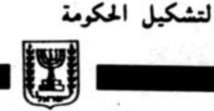
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٣٥٩	عصام محمود الحاج	١٦٥٧٨	١٢٣/٢	خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٢)	٩٤/٨٩	توفيق الياس	١٦٥٤٤	٤٦	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٩٤/١٦٢	علي سليماني، وليد سليماني، رياض سليماني، عبد المجيد سليماني، منذر سليماني	١٦٥٧٧	٧/٥٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٤/٣٤٨	لؤي ابو سلوطة، يوسف ابو سلوطة	١٦٥٨١	٢/٢/٦	خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٥)	٩٤/٣٥٤	شريف شريف، رفيق شريف	١٦٥٦٣	٣٩/١٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية
للتنظيم والبناء



مديرية خدمات الدولة تعلن عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة

في كراسة المناقصات رقم ١

الكراسة تشمل وظائف في المجالات التالية

أطباء/طبيبات، صيادلة/صيدلانيات، مهن طبية مساعدة، بيوكيميائيون/ات، ميكروبيولوجيون/ات، مهندسون/ات، هندسيون/ات، فنيون/ات، محامون/محاميات، عاملون/ات، اجتماعيون/ات، صحفيون/ات، اكاديميون/اكاديميات في العلوم الاجتماعية والاداب، موظفون في التدريج الاداري.

الكراسة موجودة لدى مكاتب المجالس والسلطات المحلية والمكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة.

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على نموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى الاماكن المذكورة اعلاه) الى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية حسب العناوين التالية:

القدس – هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ – ميكود ٩١٣٤٠ تلفون ٧٠٥١٤٨ – ٠٢.
تل ابيب – هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ تلفون ٦٩٥٥٣٨١ – ٠٣.
حيفا – شارع حسن شكري رقم ١١ ميكود ٣٣١٠٥ تلفون ٦٦٠٣٤٨ – ٠٤.
بئر السبع – شارع هحلوتس ١٣٦ ص.ب ٥٠٠١ تلفون ٢٣٦٥٥٤ – ٠٧.

اخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٩٥/١/٢٦
للمناقصة ١٣٧، ١٣٨ يوم ٩٥/١/١٩
ولكبار الاطباء يوم ٩٥/٢/١٦

اعادة فتح مطار ايلات

☐ الحريق تسبب في خسائر كبيرة تقدر بملايين الشيكلات ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد مطار ايلات الى العمل كالمعتاد امس الخميس، بعد ان اغلق لعدة ساعات بسبب حريق شب في قاعات المسافرين، اقتصرت الخسائر بسببه على الماديات.

وكان الحريق شب في ساعات الصباح وامتد ليشمل المحيط الخارجي لقاعات المسافرين، الامر الذي دفع ادارة المطار الى اخلائه من المسافرين واعطاء الاوامر للطائرات الجاثمة فيه بالاقلاع فورا. واغلق المطار تماما لاتاحة الفرصة امام طواقم الاطفاء التي استطاعت بعد ساعات من العمل اخماد النيران.

ودلت التحقيقات الاولية على ان الحريق اندلع في المطار بسبب شرار ناري انطلق خلال عملية لحام بالاوكسجين.

وقدرت ادارة المطار الخسائر المادية الناجمة عن الحريق بملايين الشيكلات وأشارت الى ان حجم الخسائر قد يزيد عندما تتضح الصورة بالكامل.

مجلس «معليه يوسف» يرفض دفن ابن سحماتا في مقبرة القرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – رفض مجلس «معليه يوسف» الاقليمي السماح لاهل سحماتا بدفن موتاهم في مقبرة القرية المهدومة.

وكان السيد اميل سمعان قد توجه الى مجلس معلوت ترشيحا المحلي بهذا الخصوص فقام نائب رئيس المجلس السيد ميخائيل معيكة، بالاتصال هاتفياً، برئيس المجلس الاقليمي طالباً السماح بدفن ابن القرية المرحوم ناجي فوزي موسى في مقبرة سحماتا، الا ان رئيس المجلس الاقليمي رفض الطلب قائلاً انه سيرفض اي طلب مماثل!

تواصل المفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة في القطاع الخاص

● حيفا . مكتب «الاتحاد» . اتفق ممثلو الهستدروت وممثلو ارباب العمل على مواصلة المفاوضات بينهم حول اتفاقيات أجور جديدة للقطاع الخاص.

واتفق الطرفان على ان تقوم طواقم مشتركة بصياغة اقتراحات تتعلق بتقليص ساعات العمل ورفع مستوى الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء.

«الدوريات الخضراء» تقتل عدداً من الكلاب في قرية حورة

● بئر السبع – من سالم ابو مديغم – قام أفراد «الدوريات الخضراء» باطلاق النار على عدد من الكلاب التابعة لسكان قرية حورة في النقب واردوها قتيلة، دون اي تنسيق مع الاهالي.

وفي رد لمراسلنا قالت الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة»، دينا ڤاينشطين، انه تم اطلاق النار على الكلاب المذكورة «بعد طلب تقدم به مفتش الصحة في مجلس شوكت الاقليمي لمحاربة داء الكَلَب»! واضافت ان القانون يلزم كل صاحب كلب بربطه بجانب البيت لتفادي الاصابة بالمرض.

هذا، واكد الاهالي ان بعض الكلاب التي قتلت كانت قد طعمت ضد داء الكلب وفي ايديهم وثائق تؤكد ذلك.

الكشف عن قضية ابتزاز جنسي ومالي ضد فتاتين من الشمال

*** الجاني في الخمسينات من عمره وتربطه علاقة صداقة بذوي الفتاتين الضحيتين * القضية ظلّت مخبأة بسبب قرار المحكمة منع النشر، وقد سمح حالياً بالنشر جزئياً فقط * اطلاق سراح المشتبه به وفرض السجن البيتي عليه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن قضية تصوير وابتزاز فتاتين قام بها احد المواطنين العرب من منطقة الشمال في الخمسينات من عمره.

وتبين في المحكمة، ان المشتبه به، كان على علاقة صداقة مع عائلة الفتاتين. وقبل ثلاث سنوات تمكن من التقاط صور لهما وهما عاريتان. ومنذ ذلك الوقت راح يهددهما بنشر الصور اذا لم تتجاوبا مع طلباته بمضاجعتهما. وبعد ذلك لم يعد يكتفي بالابتزاز الجنسي وصار يفرض عليهما جلب مبالغ من المال، مع انه ميسور الحال.

وكما جاء في بنود الاتهام ضده، فانه اخذ دفتر شيكات وبطاقة الاعتماد «ڤيزا»، من احداهما.

وقال الشرطي رفائيل بيطون، الذي يحقق في القضية، ان احدى الفتاتين تقدمت بشكوى الى الشرطة يوم ١٩٩٤/١٢/٢٣ بعد ان هددها بنشر الصور، اذا لم تعطه المزيد من النقود. ولما لم يكن معها المبلغ الذي طلبه، وخوفاً من تنفيذ تهديده، قامت بتقديم الشكوى ضده.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به قبل عشرة ايام. واصدرت المحكمة قراراً بمنع النشر عن تفاصيل القضية. الا ان القاضي حاييم غلباز الغى منع النشر وسمح بالنشر الجزئي عن القضية (لذلك لا نستطيع نشر كل التفاصيل).

وفي يوم امس اطلق سراح المشتبه به مقابل السجن البيتي طوال اليوم لمدة عشرة ايام وايداع مبلغ الفي شيكل في صندوق المحكمة وكفالة طرف ثالث.



● د. ماجد الحاج، خلال اليوم الدراسي، امس ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في يوم دراسي اجرته جمعية «انسان»

٤٠٪ من المعلمين العرب يطالعون و٣٠٪ لا يذكرون اسم آخر كتاب قرأوه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ٤٠٪ فقط من المعلمين العرب يطالعون، و٣٠٪ لا يذكرون اسم الكتاب الاخير الذي طالعوه. و٤٠٪ من الطلاب يعانون من التآكل في نشاطهم وعملهم.

هذا ما تبين من خلال البحث الخاص الذي اجرته جمعية «انسان» مؤخرا حول «مكانة المعلم العربي»، واعلن عنه، امس الخميس د. ماجد الحاج، مدير جمعية «انسان» في اليوم الدراسي الذي اقيم، افتتاحا لدورة الابداع التي سيباشر العمل بها، في ٤٥ مدرسة ابتدائية عربية.

وقد افتتح اليوم واداره الاستاذ رشدي الماضي وقدم لمحة عن بداية عمل جمعية «انسان» في هذا المجال.

ثم تكلم د. ماجد الحاج فتطرق الى هدف الجمعية من اقامة المشروع والذي ينفذ بالتعاون مع وزارة المعارف وقال: «من خلال هذا المشروع سنعمل على تغيير الفكرة بأن المواطن العربي مستهلك وغير منتج، ومشروع الابداع هو احد المشاريع الذي لا يمكن تجاهله في هذه الفترة، اذ لا يمكن ان يستمر الوضع القائم بانخفاض نسبة الابداع لدى طلابنا حال دخولهم الى المدارس». واضاف د. الحاج: «في الدورة الماضية، التي اقمناها في اربع قرى، تبين ان الطلاب الذين شاركوا في دورة الابداع والذين يتشكلون من جميع المستويات حصلوا على مستوى اعلى من بقية الطلاب بـ ٢٥٪».

وتكلم الكاتب سلمان ناطور عن التجربة الاولى لهذا المشروع في القرى الاربع وقال: «طموحنا خلال السنوات القريبة تعميم الموضوع على كافة المدارس العربية، لتفجير الطاقات الابداعية للطلاب. ونأمل ان يكون هذا الجيل، جيلا للكتاب والادباء. ونطمح لخلق قارىء ادبي جيد. فمن خلال الدورة يجري التركيز على فهم المادة الادبية وتطوير الخيال لدى الطالب وتعميق مفاهيم الحرية».

وتكلم من قبل وزارة المعارف، مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري والمفتش العام للتعليم العربي عبد الكريم خديجة، فأكدا على دعم وزارة المعارف للمشروع وادراجه ضمن المنهاج، اذ تقرر تحديد ميزانية خاصة للمدارس المشاركة هذه السنة، وسيقام اسبوع الابداع الخاص خلال اشهر قريبة.

كذلك قدمت داليا لورنس، المحاضرة في دار المعلمين، محاضرة عن موضوع الابداع واهمية تطوير الابداع لدى الطلاب. وقدم د. ابراهيم طه تحليلا نقديا لمجموعة «قالت لي الرياحين» وقرأ باسيلا بواردي وروزلاند دعيم قراءات شعرية.

فتّش عن المستفيد!

القاء قنبلة صوتية على بيت في الرامة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ألقيت مساء امس الاول الاربعاء، قنبلة صوتية على بيت السيد سهيل حنا سمعان، في قرية الرامة وسببت ازعاجاً لاهالي البيت ولم تحدث اي اضرار.

واثار الحادث استغراب الاهالي، خاصة بعد عودة الحياة الى طبيعتها في القرية ونجاح المساعي في تهدئة الاوضاع، التي تتوجت بمسيرة حاشدة في القرية بمشاركة المئات من كل الطوائف بهدف تنقية الاجواء.

واثبت القاء القنبلة الصوتية ان هناك من هو غير معني بالاجواء السلمية والاخوية التي سادت القرية بعد الاحداث المؤسفة مؤخراً.

ويطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن الفاعل واتخاذ الاجراءات الصارمة ضد كل من يحاول العبث بمصير القرية والعلاقات بين سكانها.

شراء سيارة.. يتحول الى قصة تعذيب!

☐ شاب من عكا اشترى سيارة موديل جديد (١٩٩٢) بدل سيارته المضروبة، فاكتشف لاحقا ان السيارة الجديدة ايضا مضروبة ☐ البائع رفض اعادة السيارة ☐ بعد تدخل «الاتحاد» ابدى مدير الشركة كل الاستعداد لانهاء الموضوع بشكل ودي والتجاوب مع طلب المشتري ☐

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت قبل فترة في حادث طرق سيارة الشاب هشام حلواني، صاحب صالون حلاقة للسيدات في عكا، من نوع «ميتسوبيشي موديل ٩٢»، وتوجه الى كراج «فطين» لتصليحها. وجرى حديث بينهما على بيع السيارة للكراج، مقابل ان يشتري هشام سيارة جديدة من نوع «لانشيا»، بمبلغ (٧١) الف شيكل.

وقال هشام لمراسلنا، جرى الاتفاق بيننا على بيع سيارة «الميتسوبيشي» وفق التسعيرة بمبلغ (٥٣) الف شيكل، لكن بعد جدال اتفقنا على مبلغ (٤٧) الف شيكل لان السيارة اصيبت.

وكان الاتفاق ان يستلم هشام السيارة الجديدة من نوع «لانشيا» خلال اسبوعين، بعد ان دفع (٢٤) الف شيكل نقدا، زيادة على ثمن سيارته التي باعها للكراج، لكن السيارة تأخرت ولم تصل خلال اسبوعين. فاتصل للاستفسار من «فطين» عن السبب، فقال له ان السيارة الجديدة فيها خدش بسيط في المرآة وجسم السيارة. ومقابل تصليح ذلك سنخفض لك من سعرها مبلغ (٢٠٠٠) شيكل. فطلب رؤية السيارة قبل تصليح الخدوش، وذهب الى حيفا حيث السيارة، برفقة الوكيل في عكا، ففوجيء بأن الخدوش ازيلت، فقالوا له صلحناها لانك تأخرت.

وأكدوا له في حيفا ان السيارة جيدة، وانهم على استعداد للتوقيع على مستند وكفالة بأن كل شيء فيها جيد. وعاد هشام الى البيت بدون السيارة لانها لم ترخص بعد وبحاجة الى «تست». وفوجيء بهاتف من عامل في الشركة في حيفا، ينصحه بعدم شراء السيارة لانها مضروبة وأجريت عليها تصليحات كبيرة. فطلب هشام استرجاع امواله الا ان ذلك غير ممكن. فاتصل بنائب مدير الشركة، داني وبعد جدال، وضع هشام تحت الامر الواقع وهو استلام السيارة. وعندما ذهب لاستلامها نصحه صديقه في الشركة بعدم استلامها لان مشكلتها جدية، فرفض استلامها رغم تعهد المدير. واتصل مرة اخرى مع «فطين» فقال له ان يبدلها بسيارة موديل (٩٥) على ان يدفع زيادة (١٠) الاف شيكل، الا ان هشام رفض لانه لا يملك المبلغ.

وتوجه هشام برفقة صديق له الى «التخنيون» لفحص السيارة الا ان الشركة رفضت لانه لا يمكن فحص سيارة جديدة، فقال هشام انه سيهاجر وسيبيع السيارة لذلك مضطر لفحصها. وتوجه الى معهد لفحص وترخيص السيارات يدعى «تستكار» في نيشر. وبعد الفحص الذي قام به مردخاي فريدمان، حامل رقم ترخيص (٤٢٤٧)، تبين انه جرت تصليحات في هيكل السيارة ودهنت كليا من جديد. واوصاه بالتوجه الى كراج لتخمين قيمة التصليحات التي جرت.

وبعد الفحص توجه هشام وصديق يهودي له الى الشركة في تل ابيب. وفوجيء مدير الشركة ايلان بعد ان سمع القصة بكل ما حدث وأكد له انه سيعالج الموضوع، لكنه قال لهشام انه وصل للشركة مبلغ (٦٤) الف شيكل فقط وليس (٧١) الف شيكل. ومر اسبوع الا ان مدير الشركة في تل ابيب لم يتصل بهشام.

وتوجه هشام امس الخميس الى المحامي احمد نزال وأوكله لمتابعة القضية والحصول على حقوقه.

وفي اتصال مع مدير شركة «لانشيا» في تل ابيب، ايلان، قال لمراسلنا تعقيبا على ذلك، ان المشكلة قيد العلاج والشركة موافقة على اي طلب يطلبه هشام. وأشار الى ان اجتماعا سيعقد، اليوم الجمعة، بينه وبين هشام في الشمال. وقال، ان هشام عرف عن وضع السيارة قبل استلامها. واعترف بأن السيارة دهنت من جديد كليا، الا انه لم يجر اي تصليح فيها. وقال ايلان، ان مشكلة هشام مع الوكيل، الذي عليه، حل المشكلة. وقال ايضا، يجب عقد جلسة مشتركة يحضرها الوكيل وهشام والمدير العام. وقال ردا على سؤال، ان الشركة تقترح عدة حلول على هشام، منها التعويضات وتفهير السيارة والتوقيع له على وثيقة، ان مدير الشركة على استعداد لشراء السيارة حتى ولو بعد سنتين.

وقال «فطين» تعقيبا على اقوال هشام، ان مشكلة هشام مع الشركة وليست معه. وعرف هشام بوضع السيارة وانه شخصيا نصحه بعدم شرائها الا ان هشام اصر على شرائها ولم يختر غيرها. وأشار «فطين» الى ان هناك قانونا يجيز لمستوردي السيارات ويعترف لهم باجراء تصليحات على السيارات، لانها لا تصل في حالة ممتازة، خاصة نتيجة تحميلها على السفن وانزالها وادخالها الى اماكن وقوف السيارات وتنظيفها. والشمس ايضا تؤثر على الوان السيارات. وقال فطين، انه هو سيقترح شراء السيارة من هشام، لكثرة الامتيازات التي اعطيت له، من تخفيض في السعر وهدية عبارة عن مسجل بسبب الخدوش التي كانت فيها.

تقليعة جديدة في مدينة بني صعب

اما ان تستنكر «مؤتمر شباب الطيبة».. او ان تصبح متهما!

☐ حرب المناشير المستعرة تتواصل ☐ المعارضة: مئات الاهالي حصلوا على رسائل تهديد من محامي رئيس البلدية ☐ رئيس البلدية: حقي القانوني ان ادافع عن نفسي ☐

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – اتهم «التحالف الوطني في الطيبة» رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، بـ «محاولة الانتقام وترهيب كل من ينطق بكلمة حق واعتراض او انتقاد لسياسته وكل من يحارب الفساد المتفشي في ادارته»!، وذلك في منشور جديد اصدره «التحالف» ووزعه على اهالي المدينة.

وكانت «حرب المناشير» بين ادارة البلدية، وخاصة رئيسها، وبين المعارضة المتمثلة بالتحالف الوطني، قد تجددت في الايام الاخيرة على خلفية لجوء رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، الى ارسال «انذارات قضائية» الى عشرات المواطنين في اعقاب توزيع بيانات موقعة باسم «مؤتمر شباب الطيبة» تنتقد وتهاجم عمل ادارة البلدية ورئيسها، شخصيا.

فقد وجه المحامي زكي كمال، باسم الحاج يحيى، رسائل الى عدد كبير من مواطني الطيبة يطالبهم فيها بـ «تأكيد استنكارهم الحازم لما جاء في بيانات مؤتمر شباب الطيبة» و«تأكيد عدم العضوية في هذا التنظيم» خلال (٧) ايام من تلقيهم هذه الرسائل، والا فستقدم ضدهم «دعاوى قضائية للمطالبة بدفع تعويضات بمبلغ مليون شيكل بتهمة القذف والتشهير»!!

وتطالب رسالة المحامي هؤلاء المواطنين باعلان تنصلهم، على الملأ، من «مؤتمر شباب الطيبة» ومن البيانات التي صدرت بتوقيعه، وذلك «لانك، على حد علم موكلي (اي رئيس البلدية)، شريك في صياغة ونشر القذف والتشهير وفي توزيعه وتمويله.. ولانك نشيط في تنظيم «مؤتمر شباب الطيبة»، بما في ذلك تأييدك كل نشاطاته»! – حسبما جاء في الرسالة.

وقد اثارت خطوة رئيس البلدية هذه استياء، وغضب المعارضة التي اصدرت بيانا اتهمته فيه بـ «صب الزيت على نار التأجج العائلي واثارة الفرقة بين ابناء البلد الواحد بخطوة غريبة ومستهجنة، ان اقدم بواسطة محاميه على إتهام العشرات، بل المئات، من الشباب بدعوى القذف والتشهير ضد شخصه».

وقال بيان «التحالف الوطني» انه «كان الاحرى برئيس البلدية، وبدلا من الوقوف امام القضاء ضد مئات الشباب، ان يقف امامهم لدعمهم وسماع مشاكلهم.. وكان الاحرى، بدلا من صرف المبالغ الطائلة على المحامين وتحضير رسائل الاتهام، ان تصرف هذه المبالغ على صيانة الشوارع والمدارس وغيرها من الضروريات الملحة في مدينتنا». وطالب البيان رئيس البلدية «باعادة حساباته في اعماله وتصريحاته وبعد فشله المتواصل في ادارة البلدية، ان يصل الى استنتاجات فيها خير بلدنا وراحته».

ورد رئيس البلدية على بيان التحالف الوطني ببيان اعتبر فيه خطوته تلك «ممارسة حقه القانوني في الدفاع عن نفسه ومدينته بمقاضاة من تطاولوا عليه شخصيا وحاولوا النيل من سمعته وتشويهها بأقذع انواع القذف والتشهير متسترين وراء اسم لا جسم له ولا عنوان يطلقون عليه مؤتمر شباب الطيبة».

واتهم حاج يحيى «من يطلقون على انفسهم ،ظلما اسم التحالف الوطني في الطيبة»، بأنهم «اسياد ما يسمى بمؤتمر شباب الطيبة»، وهاجم «تقديمهم الشكاوى ضد البلدية وادارتها الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة لدرجة ان بلغ عدد هذه الشكاوى ما يزيد عن ٨٠٠ شكوى»!

من ناحية اخرى، وفي اجتماعه الاخير، بحث المجلس البلدي في الطيبة عدة قضايا. ووافق بالاجماع على مطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعدها وصرف الهبات المخصصة لحوسبة المدارس في المدينة، وكذلك الحصول على قرض من مشروع المجاري القطري بغرض اقامة برك تطهير.

لكن المجلس البلدي اخفق في اتخاذ قرار حول اعادة فتح «نادي النساء المضروبات» الذي اقامته وزارة الرفاه الاجتماعي وبتمويلها وكانت مديرته العاملة الاجتماعية عائدة حبلة، اذ لم يؤيد اعادة فتح النادي سوى ستة اعضاء المعارضة اضافة الى احد اعضاء الائتلاف.

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأجمل واحر التهاني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير واليمن والبركات.

اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والسعادة.

د. حنا سويد - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأطيب وأحر التهاني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

احمد الحاج - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

سائلين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والبركات.

محمد حسن غنايم - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

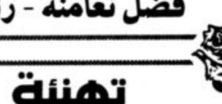
رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأطيب التهاني وأحلى الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والسعادة.

فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

تهنئة



رئيس واعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا والسلام العادل مخيم على منطقتنا.

رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والبركات.

صالح سليمان - رئيس المجلس المحلي

شركة ع. ح. فلاح

استيراد، تصدير، تجارة، بناء، تطوير، واستثمار

بادارة:
عماد فلاح - كفر سميع
ت: ٠٥٠.٢٣٩٩١٧.
٠٤/٩٩٧٣٨٨.

تهنيء جميع الطوائف وعموم شعبنا الفلسطيني والمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.
اعاده الله على الجميع وقد حل السلام العادل مع وضع الاساس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكل عام وانتم بخير

فهد سكس واولاده

كفرياسيف

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء شعبنا عامة والمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة خاصة وعموم الطوائف الغربية والشرقية.
اعاده الله بالخير والسلام والبركات على الجميع

وكل عام وانتم بخير

محطة ديلك
مفرق قرية المكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع مصمص

ندعو الرفاق لحضور اجتماع الكادر الحزبي لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٣ وذلك غدا السبت ٩٥/١/٧ الساعة السادسة مساء في بيت جاد الله اغبارية، باشتراك:

عدنان عباس - سكرتير فرع ام الفحم

مستوى عالٍ للحصول على شهادة وتأهيل مهني

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين
المدرسة للادارة والتسويق



تصميم جرافي
يضم تعليم ماكنتوش
فترة التعليم: سنة اكاديمية واحدة
اسس التصميم الجرافي، والالوان، انتاج
רישום, צבע, אריזה
اساليب جرافيكا محوسبة بالماكنتوش

جرافيكا ماكنتوش
خبرة باستعمال الحاسوب في مجال الجرافيكا في مجالات عديدة
R.S.G., MacDraw
Free Hand, Super Paint
רב כתב, רב דף

صياغة
ذهب، فضة، بلاتين
صياغة، تجديد، وتصليح
اساور، حلق، عقود وغيرها..

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٠٦-٧٤٤٦١١/٧٤٥٨٣٣
الناصرة: مقابل جمبو تلفون ٤٦.٥٦٩ - ٠٦

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين
المدرسة للادارة والتسويق

ادارة اعمال وادارة عامه
سنة تعليمية لحاملي شهادة البجروت والاكاديميين
سنتين تعليميتين لكل من انهى ١٢ سنة تعليم.

مستشاري ضريبة الدخل
باشراف مديرية ضريبة الدخل

مراقبة حسابات
تعليم ليلي - فترة ٣ سنوات تعليمية
تعليم تحضيري لامتحانات مجلس مراقبي الحسابات (وزارة العدل)

تسويق، دعايه واساليب البيع

مقابله خاصه واستشاره للتسجيل لكل مقدم طلب بدون مقابل.

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٠٦-٧٤٤٦١١/٧٤٥٨٣٣
الناصرة: مقابل جمبو تلفون ٤٦.٥٦٩ - ٠٦

مستوى عالٍ للحصول على شهادة وتأهيل مهني

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨٠. - ٠٤/٩٦٧٩١٤.

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
..... عرض جديد يتجدد .....

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض — البيت — المعرض
٠٤/٩٦٤٨١٠. — ٩٦٥٨٩٨ — ٠٤/٩٦٢٧٤٨.

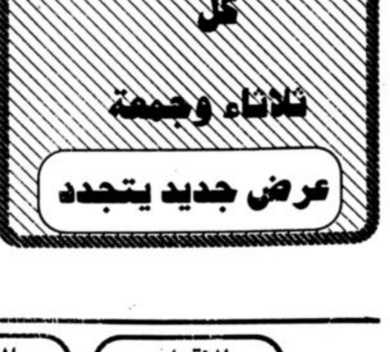
شركة «همتناسيم»
مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض
مطلوب/ة مدير/ة
للمركز الجماهيري «ابو غوش» و«الناصرة»

شروط الوظيفة:
* ثقافة جامعية كاملة.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم برامج وميزانيات. مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

سيمر المرشحون/ات بمرحلة تصنيف تشمل مركز تقدير.
ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية ورسائل توصية ونسخة من شهادة B.A وتفاصيل عمل سابق الى:
ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم» كتيون مالحتص.ب ٩٥٨٣ - القدس ٩١٠٩٠.
آخر موعد لتسليم الطلبات هو ٩٥/١/١٠.
(١٨٨٤)

مطلوب رجل مبيعات
للوسط العربي لمنطقة الشمال
* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.
سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧
(١٨٦٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟
اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية
وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥
للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا. يشمل منطقة المثلث ايضا.
مجموعة طمبور ت: ٠٤/٤١٨٢١١. (١٨٦١)

بيوت للبيع للايجار

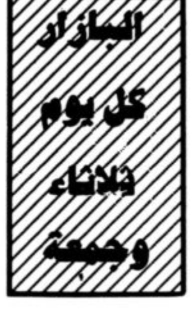
دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع
مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: ٠٤/٥٣٣٨٦٧. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٢٠٥م، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٠٤/٦٧١٤٥٧. ٠٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

محل للايجار
في حيفا - مساحة ٥٠م. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر
للمعني الاتصال: ٠٤/٥٢٤٢٢٩. مساء
(١٨٦٧)

محلات للإيجار في سخنين
بجانب الشارع الرئيسي مساحتها ١٢٠م + ساحة ١٥٠م للاتصال تلفون: ٠٦/٧٤٢٠٧٦. (١٨٧٤)

سيارات

للبيع
سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦٠... كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال:
ت: ٠٤/٩٨٦٤٦٠..
٩٨٦٤٠..٥
٩٨٦٦٣٦٠. (١٨٦٣)

للبيع
- سيارة ڤولڤو قلاب 20N - 10 موديل ١٩٨٠.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)
للاستفسار ٠٦/٥٦٠٥٠٧.
(١٨٧١)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٩١ + شادر في وضع ممتاز.
تلفون: ٠٤/٩٨٠٢٩٦٦. ٠٥٠.٢٦٥٥٢. (١٨٨٥)

للبيع
بيجو ٥٠٥ ١٩٨٠، اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية ت: ٠٩/٦٢١٨٥٨.
(١٨٨٢)

للبيع
سيارة فيات ريجاتا S ١٣٠.. موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال: ٠٤/٩٩٦٦٥٦٦.
(١٨٧٨)

للبيع
تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٠٥٠.٣.١٩٥٣. ٠٣/٩٦٤٨١١.
(١٨٦٠)

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣' ٢٨٠.... ק"מ. للاتصال ٠٦/٥٧٨٥٣. ٠٦/٥٧٧٦٤. (١٨٥٨)

للبيع
سيارة رينو ١٩ - ٩٠. تست لسنة - (٥) ابواب. للاستفسار: بين التاسعة والواحدة ٠٤/٩٩١٨٨٤١.
(١٨٨٦)

אוסטי אופורוזיס
تحلل العظام
جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. ٠٤/٧٩٤٠٩٧. (١٨٧٦)

مطلوب للعمل

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان
* سائق شحن مع منوف
* سائق فلترير
المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا.
للاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧. ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧.
(١٨٧٠)

مطلوب
لمقاول اعمال الزفتة
مهنيون جديون للعمل لفترة طويلة
ت: ٠٣/٦٩٦٣٠٢٨. ت: ٠٣/٦٩١٩٧٨٢.
(١٨٧٧)

مطلوب لـ«ڤيدر»
منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טוביה ت: ٠٤/٧٥٩١٠٤. ٠٤/٧٥٩٠٤٣. (١٨٧٥)

مطلوب
شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات، خبرة، ارباح جيدة ت: ٠٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٨٧)

مطلوب
موظف مسوق لمعدات صناعية ويدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية
للاتصال: عماد امبورث ت: ٠٦/٥٥٢٧٠٢. ٠٦/٥٦١٥٨٥. (١٨٧٩)

مطلوب
مطلوب لمكتب هندسة
مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال ٠٦/٥٦٥٢٨٥.
(١٨٨٠)

مطلوب للعمل
مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال ت: ٠٤/٩٨٦٦٧٧٣.
العمل ٤٨. ٩٨٦٥ البيت
(١٨٥٩)

مطلوب
مهندس مدني
لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون
ت: «فوكوس» ٠٣/٧٥١٠١٣.
(١٨٦٤)

مطلوب للعمل
فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا
- فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير.
للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤
بيلفون: ٠٥٠/٣٢٠٥٧٧.
(١٨٦٩)

مطلوب للعمل
وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة.
ت: ٠٦/٥٦٦٧٥٨. ٠٥٠.٣١٤٠١١. (١٨٦٢)

مطلوب سكرتيرة
لنصف وظيفة، طباعة على الماكنتوش باللغتين العربية والعبرية ت: ٦٢٧٩٥١/٠٤ - ٠٤/٦٤٣٨١٧.
(١٨٨٨)

مطلوب موظفة
لمكتب ميشيل صياغة للحسابات حاصلة على درجة ٣
ت: ٠٤/٥١٢٣٥٤. ٠٤/٥٣٧٦٤٩.
(١٨٩٠)

جديد.. جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٦٢٥١٢٥ - ٦٢٤٢٧٣ - ٠٤/٦٢٦٨٠٤.
(١٨٨٩)

معدات للبيع

للبيع
ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٣٧٣٩٤٣.
(١٨٦٨)

فرصة لا تعوض
للبيع ماكنة «اوبست» هايدلبرغ «سورم» (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - ٠٤/٦٢٢٤٩٩.
(١٨٨٣)

"TAKE THAT"
شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٠٤/٤٢٤٦٦٦. (١٨٧٢)

فرصة لا تعوض
للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٠٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية.
٠٤/٦٧٢١٤١.
٠٤.٣.٦٦٦٦. מנוי ٢٣٣٢٠. (١٨٦٦)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

حديد نعامنة
بادارة فلاح وربيع نعامنة
طريق المدرسة الثانوية - عرابة
ت: ٧٤٤٤٨٩ - ٠٦/٧٤٣٦٥٤. ٠٥٠.٢٠٨٠٥٦.
حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.
(١٨٨١)

«الاتحاد» حيفا 511296 | «الاتحاد» الناصرة 554330 | «الاتحاد» عكا 912431 | «الاتحاد» ام الفحم 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو 866356 | «الاتحاد» الطيرة 938557 | «الاتحاد» عرابة 741607

واشنطن تسعى لتسهيل حل المشكلة القبرصية

●نيقوسيا – اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، ريتشارد هولبروك، ان واشنطن تريد مساعدة المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص للتوصل الى حل لمشكلة جزيرة قبرص المقسومة منذ عشرين عاما.

وقال المسؤول الامريكي في تصريح صحفي بعيد وصوله الى قبرص «ان الولايات المتحدة التزمت منذ ثلاثين عاما بالعمل على تسهيل المفاوضات»، منذ اندلاع المواجهات الاولى بين المجموعتين القبرصيتين.

واضاف «نريد احياء جهودنا مع ان الشعب القبرصي في النهاية هو الذي يجب ان يقرر مصيره».

والتقى هولبروك الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، ثم عبر خط التماس بين المنطقتين للاجتماع بالزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش.

الاشتراكي الفرنسي جوسبان مستعد لترشيح نفسه للرئاسة

● باريس – و.ص.ف – اعلن وزير التربية الوطنية الاشتراكي السابق، ليونيل جوسبان، ليلة الاربعاء/الخميس «استعداده» لترشيح نفسه عن الاشتراكيين (معارضة) الى الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري في نيسان وايار المقبلين.

ويفترض ان يوافق الحزب الاشتراكي على هذا الترشيح في اواخر كانون الثاني الجاري او مطلع شباط المقبل، ويحتمل ان يظهر مرشحون اخرون حتى ذلك الوقت.

اما في جانب الاكثرية الحكومية فان المرشح الرئيسي حتى الان هو رئيس بلدية باريس وزعيم حركة الديغولية الجديدة جاك شيراك.. ومن المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء، ادوار بالادور، نواياه في العشرين من الشهر الجاري. وسيعلن مرشح من اليمين التقليدي هو فيليب دو فيلييه ترشيحه الاحد المقبل. اما زعيم الجبهة الوطنية، جان ماري لوبن، (يمين متطرف) فقد اعلن ترشيح نفسه.

ولا يُستبعد ان يعلن رئيس الوزراء الليبرالي السابق ريمون بار ترشيحه.

طارق عزيز في اول زيارة رسمية الى باريس منذ حرب الخليج

● باريس – الوكالات – اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الخميس، ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سيلتقي اليوم، الجمعة وزير الخارجية، آلان جوبيه.

وهذه اول زيارة لعزيز، لاجراء محادثات رسمية، في باريس بعد فرض العقوبات الدولية على بغداد في آب العام ١٩٩٠ اثر غزو القوات العراقية الكويت

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/١٧

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي سخنين تشعر بوفاة المرحوم حسين علي غنايم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ من قرية سخنين وانحصر ارثه الشرعي بزوجته غزالة سليمان غنايم وبأولاده منها وهم: علي، ابراهيم، احمد، حمد، حسنة وفاطمة. وبزوجته الثانية فاطمة غنايم وبأولاده منها وهم: عائشة، صبحية، رسمية، حسن، محمد، نجاح، وخديجة لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

جامعة الدول العربية تطالب مجلس الامن بارغام اسرائيل على وقف الاستيطان

● القاهرة – الوكالات – دعا مجلس جامعة الدول العربية، امس الخميس، مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على وقف سياستها الاستيطانية» في الاراضي المحتلة والتي «تشكل تهديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي بيان اصدره في ختام اجتماع استثنائي على مستوى المندوبين الدائمين، دان المجلس «سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الرامية الى استخدام المستوطنين ذريعة لتوسيع نطاق المستوطنات وتثبيتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في مدينة القدس العربية واعتبارها انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية يهدد بانهيار عملية السلام الجارية الآن».

ودعا مجلس الجامعة الذي عقد بناء على طلب الفلسطينيين مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على تنفيذ قراره رقم (٤٦٥) لعام (١٩٨٠) الذي يعتبر «جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة، منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس او اي جزء منها ليس لها اي مستند قانوني».

وطالب مجلس الجامعة «الولايات المتحدة بصفة خاصة بالعمل على الزام اسرائيل بالتقيد بالشروط التي التزمت بها للحصول على ضمانات القروض الامريكية وفي مقدمتها تجميد النشاط الاستيطاني في جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وكانت إسرائيل حصلت في العام (١٩٩٢) على ضمانات امريكية للحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار شرط تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد اجتمع المجلس لمناقشة مشكلة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بعد قرار اسرائيل السماح ببناء وحدات سكنية جديدة بجوار مستوطنة افراتا، بعد ان كانت امرت بوقف تمهيد اراض على تلة قريبة من قرية الخضر الفلسطينية.



●جرافتان اسرائيليتان تعملان في ارض «حريقة البصة» المجاورة لمستوطنة «افراتا» تمهيدا لبناء منازل جديدة للمستوطنين●

باحياء خطة «بحرنة» الوظائف

السلطات تحاول احتواء موجة الاستياء الشعبي

● نيقوسيا – الوكالات – قالت مصادر دبلوماسية عربية في المنامة امس، الخميس، ان مجلس وزراء البحرين اعاد احياء خطة لـ «بحرنة» الوظائف، كان قد وضعها قبل اربعة اعوام في مسعى لمعالجة مشكلة البطالة، التي كانت احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات الاخيرة، ولاحتواء موجة الاستياء الشعبي.

واكدت المصادر ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعت قبل ايام المؤسسات الحكومية والخاصة الى «توظيف نسبة معينة من المواطنين»، لشغل وظائف يحتلها اجانب حاليا.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان وزارة العمل حذرت مسؤولي المؤسسات من عدم منح الاولوية للمواطنين، ودعتهم الى تقديم «اسباب معقولة» الى وزارة العمل في كل مرة يرفضون فيها قبول بحريني لاحدى الوظائف.

وكانت صحيفة «الايام» نقلت مؤخرا عن مسؤول في الوزارة اسفه لان «بعض البحرينيين يمتنعون عن شغل بعض الوظائف»، مشيرا الى ان اسباب ذلك هي «انخفاض الاجر والبعد عن مكان السكن وظروف العمل الصعبة وعدم توفر شروط بيئية مناسبة».

لكن المصادر اشارت الى ان تدابير وزارة العمل الجديدة قد تظل حبرا على ورق، لان عددا كبيرا من اصحاب المصانع والمؤسسات يفضلون اليد العاملة الاجنبية، وخصوصا من جنوب شرق اسيا، لانها اقل كلفة وطيّعة وتقبل بالصرف الكيفي.

ويبلغ عدد سكان البحرين ٥٤٠ الف نسمة بينهم ٢٠٠ الف من الاجانب، وتعتبر من اكثر دول الخليج معاناة من مشكلة البطالة مقارنة بعدد السكان.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان عدد طالبي الوظائف بين المواطنين قفز من اربعة الاف في ١٩٨١ (٦.٦٪ من قوة العمل المحلية) الى اكثر من ١٣ الفا في ١٩٩١ (١٥٪).

لكن المعارضة ترى ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل هو ثلاثة اضعاف الرقم الرسمي على الاقل، وان البطالة تطال خصوصا السكان الشيعة الذين يشكلون حسب مصادر مستقلة اكثر من ستين في المئة من عدد السكان. ويمنع عن البحرينيين الشيعة الانخراط في صفوف اجهزة الامن من شرطة وجيش.

وتقول السلطات ان الزيادة في عدد العاطلين ناجمة عن ارتفاع عدد الخريجين من المدارس الثانوية والجامعات التي تقدم سنويا نحو خمسة الاف طالب عمل.

لكن معدل البطالة ارتفع خلال السنوات الماضية، ايضا، بسبب التناقص التدريجي للاحتياطي النفطي في البلاد (تنتج البحرين حوالي ٤٢ الف برميل يوميا وتحصل على مئة الف برميل اخرى من حقل بحري مشترك مع السعودية) ومنافسة المراكز المالية والتجارية الاخرى في الخليج والشرق الاوسط.

وتطالب المعارضة البحرينية، الاصولية منها والليبرالية، ايضا بعودة الحياة البرلمانية المعلقة منذ حوالي عشرين عاما. وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اكتفى بعد اسبوع من المواجهات الدامية بين المتظاهرين الشيعة وقوات الامن بتقديم وعد بتطوير دور مجلس الشورى الذي يعين اعضاءه.

وتقول لجنة الدفاع عن الحريات السياسية في البحرين التي تتخذ من لندن مقرا لها ان قوات الامن اعتقلت ٢٣٧٠ بحرينيا خلال اضطرابات شهر كانون الاول الماضي وان بعضهم يعيش ظروف اعتقال صعبة للغاية.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه تم اخيرا اطلاق عدد من هؤلاء وان متهمين بتخريب الممتلكات العامة سيقدمون الى المحاكمة.

في هذه الاثناء واصلت الصحافة الرسمية، امس الخميس، نشر برقيات التأييد لامير البلاد من المنظمات الاجتماعية والمهنية والافراد التي تدين «اعمال العنف والتدمير».

بعد ٢٣ عاما في المحاكم يسجن ٦ اشهر!

●نيودلهي – الوكالات – علم من مصدر قضائي ان محكمة في نيودلهي حكمت على رجل اعمال هندي بالسجن ستة اشهر اثر محاكمة استغرقت ٢٣ عاما.

وكان راميشار براساد (٧٠ عاما) اوقف ثم اطلق سراحه بضمانة عام ١٩٧١ في كالكوتا اثر اتهامه بشراء شحنة من النحاس والزنك بشكل غير قانوني.

وتوفي خلال فترة المحاكمة ثلاثة من المتهمين معه واطلق سراح اثنين عام ١٩٨٣ واخر عام ١٩٨٧.

والاربعاء الماضي اعتبرت المحكمة براساد مذنبا لخرقه قانون الاستيراد والتصدير وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر.

ضجيج الغرام باهظ الثمن

● دوسلدورف (المانيا) – اوردت صحيفة «اكسبرس» الصادرة في كولونيا (المانيا) امس، الخميس، ان القضاء الالماني حكم على مكتب سياحة بدفع تعويض لاثنين من زبائنه حرما من النوم اثناء اجازة في السنغال بسبب الضجيج الذي كان يرافق النشاطات الجنسية لجارهما في المركز السياحي.

واضافت الصحيفة ان زوجين من دوسلدورف عادا مرهقين بعد رحلة استغرقت ثلاثة اسابيع في السنغال كلفتهما ٥٨٥٦ ماركا (٣٩٠٠ دولار) لان جارهما اثناء الرحلة طبق حرفيا توصيات الكتيب الذي وزعه المكتب السياحي داعيا زبائنه الى «توثيق العلاقات مع السكان المحليين»!

وحسب الزوجين فان هذا الجار كان يعود كل مساء الى غرفته في نادي «الديانا» وبرفقته «مومسات يصرخن ملء اشداقهن» ويناقش بصوت مرتفع تعرفة «خدماتهن».

وقد حكمت المحكمة على مكتب السياحة بدفع تعويض قيمته عشرة بالمئة من كلفة الرحلة للزوجين اللذين قررا تمضية عطلتهما القادمة في الغابة السوداء في جنوب غرب المانيا.

وكانت السلطات قد اجبرت مؤخرا عاشقين في شمال المانيا اشتكى الجيران من ضجيجهما اثناء تطارحهما الغرام ليلا على ممارسة علاقتهما بصمت وهددتهما بدفع غرامة وحتى بالسجن في حال عدم امتثالهما.

اكتشاف كميات كبيرة من البلاتين والبلاديوم قرب بريتوريا

● بريتوريا – الوكالات – اعلن بيك بوتا، وزير المعادن والطاقة في جنوب افريقيا، امس الاول، الاربعاء، ان كميات كبيرة من المعدنين الثمينين البلاتين والبلاديوم اكتشفت خلال عملية بحث جيولوجي روتينية في منطقة تقع شمال بريتوريا.

واضاف بوتا في بيانه ان هذا الاكتشاف قد يكون مؤشرا لوجود مخزون احتياطي كبير من هذين المعدنين على غرار المخزون الذي اكتشف في مرنسكي ريف في منطقة بريتوريا، ايضا، حيث تتركز حقول البلاتين والبلاديوم.

وقال «يمكن ان نكون على وشك اكتشاف كبير يتعلق بالمخزون الاحتياطي العالمي المعروف من البلاتين والبلاديوم».

لكنه اوضح ان الامر يتطلب عمليات حفر وتنقيب اضافية للتأكد من ذلك.

واعلن بوتا ان شركة صينية – جنوب افريقية، تضم مجلس الابحاث الجغرافية العلمية الجنوب افريقية والمعهد الانساني للابحاث الجغرافية الكيميائية في جمهورية الصين الشعبية، تولت تحليل العينات.

وكان اتفاق تعاون وقع في بكين في شباط ١٩٩٤ بين مجلس الابحاث الجغرافية العلمية والاكاديمية الصينية لعلوم الارض.

غرق سفينتين في مرفأ روماني

حوالي خمسين مفقودا من البحارة

●بوخارست – اعلنت شرطة الحدود ان نحو خمسين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين صباح امس، الخميس، بعد غرق سفينتي شحن ترفعان علم كل من مالطا وهونغ كونغ مساء امس الاول، الاربعاء، قبالة مرفأ كونستانزا الروماني.

واعلن الكابتن فيلتشيانو من شرطة الحدود الرومانية ان عدد افراد طاقم سفينة «باريس» التي ترفع العلم المالطي يصل الى «٢٠ شخصا على الاقل» اما عدد افراد طاقم سفينة «بو كسيو» التي ترفع علم هونغ كونغ فهو ٢٧ شخصا.

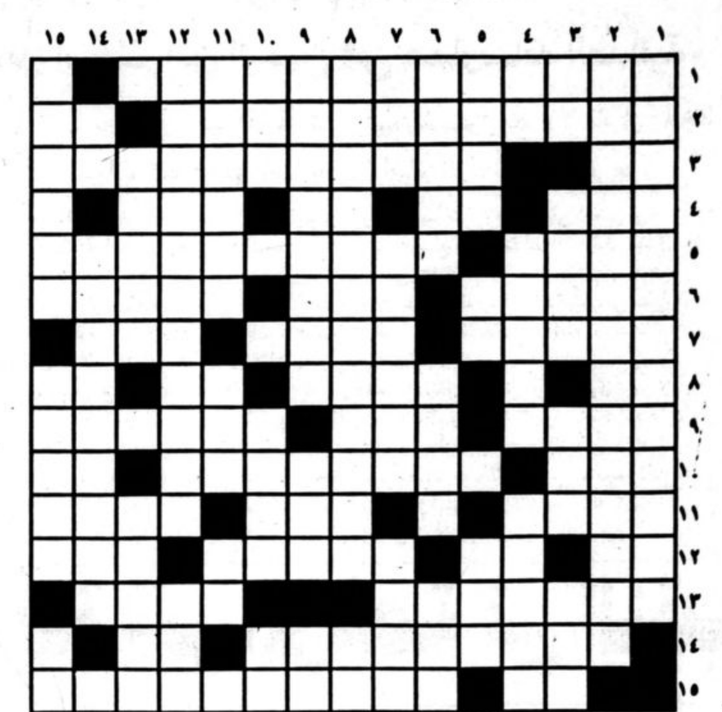
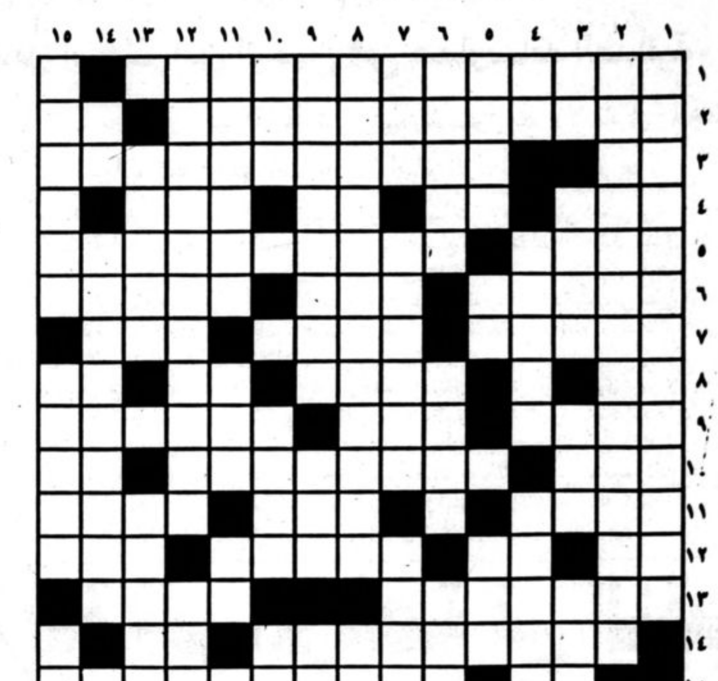
وتبلغ حمولة كل من السفينتين ٢٠٠٠ الف طن وكانتا بصدد شحن مواد كيماوية من المرفأ الروماني.

واصطدمت السفينتان بحاجز يحمي مدخل المرفأ بسبب الاحوال الجوية السيئة وفق ما افادت فرق الانقاذ في المرفأ. وعند وقوع الحادث بلغ علو الامواج ١٠ امتار في حين ان سرعة الريح كانت ١١٠ كيلومترات في الساعة على البحر الاسود.

وافادت سلطات المرفأ امس، الخميس، ان الاصطدام خلف فجوة على امتداد مئة متر تقريبا في الحاجز الذي يستمر انهياره.

وافادت المصادر ذاتها ان ثلاثة زوارق انقاذ ونحو عشرة غواصين حاولوا طوال الليل قبل الماضي من دون جدوى الاقتراب من السفينتين. وقد اصطدمت السفينتان بالحاجز بعد منتصف الليل. واكدت في وقت لاحق اجهزة الانقاذ انه من الصعب العثور على احياء بين الضحايا.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٩٨)

افقيا:

١) زعيم عربي راحل.
٢) اشهر انهار الصين – للتعريف.
٣) قرع – عكس «حسن» – خُلقهم.
٤) اغو – للسؤال – اسم لعدد من ملوك القدس.
٥) مصور – ساكن في القرية – اخذ حذره.
٦) ماركة سيارات – لهفة – شاهدك.
٧) مدينة عراقية – شجر ضخم – ناسك.
٨) عملة اجنبية (معكوسة) – التراب – وحدة مسافة – متماثلان.
٩) يقيم مأدبة – من الاطراف – حضرت – للجزم.
١٠) رتل – ممثلة مصرية – سئم.
١١) تصاعدت رائحتها – لمس – دولة افريقية.
١٢) للسؤال – حظ – ثمنها – تهدم.
١٣) دولة بلطيقية – جده في الصحراء.
١٤) عاصمة افريقية – حرف جر.
١٥) حيوان قطبي – مطرب لبناني.

عموديا:

١) كاتب فرنسي من القرن الـ ١٩.
٢) اشهر نوادي كرة القدم الانجليزية.
٣) حرف نصب – اقليم اسباني – ابن الخروف (معكوسة) – مجرى ماء.
٤) قهر (معكوسة) – فصول – اختبارات.
٥) اتلذذ (معكوسة) – جازمة (معكوسة) – اقترب.
٦) شتم (معكوسة) – يصون (مجزومة) – ابن الابن – يجمع.
٧) ضد «عبد» (معكوسة) – دولة افريقية – قاعدة (معكوسة).
٨) مدينة مكسيكية – طعام الحيوان (معكوسة) – خاصتي.
٩) اصبناهم – احسّ.
١٠) ضمير متصل – اداة للطعام – للتعجب.
١١) مخرج لبناني – قاعدة حسابية.
١٢) قرية لبنانية – ما تلف من السجائر (معرفة) – خوف.
١٣) شاعر وفارس جاهلي – محب ذاته.
١٤) للتأوه – مضيق بين خليج عدن والبحر الاحمر.
١٥) المتعب – مقتنيات – اترك.

حل لغز (١٩٧)

افقيا:

١) تاتاناديف – لب.
٢) جلا – تام – نول.
٣) طل – فلافل – رأي.
٤) بوغوتا – هلسنكي.
٥) الفناء – الفصول.
٦) ار – حاك – اهل.
٧) تقرر – ام – امر.
٨) مهلاد.
٩) رسالة الغفران.
١٠) رأف – نابليون.
(١١)
١٢) الطلاسم – بغداد.
١٣) سألني الليل.

عموديا:

١) تحملها – نم – سارة.
٢) الطوارف – الامن.
٣) تا – غبار – لطفاء.
٤) غول – مرمر – لن.
٥) التفتان – في – ناي.
٦) أ. أ. أ. أ. أ – الغم – اس.
٧) رمل – حمال – غل.
٨) الهف – وداد.
٩) فن – كوكا – تنهي.
١٠) نص – محل – ل. غ. ل.
١١) ل. ي. س. ف. أ. ر – اعهد.
١٢) الله – سمائي.
١٣) بكرة السفر – ندي.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١/٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٨,٣٠ – كايت وايلي – «عودة تيد».
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي: «رحلة الى كتيرا».
١١,١٥ – عائلة متحابة.
١٢,٠٠ – تراث. الحلقة الثانية «امبراطورية الروح».
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – قبل الجندية (اعادة).
١٤,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – من سفر التكوين.
١٦,٠٠ – ملحق الملاحق لمساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٢)
١٧,٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الفترة الاخبارية «الاسبوع في ساعة».
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – موسيقى شرق اوسطية.
٢٢,٠٥ – «العاب قوى» رواية بريطانية في ثلاثة اجزاء. الجزء الاخير.
٢٢,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢,٠٥ – فيلم السهرة «قصيدة غريغوريو كورتيز».
ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ – عالم الافلام.
٩,٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة التاسعة.
١٠,٠٥ – فيلم الجمعة «هيا نرقص».
١٣,٠٠ – مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
١٣,٣٠ – افلام طلابية و«العطلة الاخيرة لزيرح ليفشيتس» و «المنديل».
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غيرينيلا.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – من الرئيس؟
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠,٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ – «حق الترفيه» – مع دودو طوباز.
٢٢,٢٠ – تمثيلية السهرة «نذيع اخبارا».
٢٤,٠٥ – جاز – ال دي ميولا. الجزء الثاني.
١,٤٠ – شعر.

السبت: ٩٥/١/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مسلسل صور متحركة «الوزة داكولا».
١٠,٢٥ – اوليفر تويست.
١٠,٥٥ – مجلة الفن.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٧٧)
١٢,٠٥ – صورة وعشرون سؤالا.
١٢,٣٠ – «امرأة في مصيدة الانتقام». الحلقة الاخيرة «روما».
١٣,٥٥ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٤,٢٠ – استوديو امال وكمال.
١٤,٥٠ – فيلم «يستطرن الى الامام».
١٦,٣٠ – صلاة للطائفة الارثوذكسية.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥ – ليلى نهار تستضيف.
١٨,٢٥ – جيران. الحلقة (١٢).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – احداث الشهر.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية «العالم من حولنا».
٢١,٠٠ – فيلم «الحقل».
٢٢,٥٠ – شيء من الاحلام.
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ – اسطورة بيت مكيجرغور. الحلقة (١٩).
٢٤,٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح بسط – رامبو/باور رانجر/جيم/البرنامج الذي تختارون.
١١,١٥ – مسألة وقت.
١١,٤٥ – حديث الاصابع.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – الف. مسلسل كوميدي.
١٣,٠٠ – شخصيات تاريخية. «غولده مئير».
١٤,٠٠ – تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤,٣٠ – غيرينيلا.
١٦,٠٠ – شاطئ باراديس.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن. موضوعه «مقابل ماذا نحن مستعدون ان نموت».
١٨,٠٠ – فيلم السهرة. «حي كوينز».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «بابا» مسلسل روائي.
٢١,٠٠ – دواليب الحظ.
٢٢,٤٥ – «ووكر – لقاء خريجين».
٢٤,٣٠ – حول الجنس.
١,١٠ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة ويستمر الجو اللطيف ايام السبت والاحد والاثنين ولن تهطل امطار ولكن درجات الحرارة تنخفض قليلا يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٤ ● المروج الشمالية – ٢٠ ● جبال المركز والجنوب ١٧ ● السهل الداخلي – ٢١ ● السهل الساحلي ١٨ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمتر و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية – شرقية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٣٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٩٣٣ ش.ج
● «اسود» – ٣,٠٣٠٠ –	٣,٠٥٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تنفعل وحافظ على هدوء اعصابك، فالعائلة بحاجة اليك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول التخلص من طبعك المتردد حتى لا تندم فيما بعد.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مفاجأة جديدة في العمل تؤثر على جوك العاطفي.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
سعادة غامرة ترفرف فوق عائلتك وتخرجك من مشاكلك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن حذرا ولا تتورط في مشروعات لن تجديك نفعا.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
سفر قريب، جهز نفسك ولا تدع وراءك امورا مؤجلة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك حتى لا يضيع كل شيء.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عروض عمل كثيرة تنهال عليك فكن حذرا وانت تختار.

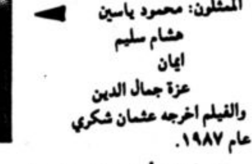
القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فرصة العمر التي طالما انتظرتها تأتيك في الاسبوع القادم.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اقترب كثيرا من عائلتك ولا تلتفت للمغرضين.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اتخذ موقفا ثابتا ولا تتراجع عنه كي لا تسيء لسمعتك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عملك في تقدم، وعليك الاهتمام بشخصك اكثر.

فيلم الجمعة العربي: الملعوب



الممثلون: محمود ياسين
هشام سليم
ايمان
عزة جمال الدين
والفيلم اخرجه عثمان شكري عام ١٩٨٧.

● وكيل تأمين صغير ومحبط يحاول استغلال فرصة ذهبية كانت من نصيب اخيه، من اجل الحصول على ارباح سهلة وعلى حساب شركة التأمين التي يعمل فيها.

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر في عدد امس الخميس عن اعتصام ذوي معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين تصدوا للعملاء، سقط سهواً ذكر وفد التضامن من لجنة المبادرة الدرزية. وقد تألف الوفد من رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، ومن عضو بلدية شفاعمرو، السيد جهاد سعد. مما اقتضى التنويه والمعذرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) كانون الثاني

١٩٦١ – نيجيريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية.
١٩٦٩ – فرنسا تقرر حظرا كاملا على شحن السلاح الى اسرائيل.
١٩٨٤ – اعلان حالة الطوارئ في تونس بعد اضطرابات دامية اندلعت اثر زيادة اسعار الخبز واطلقت عليها وسائل الاعلام اسم «ثورة الخبز».

(٧) كانون الثاني

١٩٤٨ – افتتاح دورة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، تعيين العراقي الجنرال صفوت قائدا لجيش التحرير الفلسطيني. توزيع المتطوعين على ثلاث فئات، مجموعة بقيادة فوزي القاوقجي لشمال فلسطين، وثانية للقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، والثالثة للجنوب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٥/١/٥ (سحب ٩٥/١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 472558
فاز بسيارة هوندا الرقم 820130
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 198221، 554920، 532318، 512231، 369190، 566462، 667983، 595519، 759779، 838641، 721678، 190268، 059495، 434075، 065881، 440254، 565446، 595379، 217094، 570795، 310866، 415057، 511656، 814550، 589290، 542945،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69106، 77552، 70304، 58180، 48600، 71410، 33304، 16392، 48313، 02860، 53468، 93403، 32620، 09870، 65537، 53607، 40354، 06365، 63112،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 925، 398، 092، 813،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 10، 98، 40، 33
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 93، 28، 92، 39، 09، 67، 51
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

الجبهة تبادر الى تحريك قوى السلام الاسرائيلية

«نحن قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام، مقابل استشراس اليمين في ممارساته العدائية»

*** لقاء قطري لنشيطي وممثلي حركات السلام الاسرائيلية، يوم السبت ٢١ الجاري، بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى * «لا نقبل الحجة السائدة بأن الحكومة هي حكومة سلام، ولا حاجة لنشاطات جماهيرية» * عملية السلام تطرح مهمات جديدة امام حركات السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعكف مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الايام على ارسال الدعوات لنشيطي وحركات السلام والاحتجاج في اسرائيل للمشاركة في اللقاء القطري الذي سيعقد يوم السبت (١٩٩٥/١/٢١) في حيفا، لدفع العمل من اجل السلام العادل للامام. وضد الاستيطان والحصار والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام، الامر الذي يهدد بنسفها.

وجاءت هذه المبادرة على خلفية التراجع في النشاطات السلامية في ظل حكومة «العمل - ميرتس»، وعلى خلفية الضرورة لتطوير ادوات النشاط السلامي في اسرائيل في ظل المتغيرات واهمها وجود عملية سلام واتفاق المبادئ، الامر الذي يطرح ايضاً مهمات جديدة لحركات السلام.

وجاء في الدعوة التي توجهها الجبهة الى جميع حركات واحزاب ونشيطي السلام في اسرائيل: «لقد قررنا الدعوة الى هذا الاجتماع.. لاننا قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام. لقد قمنا في الأونة الاخيرة بلقاءات مع احزاب الائتلاف وتنظيمات السلام الذين وافقوا معنا على ان اليمين على جميع احزابه بالاضافة الى «غوش امونيم» يقوم بتحريض اهوج ضد كل خطوة للتقدم في عملية السلام، دون رد فعل شعبي مناسب ودون معارضة جماهيرية ضد مثيري الحرب».

وجاء ايضاً: «ثمة حاجة للاشارة بارتياح الى رد فعل انصار السلام الفوري والواسع نسبياً ضد الاعتداء على اراضي قرية الخضر (قرب بيت لحم) وضد توسيع مستوطنة افراتا.. ولكن مقابل ذلك يجب رؤية الخطورة في تنفيذ توسيع المستوطنات وتوقيت ذلك استعداداً للمرحلة الثانية من المفاوضات السلمية وفي تصريحات زعماء المستوطنين حول معارضة تفكيك وتجميد المستوطنات من خلال التهديد بحرب اهلية.

اننا لا نقبل الحجة السائدة في بعض اوساط حركات السلام بأن الحكومة تعمل من اجل السلام ولذلك لا حاجة لنشاطات جماهيرية».

هذا وعلمنا ان وفداً فلسطينياً رفيع المستوى سيشارك في اللقاء. ويتخلله تقديم محاضرات ونقاش في (٤) مجموعات حول مواضيع مختلفة، بهدف استخلاص النتائج حول كيفية تقوية وتصعيد المعركة من اجل السلام العادل.

الحكومة ستهدم كل البيوت الجديدة غير المرخصة في النقب

❑ مدير مكتب رئيس الحكومة، في رده على رسالة النائب الجبهوي صالح سليم: الحكومة لا تتخذ اجراءات ضد البيوت القديمة ❑

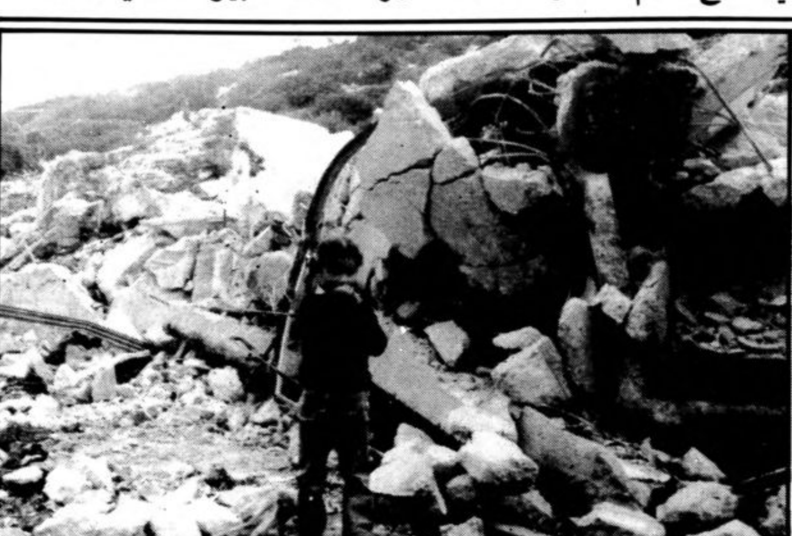
● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد مكتب رئيس الحكومة ان هناك تعليمات واضحة لهدم جميع البيوت الجديدة والتي بنيت منذ اربع سنوات خارج القرى البدوية السبع في الجنوب، والحديث يدور عن الوف البيوت والبراكيات.

جاء هذا في رسالة جوابية بعث بها مستشار رئيس الحكومة ومدير مكتبه، ايتان هابر، ردا على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، حول هدم بيت السيد سليمان العتايقة قرب رهط. وقال بهذا الشأن ان الحكومة مستعدة لتخصيص ارض للسيد العتايقة في حدود رهط.

وجاء في الرسالة المذكورة «ان كل بناء جديد يعالج بأسرع الطرق لاعادة الوضع كما كان سابقا»، اي هدم البناء، واتضح ان المقصود بالابنية الحديثة هي تلك التي لم تظهر في صورة من الجو التقطت يوم ١٩٩٠/٤/٧.

اما الابنية القديمة فتعالجها المؤسسات المختصة، «وان السلطات تمتنع عن اتخاذ اجراءات ضد اصحاب البيوت القديمة، طالما لا يوجد لهم بدائل».

واكد هابر ان الحكومة تنشط في النقب من اجل نقل البدو الى احياء جديدة في القرى السبع. وهذا يثبت ان السلطات تعمل كل شيء من اجل طرد البدو من اراضيهم التي عاشوا فيها مئات السنين لتوطينهم حيثما تريد السلطة.



● هدم البيوت العربية.. فلنتذكر دائما

التمييز.. حتى بين السجناء الامنيين اليهود والعرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد السجناء الامنيون العرب من اسرائيل المحتجزون في سجن «هشارون» الهيئات والفعاليات الاجتماعية كافة عدم نسيان امرهم في اية تسوية ممكنة لاطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وكان السجناء اوضحوا مطلبهم هذا في لقاء مع النائبين تمار غوجانسكي (الجبهة) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي)، جرى امس، شارك فيه من السجناء احمد صفوري واحمد عيسى وصالح قويقس ومالك شناوي.

واتضح ان السجناء الامنيين محتجزون في غرفة سيئة التهوئة ذات فتحات ضيقة معلقة في سقفها انابيب دورة المجاري! هذا ناهيك عن حرمانهم من حقوق يتمتع بها سجناء غير امنيين موجودون معهم في السجن، مثل اجراء المكالمات الهاتفية واجراء الزيارات بدون السياج الفاصل والخروج الى اجازات.

واوضح السجناء انهم يعانون من تمييز مزدوج. فعندما يطالبون بحقوقهم المذكورة فان ردّ ادارة السجن يكون «انتم سجناء امنيون وليس جنائيين»، وعندما يطالبون باطلاق سراحهم إسوة بالسجناء الامنيين الفلسطينيين فان الرد يكون «انتم في الحقيقة جنائيون»!

وكان الضابط رامي ليفشيتس نائب قائد لواء المركز في مصلحة السجون - برر التعامل مع السجناء الامنيين على ان هناك نظاماً خاصاً للتعاطي معهم. لكنه لم ينبس ببنت شفة عندما ذكرته النائبة غوجانسكي بالامتيازات التي حصل ويحصل عليها السجناء الامنيون من اليهود وتأكيدها ان حرمان «الامنيين» العرب من حقوقهم يأتي لكونهم عرباً!

والتقى النائبان غوجانسكي والصانع السجينات الفلسطينيات اللاتي طالبن بحزم بالعمل على اطلاق سراحهن فوراً.

ولمس النائبان البون الشاسع بين فئتين من السجناء في قسم الاحداث. فتبدت لهم الغرف التي يُحتجز فيها السجناء ميسورو الحال مزودة بالتجهيزات وبكل ما يلزم بدعم اسر السجناء، الامر المفقود في غرف يُحتجز فيها احداث تحدروا من اسر مسحوقة يهودية او عربية.

هذا ومن المقرر ان يقدم النائبان الصانع وغوجانسكي توصياتهما حول الزيارة، الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، والى المفتش العام لمصلحة السجون. واكدت النائبة غوجانسكي انها ستواصل العمل في الكنيست وخارجها ومن خلال التعاون مع اوساط اخرى لابقاء قضايا السجناء ومطالبهم على جدول الاعمال العام.

* محاميد في جنيد *

من ناحية ثانية، اشتكى المعتقلون في سجن جنيد من رفض ادارة السجن تبديل ملابسهم واغطيتهم بدعوى ان الميزانيات لهذا الغرض مجمدة وذلك لان مستقبلهم غير واضح في ضوء المفاوضات حول اطلاق سراحهم.

وكان النائب الجبهوي، هاشم محاميد، زار سجن «جنيد» امس، والتقى السجناء فيه واطلع على اوضاعهم ومطالبهم. واتضح له ان عدداً منهم يعاني من حالات صحية مرضية تستدعي العلاج الفوري.

واكد السجناء امام محاميد، الذي زارهم بموجب طلبهم، على مطلبهم باطلاق سراحهم والا فانهم سيلجأون الى اجراءات كفاحية لتحقيق ذلك.

لجنة مكافحة العملاء: الاحياء العربية في حيفا لن تكون مزبلة للاحتلال!

*** رفض تهديدات زلم «العمل» ضد اهالي حيفا العرب: لماذا لا تأخذون العملاء للسكنى في احيائكم؟! ***

● حيفا - لمراسلنا - أعربت اللجنة الشعبية الحيفاوية ضد توطين العملاء في المدينة عن ارتياحها للتلخيصات التي عرضها رئيس البلدية، عمرام متسناع، في معرض رده على مطالب وفد اللجنة خلال اللقاء بينهما (في ٩٤/١٢/٢٧)، واكدت اللجنة رفضها، بالمقابل، للتهديدات الخطيرة التي اطلقتها مجموعة من «زلم الجهاز الباهت لحزب العمل في المدينة» ضد اهالي حيفا العرب.

ففي بيان خاص اصدرته امس، رحبت اللجنة الشعبية، بشكل خاص، بتجاوب رئيس البلدية مع موقفها القائل بأن توطين عملاء الاحتلال في حيفا «يشكل خطراً على العلاقات اليهودية - العربية وعلى اجواء التعايش بين ابناء الشعبين في المدينة» وقبوله وجهة نظر اللجنة الشعبية بأن وجود العملاء في حيفا «يشكل خطراً اجتماعاً واخلاقياً».

وفي ردها على «بيان مجموعة الـ ٢٤» من زلم حزب العمل (الذي نشر يوم الجمعة الماضي) قالت اللجنة الشعبية الحيفاوية ان «محترفي جهاز حزب العمل البائسين كشفوا عن وجوههم الحقيقية في تعاملهم مع الجماهير العربية في المدينة وعن الفهم المشوه والمشبع بالعقلية الكولونيالية المتعالية لمعادلة التعايش في مدينتنا المختلطة، حين استلوا من جديد زلم اجهزتهم التاريخيين والهستيريين في آن، ليعلنوا عن سلب الجماهير العربية حقها الدمقراطي المدني، بالنضال ضد سياسة الحكومة فيكتبون: «لم يبق الا ان تقوموا بدعوة عرب حيفا للعمل ضد الحكومة»! (وكأن النضال ضد الحكومة حق لليهود فقط!). ولم يتورع موقعو البيان عن توجيه التحذير للجماهير العربية التي تعارض توطين العملاء في احيائها: «إن الجمهور اليهودي في حيفا لن يقف مكتوف الايدي وبدون رد ملائم ازاء مظاهر التحريض هذه.. ويضيف زلم حزب العمل: «تذكروا أياماً مضت»! في تهديدهم للجماهير العربية. ولم يتورعوا عن التلويح بـ «المآسي التي حلت بالفلسطينيين»!!

واكد بيان اللجنة الشعبية ان اهالي حيفا العرب، ومعهم قوى السلام والمساواة والتعايش الحقيقي من اليهود، «يذكرون جيداً الايام التي مضت» ولذلك «فهم سيناضلون بلا هوادة ضد تهديداتكم الرعناء، وضد عقليتكم العنصرية البائدة ودفاعاً عن التعايش الحقيقي على اساس الاحترام المتبادل»، اذ ان اهالي حيفا العرب «يعيشون فيها ممارسة لحقهم الاساسي وليس بمنّة من احد، شخصاً او تنظيماً او حزباً، ولا بمنّة من السلطة الحاكمة، البلدية او الحكومية، على حد سواء»! واكد البيان ان «حيفا يجب ان ترفض ان تكون مزبلة للاحتلال»!

وختم بيان اللجنة الشعبية قائلاً: «اما اذا كان موقعو البيان يرون انفسهم ملزمين «اخلاقياً» بتوطين عملاء الاحتلال فليحلوا مشكلتهم بعيداً عن الجماهير العربية التي قالت كلمتها في الموضوع، وليس على حسابها ولا في احيائها التي تعاني اصلاً من ازمة اسكانية مزمنة، نتاج ممارسة موقعي البيان واسلافهم.. ولماذا لا يجدون لهم سكناً ملائماً في الاحياء ذاتها التي يسكنونها هم؟!».

واشار بيان اللجنة الشعبية الى ان من بين الموقعين على «بيان مجموعة الـ ٢٤» كلاً من: نائبي رئيس البلدية، غيورا فيشر وعمرام ادري، واعضاء البلدية عامون ايدن ويعقوب بيلا ورامي ليفي ومريم فركش وابراهام شيطح، ورئيس الهستدروت في حيفا، باروخ زلتس، وسكرتير حزب «العمل» دوف غرفونكل، ورئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، وعضو سكرتارية مجلس عمال حيفا، ايلي نحمياس، ورئيسة «نعمت» سابقاً، حافا كوبلوفيش، ونائب رئيس البلدية سابقاً، شمعون روديك، وعضو الكنيست السابق امنون لين وآخرين «من معتاشي حزب العمل في حيفا»!

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٣,٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار الكهرباء ابتداءً من اليوم الجمعة بنسبة ٣,٨٪.

وسوّغت وزارة الطاقة هذا الاجراء بأنه وليد التوصيات التي قدمتها اللجنة الشعبية لتعديل اسعار الكهرباء.

وكانت الاسعار ارتفعت في المرة الاخيرة قبل خمسة اشهر وبنسبة زادت عن ٤٪.

المحاكم الشرعية تغير اسلوب تحديد النفقات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة القضاة الشرعيين في اجتماعها الاخير، يوم الاربعاء، المصادقة على اقتراح فضيلة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد الناطور، لتعديل النهج الذي اتبعته المحاكم الشرعية في البلاد لتحديد نفقة الزوجة والاولاد.

وكانت المحاكم تعتمد على رأي المخبرين الذين غالباً ما كانوا يتواجدون صدفة في المحكمة، او حضروا مع احد الاطراف المتنازعة خصيصاً. وستعتمد المحاكم من الآن فصاعداً على التقارير والبينات الرسمية التي تكشف وتثبت مداخيل الزوج.

ويعتبر هذا التغيير عملية اصلاحية مهمة جداً، حيث كان في بعض الاحيان يظلم احد الاطراف من قرار المحكمة.

تغيير اتجاه الشارع الذي كان سيخترق مقبرة العزازمة

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - من المتوقع ان تقوم وزارة البناء والاسكان، بعد غد الاحد، بأعمال قياسات المساحة قرب مقبرة العزازمة لتحديد ارض المقبرة وتغيير اتجاه الشارع، الذي كان مخططاً ان يخترقها.

وكان ممثلون عن الوزارة اجتمعوا مع ممثلي لجنة الاربعين وجبهة النقب الدمقراطية وجمعية الاقصى وبحثوا قضية الشارع الذي كان سيخترق ارض المقبرة المذكورة. واتفق على ان تقوم الوزارة بأعمال قياسات المساحة على حسابها وبحضور الجهات الثلاث المذكورة.

الشبيبة الشيوعية الفرنسية تطالب رابين باطلاق سراح معتقلي شبيبة الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الشبيبة الشيوعية الفرنسية اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة الذين فضحوا ممارسات عملاء الاحتلال وسفالاتهم.

وقد وجهت الشبيبة الفرنسية رسالة الى الحكومة الاسرائيلية ووزير الشرطة موشيه شاحل جاء فيها ان اعتقال الشبيبة الشيوعية هو دوس على حقوق الانسان والدمقراطية الاساسية.

ثلاثة احكام بالسجن المؤبد على شاب فلسطيني

● تل ابيب - لمراسلنا - فرضت محكمة اللد العسكرية، امس الخميس، ثلاثة احكام بالسجن المؤبد على الشاب الفلسطيني ايمن ابو خليل (٢٢ عاما)، من اعضاء «حماس» بتهمة قتل اثنين من الجنود الاسرائيليين وارتكاب اعتداءات اخرى. وذلك في نيسان وتموز من العام الماضي.

وقال الشاب الفلسطيني، وهو من القدس الشرقية، قبل النطق بالحكم: «لم اقم بما قمت به حبا بالقتل وانما لتحرير وطني من الاحتلال».

وكان ايمن قد اعتقل بعد هجوم فاشل على منزل وزير الامن الاسرائيلي السابق ارئيل شارون في القدس العربية.

وبعد صدور قرار الحكم اندلعت مواجهة في قاعة المحكمة بين ذوي ايمن والجنود الذين اقتادوه الى السجن.

وودعته والدته بالزغاريد وعبارات التشجيع. ولم يتورع الجنود عن الرد بضرب النساء بالركل واعقاب البنادق.

في الاسبوع الاول بعد فرض الضريبة

البورصة تعاني الشلل!

❑ وزارة المالية: هذا وضع مؤقت جدا.. ❑

● تل ابيب - في الاسبوع الاول للمضاربة في البورصة، منذ بدء تطبيق قانون فرض الضريبة على الارباح، لخص المراقبون الاقتصاديون الوضع بالقول: «كان اسبوعا مشلولا».

وحسب معطيات ادارة البورصة فان هبوطا حادا جرى في حجم التداول اذ لم يزد عن (٧٠) مليون شيكل، في حين كان المعدل في الشهر الماضي (١١٧) مليونا.

هذا، في الوقت الذي كان فيه حجم التداول قبل ٣ سنوات ثلاثة اضعاف هذا المبلغ.

وقد شكا اصحاب الاسهم والبنوك من هذا الوضع واعتبروه مأساويا. والقوا بالمسؤولية عنه على وزارة المالية وعلى قانون فرض الضريبة. اما وزارة المالية فردت هذا الاتهام، مؤكدة ان الشلل مؤقت جدا.

١٧٥ الف دعوى تعويضات من شركات التأمين

نوايا مجددة لرفع اسعار تأمين السيارات، بحجة العجز في «أبنر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان ادارة شركة «أبنر» للتأمين الالزامي للسيارات، تخطط لرفع اسعار جديد. وقد خرجت، امس الخميس، بحملة اعلامية تتحدث عن خسائرها وافلاسها. وتذكر هذه الحملة بحملة مشابهة أعلنتها قبل بضعة اشهر بهدف رفع الاسعار، ونجحت يومها في ذلك.

وادعت ادارة الشركة ان قيمة العجز المالي في صندوقها بلغت مليار شيكل حتى نهاية السنة. وان اية شركة تعاني عجزا كهذا يجب ان تعلن افلاسها. وأضافت: هناك ١٧٥ الف دعوى في القضاء تطالبنا بدفع تعويضات عن اصابات واعاقات ناجمة عن حوادث الطرق. وهناك، في سنة ١٩٩٤ وحدها، ٥٢٥ قتيلا و ٢٥ الف جريح ومعوق القسم الاكبر منهم لم يقدم الدعوى بعد. فاذا اضطرت الشركة لدفع المبالغ المطلوبة، فانها ستعلن الافلاس بشكل مؤكد، وسيكون على الدولة ان تدفع للمواطنين.

هذا وقد رفض مراقب التأمين في وزارة المالية هذه الادعاءات وقال: ان شركة «أبنر» تشهد عملية نجاعة ممتازة. وليس عليها اي خطر. وكل ما في الامر ان شركات التأمين في البلاد تبحث عن الربح وتضخيم الربح اكثر واكثر. (معروف ان «أبنر» تتشكل من مساهمات كل شركات التأمين ومن الحكومة. وهي تمول من التأمين الالزامي للسيارات).

وأضاف: فاذا كانوا يبحثون عن رفع اسعار التأمين فهذا لن يتم حاليا. واذا كانوا يريدون تشديد المراقبة على المصابين في حوادث الطرق الذين يخدعون الشركات وتصعيب عمليات الدفع للمصابين عموما، فهذا نؤيدهم فيه.

*** تهنئة حارة ***

احر التهاني واجملها الى الاخ صالح عبد العال لمناسبة تعيينه مديرا لفرع بنك مركنتيل في اكسال والى الاخ محمود دراوشة لمناسبة تعيينه نائبا له. قدما والى الامام

جمال وعبد السلام دراوشة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع بيت جن

دعوة

رفاق ورفيقات الفرع مدعوون لحضور اجتماع الفرع الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧ الساعة السادسة مساء في بيت الكاتب محمد نقاع

نقاط البحث:

امور عامة

باحترام

سكرتير الفرع

*** تعازينا الحارة ***

احر التعازي الى الاخت ام هشام والى عموم آل نشاشيبي في عبلين وخارجها بوفاة عميد العائلة

رئيس ومدير المعاهد العليا في عبلين الاخ الفاضل، المرحوم

جودت نشاشيبي

(ابو هشام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

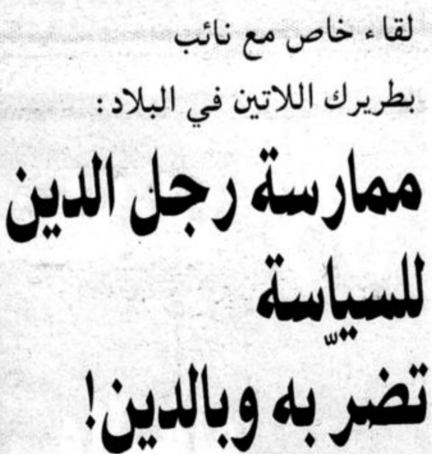
حنا عويّد

وآل عويّد

ملحق



الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥



لقاء خاص مع نائب

بطريرك اللاتين في البلاد:

ممارسة رجل الدين للسياسة تضر به وبالدين!

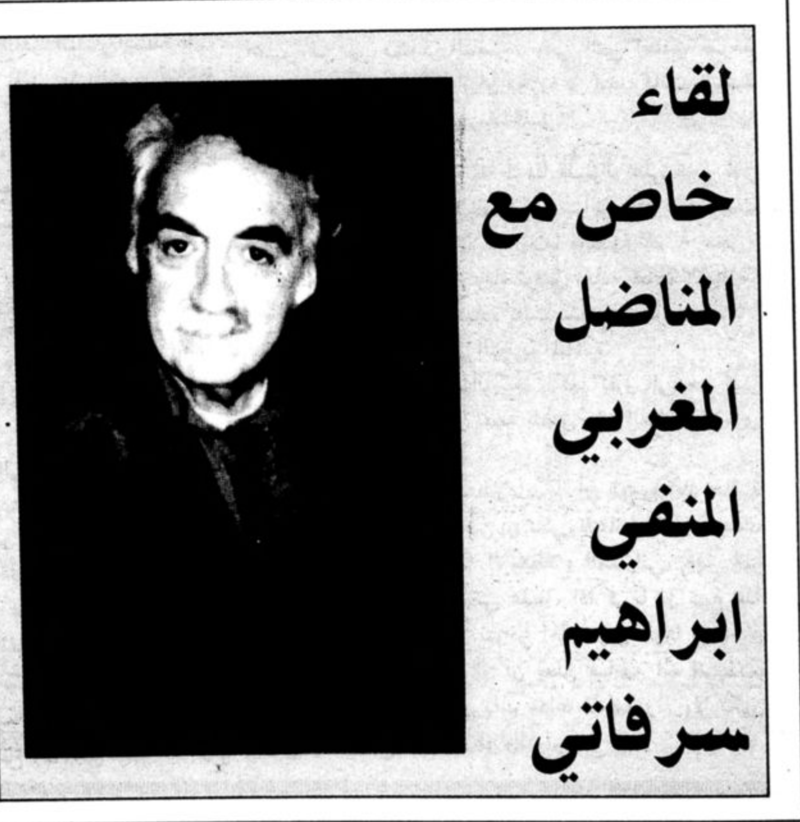


أهالي الضميدة وعرب الخوالد والعريان:

انتهت معركة الاعتراف... وبدأت معركة البناء والتطوير!



لقاء خاص مع المناضل المغربي المنفي ابراهيم سرفاتي



لقاء خاص مع الزوجة الثانية للشهيد «ابو درة»، احد قادة ثورة ١٩٣٦



جمعة ويوم

نظير مجلي



● احد الاصدقاء الحميمين، لم يعجبه ما قلت في التلفزيون عن «خيبة الأمل» في العام ١٩٩٤. واعتبره نوعا من جلد الذات.

كان السؤال التلفزيوني كما يلي: من هي الشخصية العربية التي خيبت آمالك في العام ١٩٩٤.

وكان جوابي كما يلي: المواطن العربي في اسرائيل، ذلك الذي يصفق لرجل السياسة الذي يخدعه. ويشتري الصحيفة التي تكذب عليه. ويحمل العصا في طوشة عمومية يضرب بها صديقه الحميم، لمجرد انه ينتمي للحمولة او للعائلة الأخرى، ولا يقف في مواجهة العنف ضد المرأة.. الخ..

كالعادة، المونتاج التلفزيوني شوه بعض الشيء في هذا الجواب فلم يفهم بهذا الوضوح. لكن هذا موضوع آخر.. يتعلق باصرار ادارة التلفزيون الاسرائيلي على ان لا تكون هناك برامج عربية بالبث المباشر.

المهم، ان قول هذا الرأي تجاه الجمهور العربي في اسرائيل، هو ليس ضربا من جلد الذات. بل بالعكس. انه المصارحة المخلصة. والأمور التي ذكرت اعلاه، هي بعض من المظاهر السلبية الخانقة في مجتمعنا. وهناك مظاهر اخرى كثيرة.

في ذلك البرنامج («دردشات») عُرضت نتائج استطلاع رأي، قيل فيه ان رجل السنة هو النائب عبد الوهاب دراوشة، يليه القائد الراحل توفيق زياد ثم هاشم محاميد.. الخ..

وهناك استطلاع رأي آخر اجرته صحيفة زميلة، ظهرت فيه نتائج اخرى ليست بعيدة عن هذه النتائج.

وهناك استطلاع ثالث ظهر منه ان موضوع انتشار ظاهرة العملاء واخطارهم يزعج فقط ٨٪ من الجمهور.، واعمال القتل ضد النساء تزعج فقط ٣٪.

ان كاتب هذه السطور ليس من المؤمنين بصدق استطلاعات الرأي. ولم اكن اعطي تلك النتائج نسبة ٥٠٪ من الصحة. ولكن، حتى هذه النسبة.. يجب ان تؤخذ بالاعتبار بجدية. يجب ان نسأل انفسنا: لماذا؟! ويخطئ كل من يتجاهل هذه النتائج ويفكر فيها، ان كان ذلك رجل السياسة الذي احتل مرتبة متأخرة من تقدير الجمهور، او كان ذلك المواطن العادي.. الذي يجب ان يرى نفسه في المرآة ويعيد النظر بافكاره وخياراته ومواقفه.

ان مثل هذا الفحص الذاتي ضروري دائما، فكم بالحري عندما تكون هناك استطلاعات رأي بمثل تلك النتائج.

■■■■

لكن، لا بد ان نعود الى موضوع استطلاعات الرأي عموما.

ان تقليعة استطلاعات الرأي جاءتنا من المجتمع اليهودي في اسرائيل، الذي كان نقلها من دول الغرب، حيث تلقى رواجا كبيرا وبالغا.

في الغرب، خصوصا في الدول الرأسمالية، يعتبر «استطلاع الرأي» جهازا اساسيا تستعمله الحكومات ورجال السياسة والشركات.. بهدف معرفة رأي الجمهور. الحكومة تستخدمه لمعرفة مدى قبول الناس لقراراتها. والسياسي يلجأ اليه لمعرفة مدى شعبيته. والشركات المنتجة تكتشف بواسطته رأي الجمهور في سلعتها.

ولكن وسائل الاعلام تستعمله اكثر من غيرها، بهدف استشفاف رأي الجمهور في مختلف القضايا المطروحة على بساط البحث.

وعليه، فقد قامت مؤسسات وشركات متخصصة في الموضوع. تعمل فيه بشكل علمي. فتبني نموذجا دقيقا يعبر عن تركيبة الجمهور في كل قضية وقضية. فاذا ارادت معرفة رأي الموظفين في اجورهم تختار تركيبة مناسبة من الموظفين. واذا ارادت معرفة رأي جمهور النساء في قضية ما، تشكل تركيبة مناسبة تعبر عن تشكيلة النساء في المجتمع، واذا ارادت ان تعرف رأي جمهور المواطنين عموما في موضوع سياسي، هناك النموذج العام المعبر عن تركيبة الجمهور حسب الجيل والمناطق الجغرافية والتحصيل العلمي والتوزيع الاقتصادي - الاجتماعي الخ.. وقد اصبح هذا المجال ركنا قائما بذاته في علم الاحصائيات.

وعلى الرغم من كل المحاولات للوصول الى معرفة دقيقة لشكل تفكير ومواقف الرأي العام، فان العلماء الذين يجرون استطلاعات الرأي العلمية يؤكدون دائما ان هناك مجالا للخطأ بنسبة ٤٪ و ٥٪ وربما اكثر. وكلما كان اصحاب الاستطلاع علميين اكثر، يتعاملون مع الموضوع بتواضع اكثر. فينشرون ليس فقط نتائج استطلاعهم، بل عدد المشاركين فيه وكيف تم اختيارهم وطريقة الاستطلاع ونوعية الأسئلة بالتفصيل.

وكلما كان اصحاب الاستطلاع بعيدين عن العلم والموضوعية تجدهم يتحدثون عن الاستطلاع باعتداد وتباه اكثر ويخفون تفاصيل اجراء هذا الاستطلاع. وبهذا يكونون بعيدين عن الحقيقة والواقع واقرب الى الارتجالية والسطحية وبالتالي خداع الناس.

■■■■

نسوق هذه المعلومات لكي نعالج ظاهرة انتشار استطلاعات الرأي في وسطنا العربي في اسرائيل، والتي ما زالت بعيدة جدا جدا عن الموضوعية والعلمية.

تجري استطلاعات الرأي في الوسط العربي في اسرائيل بواسطة وسائل الاعلام.. المكتوبة والمسموعة والمرئية او بواسطة مكاتب الاعلام والدعاية او مكاتب اصبحت تدعي التخصص في الموضوع.

لكن، للأسف الشديد، لا يوجد في اسرائيل حتى الآن اي نموذج علمي يعبر بدقة عن تركيبة المجتمع العربي في اسرائيل. وعليه، فانه لا يوجد استطلاع رأي دقيق. واستطلاعات الرأي تتراوح ما بين العشوائية والارتجالية من جهة وبين التضليل المقصود، من جهة اخرى.

لقد بدأت هذه الظاهرة قبل حوالي سنتين او ثلاث عندما قامت احدى الصحف العربية بشراء استطلاع رأي للجمهور يبين، حسب ادعائها، موقف الرأي العام العربي في اسرائيل من الصحف العربية القائمة وطريقة قراءتها. وقد دفعت الصحيفة مبلغ (٣٥٠٠ شيكل جديد) لمكتب عربي يدعي التخصص في الموضوع. وكانت النتيجة معروفة سلفا. فالصحيفة التي دفعت المال ظهرت في الاستطلاع اكثر الصحف انتشارا وشعبية.

في حينه التقينا احد المسؤولين عن الاستطلاع، بالصدفة، وتناقشنا.. فكان التلخيص للموضوع بأن طرح علينا الاقتراح التالي: «تزعلوش علينا. اشتروا استطلاعا آخر وستكونون راضين». وقد رفضنا ذلك بالطبع.

مثل هذه القضايا وصلت الى المحاكم ايضا. وصدر قرار واضح يمنع استعمال استطلاع الرأي بتاتا. ومع ذلك، فانه لا يزال يستعمل حتى اليوم في الصراعات التجارية الرخيصة.

وتواصلت استطلاعات الرأي..

صحيفة عربية توزع عددا من مراسليها على اجهزة التلفون ومحطات الباصات لسؤال الناس في موضوع او اكثر، وتجمع النتائج وتحللها.. فتدعي ان هذا هو رأي الجمهور. مع ان الناس الذين شاركوا تم اختيارهم بشكل عشوائي. وبالعشوائية لا يمكن التعبير عن الرأي الدقيق للناس.

تصوروا، مثلا، ان يقف المراسلون امام ملعب كرة قدم.. عند انتهاء مباراة. ويوجهوا للجمهور الخارج من الملعب سؤالا: «ما رأيك في الغاء الميزانيات لدعم فرق كرة القدم»؟ فهل يمكن لجمهور مؤيدي هذه اللعبة ان يوافق على ذلك؟ بالطبع لا. ثم هل رأي هذا الجمهور الرياضي، يعبر عن رأي وموقف الجمهور العام؟ الجواب، ايضا، النفي.

ولنأخذ مثلا آخر، عن طريقة الاسئلة. اذا طرحت سؤالا عاما على الجمهور، ما هو الحدث الذي آلمك اكثر من غيره في العام ١٩٩٤؟ الجواب سيكون على الغالب، يتعلق بأحد ابرز الاحداث الأخيرة التي عاشها المواطن. نحن مثلا، اجرينا استطلاعا بين الجمهور. وكنا أمينين ومخلصين للقارئ، فقلنا بصراحة ومن البداية ان استطلاعنا عشوائي. اي ان نتائجه ليست دقيقة.. ودار بيننا نقاش، اذا كان يجب علينا ان نجري مثل هذا الاستفتاء اصلا.. طالما اننا لا نثق بنتائجه. وعلى الغالب، لن نعود الى مثل هذه التجربة، الا اذا ضمنا لأنفسنا استطلاعا علميا دقيقا.

المهم، كان جواب غالبية المواطنين الذين سألناهم في الناصرة، ان الحدث الاكثر ايلاما هو وفاة القائد توفيق زياد. اما في مناطق الجليل الأعلى فقد ردت الأغلبية بالقول ان الحدث الأكثر ايلاما هو مجزرة الخليل. واما في المثلث الجنوبي والمدن الجنوبية المختلطة فرأوا في مجزرة تل ابيب، الحدث الاكثر ايلاما. فهل يمكننا الاستنتاج من هذا ان اهالي الجليل والجنوب لم يحزنوا لوفاة توفيق زياد؟ او ان مجزرة الخليل لم تهز مشاعر الناصرة، وهي التي اطلقت صرخة الاحتجاج الأولى عليها؟ او ان مجزرة تل ابيب كانت بالنسبة لأهالي المثلث اخطر من مجزرة الخليل؟

وتعالوا نتخيل، لو اننا طرحنا السؤال على نحو آخر فذكرنا الاحداث المؤلمة بالاسم. فكان سؤالنا هكذا: اي حدث من الاحداث التالية كان الأشد ايلاما بالنسبة لك - مجزرة الخليل، مجزرة تل ابيب، وفاة توفيق زياد، قضية العملاء، الخ.. من الواضح ان النتيجة كانت ستأتي بشكل آخر تماما. وما نقوله هذا، يعتمد على التجربة المباشرة.

اذن، فان صيغة السؤال بحد ذاتها تقرر الى حد كبير نتيجة الاستطلاع. والأمر نفسه ينطبق على العناصر الاخرى في الموضوع.

خلاصة القول، ان استطلاعات الرأي لها قواعد علمية مميزة. وحتى هذه، لا تضمن ان تكون النتائج دقيقة. وهناك احتمال دائما للخطأ. اما الاستطلاع العشوائي، فهو غير صحيح وغير دقيق. وينبغي علينا، اذا قررنا ان نتبع هذا الأسلوب في مجتمعنا ان نتوخى احد أمرين. فإما ان يكون الاستطلاع علميا فعلا، او ان يعلن صاحبه انه استطلاع عشوائي.. حتى لا يكون ذلك خداعا للجمهور.. ولا تكون نتائج الاستطلاع مثل اللوطو والتوتو.

خلال جولة في اثنتين من القرى الثلاث التي اعترفت بها الحكومة رسميا، هذا الاسبوع:

الاهالي: الأن، تبدأ معركة اخرى اقسى - معركة البناء والتطوير وسد الاحتياجات!



● منظر عام لقرية عرب الخوالد ●

● منظر عام لقرية الضميدة ●

■ الأهالي في قريتي الضميدة وعرب الخوالد يعتبرون الاعتراف بقريتيهما - وبقرية العريان ايضا - نهاية اخطار ترحيلهم عن اراضيهم.. ثمرة صمودهم على أراضيهم وكفاحهم بقيادة «لجنة الاربعين» ومساندة العديد من القوى والهيئات، العربية واليهودية ■ «النضال الآن لا يتوقف، بل تتغير اهدافه: اقامة البنى التحتية الضرورية وايصال الكهرباء والهاتف وبناء المدارس والنوادي والعيادات وغيرها»! ■ «لجنة الاربعين»: لا تزال الحكومة مطالبة بالاعتراف بأربع قرى اخرى - الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم ■

● تقرير وتصوير: احمد حمدي ●

● قررت الحكومة، في جلستها الاخيرة التي انعقدت يوم الاثنين الماضي، الاعتراف رسميا بثلاث قرى أخريات من القرى العربية غير المعترف بها، وهي قرى: العريان والخوالد والضميدة. وقبل ذلك بأسبوعين قررت الاعتراف رسميا بقرية عين حوض - ابو الهيجاء. هذا القرار جاء بعد نضال طويل ومرير خاضته «لجنة الأربعين» وأهالي القرى غير المعترف بها، بدعم من قوى وأطر سياسية فاعلة على الساحة العربية في البلاد وكذلك من اوساط وقوى دمقراطية يهودية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار جاء بعد سنتين من اعلان وزير الداخلية السابق، اريبه درعي عن الاعتراف بخمس قرى غير معترف بها في الشمال.

لكن الاعتراف الرسمي لم يطل، بعد، قرية الكمانة رغم توفر جميع الشروط التي حددتها وزارة الداخلية. بل ان هذه القرية تعد من اكبر القرى العربية غير المعترف بها في الشمال ويزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠ نسمة. وقد كانت لجنة الأربعين قد قدمت الى الحكومة وثيقة شاملة طالبت من خلالها بالاعتراف بأربع قرى اخرى هي: الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم، اضافة الى مطلب بضم باقي التجمعات العربية الى قرى ومدن عربية ويهودية مجاورة، عبر توسيع مسطحات نفوذها لتشمل المجمعات غير المعترف بها.

وقد اكد لنا ممثلو لجنة الاربعين انهم مصممون على مواصلة كفاحهم من اجل تحقيق جميع المطالب المذكورة في شمال وجنوب البلاد.

هذا وخلال تجوالنا في هذه القرى شاهدنا الفرحة والبسمة على وجوه الأهالي في هذه القرى. كثير من المواطنين، وخاصة النساء، وزعوا الحلوى على بعضهم فرحا لهذا النصر الذي اسموه «عرس القرى وميلادها». والبعض قال: «استقلال قرانا جاء بعد نضال عنيد وصمود في ارض ابائنا واجدادنا. هكذا ننام الآن الليل الطويل دون خوف على حياتنا، بعد ان عشنا برعب سنين طويلة خوفا من هدم بيوتنا وتهجيرنا عن ارضنا»!

* الفرحة تعم القرى *

ويقول موسى رجا ابو ضعوف (من قرية الضميدة): لقد قطفنا الثمرة. واليوم هو من اسعد ايامنا. فرحة كبيرة تعم كل اهل قريتنا لأننا عانينا الكثير من المآسي جراء عدم الاعتراف بقريتنا. لقد منعونا خلال سنوات طويلة من البناء على ارضنا. كنا لا ننام الليل خوفا من هدم بيوتنا. ولكن، الحمد لله، اليوم نحن مسرورون جدا.. ننام دون خوف ولا فزع. ولكن احب ان اؤكد لك ان هذا الاعتراف لم يجئ صدفة بل كلفنا نضالا وكفاحا طويلين خاضه اجدادنا وإباؤنا ونحن الأحفاد قطفنا الثمرة». واضاف ان «لجنة الاربعين لها دور كبير وكل الاحترام لها. لقد وقفت الى جانبنا في اصعب الأوقات وخاضت نضالنا حتى اثمر. واليوم نوجه شكرنا لكل من ساندنا من القوى الشريفة عربا ويهودا».

ويقول سامر محمد طاعون (١٧ سنة) من قرية الضميدة: «فرحنا عندما سمعنا خبر الاعتراف. الحقيقة انني لم اتوقع ان تعلن الحكومة الاعتراف بقريتنا. كنت يائسا. اما اليوم فاني متفائل جدا بالمستقبل لأني استطيع ان ابني على ارض ابي واتزوج وانجب اطفالا بأمان ودون خوف من المستقبل. وانا كشاب اطمح ان تصبح قريتي مثل باقي القرى فيها الكهرباء والتلفون والنوادي وملاعب كرة القدم. واقول لك اننا منذ اليوم نخوض المعركة الثانية: معركة التعمير والبناء لأن قريتنا محرومة من كل شيء».

وتقول السيدة فتحية حجيرات (قرية الضميدة): «بفضل صمود اهل قريتنا وبمساعدة اخواننا في لجنة الابعين حصلنا على الاعتراف. وأنا كأم قاست المرار والعذاب بسبب عدم وجود الكهرباء وكل متطلبات الحياة اشعر اليوم بأني ولدت من جديد.. اولادي يتعلمون في مدارس كفرمندا، وفي كثير من الاحيان يذهبون مشيا على الاقدام لأنه ليست عندنا مدارس.واليوم سنطالب ونعمل من اجل تحقيق حلمنا في بناء مدرسة وجلب الكهرباء وخطوط التلفون وفتح روضات اطفال لاطفالنا لكي نعيش مثل باقي البشر على ارضنا في قريتنا الجميلة. ولكن كل ذلك يتوقف على وحدة الأهالي بالمطالبة بالحقوقلأن معركتنا الأولى انتهت والآن نخوض معركة ثانية نأمل ان نحقق فيها ما نصبو اليه. وبهذه المناسبة نقدم شكرنا الجزيل لكل من ساهموساعدنا».

الطفلة تركية علي احمد مرعي حجيرات (٨ سنوات) من قرية الضميدة تقول: «فرحت كثيرا لسماع خبر الاعتراف. لقد ابلغني والدي بذلك ونريد ان يبنوا لنا مدرسة في القرية لأننا نتعلم في كفرمندا. كما نريد ان تكون عندنا عيادة كوبات حوليم لأن امي عندما امرض تأخذني للمعالجة في قرية بئر المكسور. ونريد ملاعب للأطفال لكي نلعب بها وكهرباء وخطوط تلفون».



● حسين علي خالدي (ابو سليمان) - عرب الخوالد ●

←

ويقول علي دياب ابو ضعوف (من قرية الضميدة): «لقد تحقق الاعتراف بفضل صمودنا وكفاحنا عبر سنوات طويلة من النضال الشاق، والآن بعد ان حصلنا على الاعتراف علينا ان نشارك جميعا ونطالب ببناء قريتنا على اساس عصري مثل باقي القرى والمدن العربية اليهودية. كما نطالب باشباع رغباتنا، نحن الشباب، بفتح ملعب رياضي في القرية لأننا حرمنا من ذلك سنوات طويلة».

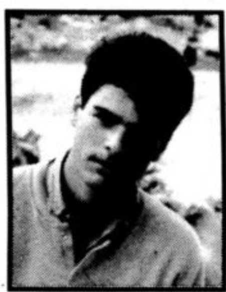
ويقول عاطف قاسم ابو ضعوف (٣٠ عاما - قرية الضميدة): «لم اتزوج حتى الآن لسبب واحد وهو انني لا املك بيتا والسبب هو عدم سماح السلطات لنا بالبناء. واذا سألتني عما اذا كنت فرحا فالاعتراف، فانني اقول لك ان فرحتي لم تكتمل بعد ولن تكتمل الا بعد ان يسمحوا لنا بالبناء على ارضنا. عند ذلك اصدق انهم اعترفوا بنا. لذلك فالمشكلة الاساسية لشبابنا هي السماح لنا بأن نبني بيوتا في قريتنا ومن ثم كل شيء يكون هينا».

ويقول السيد محمد ابو ضعوف، ابن قرية الضميدة ونشيط لجنة الاربعين ومركزها في منطقة الشمال: «منذ قيام الدولة ونحن في صراع البقاء مع السلطة. حتى سنة الثمانين لم تعرف السلطة عن وجودنا في هذه البلاد. كنا نبني بيوتا ولم يعترضنا احد. ولكن منذ سنة ١٩٨١ بدأت المضايقات. وضممنا الى نفوذ مجلس اقليمي «مسغاف». وكانت الخطوة الأولى في تلك السنة منعنا من بناء بيوت على ارضنا او اضافات على البناء القائم، حتى لو بمساحة متر واحد. وقد قدموا عدة مواطنين للمحاكمات بسبب البناء غير المرخص. وحوكم الكثير من اهل القرية حتى وصل الأمر الى هدم البيوت. اما بخصوص التعليم فلقد كانت عندنا مدرسة قائمة الا انهم اغلقوها وشتتوا الطلاب ووزعوهم على مدارس عدة في المنطقة. وعندها صعد الأهالي في القرية نضالهم وخضنا معركة طويلة ومريرة مع السلطات. وكان للجنة الاربعين الدور القيادي وهي العامل المساعد للانطلاق بالمعركة من اجل الاعتراف مما دفع السلطة للتفكير بايجاد حلول لأهل القرية. وبصمود الأهل تحقق الاعتراف الذي هو قطف ثمرة نضال وكفاح مريرين وطويلين وبهذا الاعتراف نكون قد حققنا انجازنا الأول كخطوة اولى نحو الانطلاق لمعركة اكبر هي معركة البناء، وهي الاصعب، لأننا لا نملك البنية التحتية مثل الكهرباء والتلفون وحتى المياه ،فمعركتنا تبدأ من اليوم وسنواصلها بمثابرة حتى نحقق ما نصبو اليه».



● لبنى كزلي - عرب الخوالد ●

● صبحية كزلي - عرب الخوالد ●



● علي ابو ضعوف - الضميدة ●



● موسى ابو ضعوف - الضميدة ●



● محمد ابو ضعوف - الضميدة ●



● عاطف ابو ضعوف - الضميدة ●



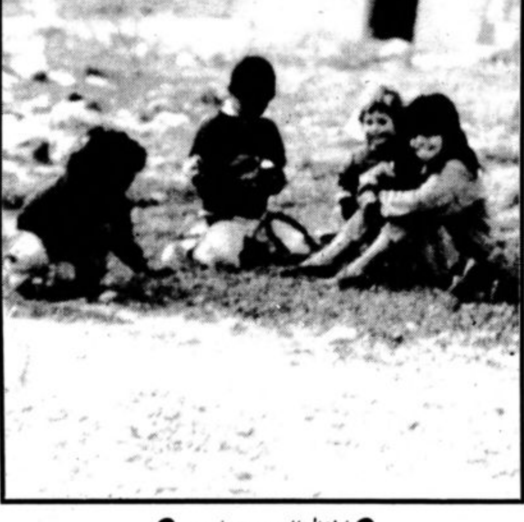
● عمر حسين خوالد - عرب الخوالد ●

● عرب الخوالد ●

السيدة صبحية كزلي خوالد (ام عماد)، التي لعبت دورا كبيرا في عملية الاعتراف، كانت تطرق كل الابواب،، ترسل كتاباتها الى كل الصحف لتشرح فيها معاناة اهل قريتها، عرب الخوالد.

تقول السيدة صبحية: «فرحة كبيرة عمت القرية عند سماع خبر الاعتراف.

هذا الاعتراف جاء بعد جهد كبير ونضال متواصل وتمسك اكثر بالأرض وتصميم على البقاء مهما تكن النتائج. لقد خضت، كامرأة، عملية طرق ابواب كثيرة. ارسلت رسائل الى كل الجهات المختصة. ولكن هذا لا يعني انني كنت لوحدي. كثير من اهل الخير ساعدونا، واخص بالذكر رئيس مجلس اقليمي «زبولون» الذي عمل وشجع من اجل الاعتراف وساعدنا على اعداد الخرائط الهيكلية للقرية. ولكن لا انسى دور لجنة الاربعين التي ساعدت على مستوى قرى اخرى واضافت لنا مطالب بعد الاعتراف، مثل اعطائنا حق المباشرة بالبناء، لأنهم منذ اربعة عشر عاما لم يسمحوا لنا بالبناء ولم يصدروا رخصة بناء واحدة. والآن آن الأوان، بعد الاعتراف، لبناء البنية التحتية للقرية.. بناء مدارس وعيادات ونواد للشباب وطبعا لا ننسى مشروع الكهرباء. كما توجد عندنا طموحات كثيرة نأمل ان نحققها عن طريق معركة اخرى وهي معركة البناء وتوفير الميزانيات لها. واوجه كلامي الى السلطات واقول: ما داموا اعترفوا بنا وانكشفنا تحت الاضواء فعليهم مساعدتنا ببناء قريتنا»!



● اطفال الضميدة يلعبون ●

وتقول الفتاة لبنى يوسف كزلي (١٩ عاما) من عرب الخوالد - والتي انهت دراستها الثانوية في شفاعمرو: «عندما سمعنا خبر الاعتراف فرحت وقلت اصبحت الآن في قرية آمنة. غابت فكرة الرحيل عن ارضنا. وكفتاة في مقتبل عمري اطالب اولا ببناء مدارس وبتعبيد شوارع القرية ومد خطوط الكهرباء والتلفون، والنوادي للشباب وعيادات طبية. طبعا كل ذلك يحتاج الى نضال وكفاح وكلي امل ان تكون معركتنا الجديدة اقل قساوة من معركة الاعتراف. وكفتاة، ايضا، اتحسر عندما اكون في شفاعمرو واشاهد زميلاتي في وضع يختلف عن وضعي»!

ويقول السيد عمر حسين خوالد (٣٤ عاما): «شعرت بارتياح شديد بعد سماعي خبر الاعتراف. منذ سنة ١٩٨٤ وانا اسكن في براكية، عندي اربعة اطفال ولم يسمحوا لي بالبناء،، فأهم مشكلة نريد حلها هي السماح لنا بالبناء على ارضنا دون ان نخاف من المحاكمة والهدم، وباقي الأمور نصبر حتى نحققها (لا يهم). اما بالنسبة للاعتراف، فلم اكن اصدق انهم سيعترفون بقريتنا. ولكنني عرفت اليوم معنى الصمود والنضال والمثابرة، التي اعطت نتائجها. واني اشكر كل من ساهم في مساعدتنا واطالبهم بمواصلة المساعدة حتى تحقيق كل ما نصبو اليه».

ويعتبر السيد حسين علي خالدي (ابو سليمان - ٦٠ عاما) يوم الاعتراف بالقرية «كأنه يوم عيد. وبالفعل يوم عيد. والحمد لله اننا صمدنا وصنا الأرض والبيت بعد ان ضبرنا كثيرا وذقنا مر العذاب والسجن. ولكن الحمد لله نلنا حقنا على ارضنا. واليوم اتوجه الى كل المسؤولين ان يسمحوا لنا بالبناء على ارضنا ومن ثم تطوير قريتنا واشكر جميع كل من ساهم في نصرة قضيتنا، وبالذات اهل القرية الذين صمدوا في ارضهم».

● لجنة الأربعين ●

وفي حديث مع رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء قال ان نهاية سنة ١٩٩٤، كانت نهاية خير على قرية عين حوض حيث تم الاعتراف بها، وهو حل لمشكلة اهالي القرية وهذا يعود الى صمود الاهالي في ارضهم وبالطبع لنضالنا المتواصل في لجنة الاربعين وما حولها من قيادات عربية وتنظيمات وجمعيات. وبداية سنة ١٩٩٥، وفي اول جلسة للحكومة ولأول مرة، اعترفت بثلاث قرى عربية غير معترف بها وهذا يعني بادرة خير لحل مشكلة المعاناة لهذه القرى. ونأمل من الحكومة ان تستمر في جلساتها القادمة بالعمل على حل مشكلة جميع المجمعات غير المعترف بها، شمالا وجنوبا». واضاف: «شخصيا، باسمي وباسم لجنة الاربعين، ابارك جميع اهالي هذه القرى المعترف بها ونقول لهم: العمل والتطوير في هذه القرى بدأ من اول يوم اعترفت الحكومة فيه بهذه القرى، من اجل ايصالها الى المستوى الذي يصبو اليه السكان من جميع النواحي، وخاصة مرحلة البناء، التي هي اصعب بكثير من مرحلة الاعتراف وتحتاج الى مثابرة وصمود ونضال اكبر».

واضاف ابو الهيجاء: «ولكننا نستهجن عدم اعتراف حكومة اسرائيل بقرية الكمانة، التي هي اكبر المجمعات. نحن نعرف ان عدم الاعتراف بالكمانة هو لممارسة الضغط على أهالي الكمانة الشرقية لقبول الحل المقترح من قبل المؤسسات الحكومية بالاعتراف بالكمانة الغربية ونقل الكمانة الشرقية اليها. نحن ضد نقل الكمانة لأن هذا يعد ضغطا على الكمانة الشرقية. ولدينا اليوم مطالب عينية وهي اكمال الاعتراف بالقرى الاربع المتبقية كقرى مستقلة وهي: الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم وضم باقي المجمعات الصغيرة، مهما كان عددها، الى القرى العربية المجاورة او اليهودية. واخيرا، فان لجنة الاربعين ستكون العون والمساعد لكل لجنة محلية في هذه القرى لبناء مخططاتها المستقبلية، ان كان من ناحية التطوير او البناء او التخطيط».



● الطفلة تركية علي حجيرات - الضميدة ●



● فتحية حجيرات - الضميدة ●

الحاجة نادرة جردات، زوجة احد قادة ثورة فلسطين الكبرى ١٩٣٦، تتحدث الى «الاتحاد»:

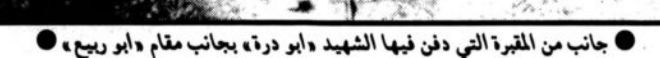
دورية عسكرية أردنية ألقت القبض على يوسف «أبو درّة» وسلمته الى الحكام البريطانيين في فلسطين... فأعدموه!

* قال لي، بعد صدور الحكم بالاعدام ضده فورا: «سَمّي الولد جمال الدين واحضريه معك غداً لأودعه»! * شخصية «ابو درة» عرفت جيدا في قضاء جنين ومنطقة ام الفحم والناصرة وحيفا... وقد وصفت بالعدل تارة وبالقسوة الى حد الظلم تارة أخرى! * اسم «ابو درة» لمع خلال معركة أم الزينات، بعد ان خلف الشيخ عطية أحمد عوض في القيادة، بعد استشهاد الأخير في معركة اليامون *

•تقرير وتصوير: جاد الله اغبارية•

* الشهيد المرحوم يوسف سعيد ابن قرية السيلة الحارثية الواقعة قرب مدينة جنين والمعروف بين الناس بلقبه الشعبي «ابو درة» هو احد قادة ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦، ناضل بعناد من اجل طرد المستعمر البريطاني من فلسطين في ذلك الوقت.

عندما علمت ان زوجته الثانية، الحاجة نادرة محمد جردات (٧١ عاما) حية ترزق انتابني شعور وحب استطلاع جارف للتعرف عليها والالتقاء معها لأسمع منها الكثير (وما لا يوجد في الكتب) عن حياة الشهيد



● جانب من المقبرة التي دفن فيها الشهيد «ابو درة» بجانب مقام «ابو ربيع» ●

يوسف سعيد «ابو درة» - هذا اللقب او الكنية التي حفظتها عن ظهر قلب منذ طفولتي وعرفت الكثير عن بطولات صاحبها في مقاومة المستعمر البريطاني، من خلال أحاديث وجلسات شيوخ قريتنا الكثيرة والمتعددة.

وصلت الى قرية السيلة الحارثية ودخلت زقاقها مع مرافقي لنصل، معا، الى بيت الحاجة نادرة - الزوجة الثانية للشهيد يوسف «ابو درة»، فاستقبلنا زوجها الطيب الحاج فايز الحامد. وبعد ان ارتشفنا فنجان القهوة دخلت الحاجة نادرة الغرفة وهي تلف رأسها بالكوفية الفلسطينية لتحمي جسمها من شر هذا البرد القارس والابتسامة بادية على محياها مرحبة بقدومنا.

* شخصية اسطورية *

تؤكد الحاجة نادرة ما جاء في كتب التاريخ من ان المناضل الشهيد يوسف سعيد ابو درة من مواليد السيلة الحارثية عام ١٩٠٠م حيث «اشتغل في الزراعة وبيع الكاز على الطنبور بعد اتمام تعليمه في مدرسة القرية. الا انه غادر قريته الى مدينة حيفا وعمل في السكة الحديدية فتعرف على الشيخ عز الدين القسام. وعندما اشتعل فتيل ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦ عمل تحت قيادة الشيخ عطية أحمد عوض. ولما استشهد الشيخ عطية في معركة اليامون المشهورة حل محله «ابو درة» في القيادة ولمع اسمه من خلال معركة ام الزينات التي أسفرت عن اسقاط طائرتين بريطانيتين ومقتل سبعة ضباط الجليز، وعملية قتل موقت حاكم جنين في مكتبه».

وتقول الحاجة نادرة: «ابو درة» هي كنية رافقته منذ صغره. و«الدرة» تعني الحجر النفيس. كما وكنّي «بأبي العبد» نسبة لابنه البكر، عبد الرحمن. عرف «ابو درة» بحنكته وسرعته في الافلات بأعجوبة من قبضة الجيش البريطاني الذي حاول مرارا القاء القبض عليه. واحيانا وصلت هذه الحنكة وسرعة الخاطر الى درجة الخيال وحيكت حولها قصص واقعية كثيرة نسوق منها على سبيل المثال:

«حاول احد عملاء الانجليز في احدى القرى تسليم المناضل «ابو درة» وحرسه فدعاهم لتناول وجبة غداء ساخنة في بيته. وبينما كان الجميع جالسين والطعام يقدم على المائدة داهمت البيت دورية عسكرية من الجيش البريطاني الا ان ابا درة استطاع، بحدسه، النجاة بأعجوبة. واكتشف «ابو درة» أمر الرجل وما عزم عليه من خدمة لاعداء الشعب فأصدر امره بقتله وحرق بيته».

شخصية «أبو درة» عرفت جيدا في قضاء جنين ومنطقة ام الفحم والناصرة وحيفا ووصفت بالعدل تارة وبالقسوة الى حد الظلم، تارة اخرى. الا انها تمتعت بالهيبة والحنكة والقدرة على الرد في بيانات وقعها باسم «المتوكل بالله يوسف سعيد ابو درة».

● عائلة «ابو درة» ●

الحاجة نادرة هي الزوجة الثانية للشهيد يوسف سعيد «ابو درة». أما زوجته الاولى فهي المرحومة أنيسة جردات التي رزقت منه بـ (٤) ابناء وبنات وهم: عبد الرحمن وعبد الكريم وعبد القادر والابنة جهاد.

اما الحاجة نادرة فقد تزوجها «ابو درة» وهي في سن مبكرة، وفي خضم الثورة حيث دام زواجهما ثلاث سنوات الى ان استشهد عام ١٩٣٩ ورزقت منه بولد واحد يدعى «جمال الدين».

وتضيف الحاجة نادرة: «ان سبب زواجي من أبي درة يعود لحلم رآه في منامه عندما كان يعمل في حيفا. فقد حلم أبو درة انه سيصبح صهر عمه الصادق (أي أبي) وسيجاور (في مماته) الشيخ «ابو ربيع العبيدي» (وهو مقام في السيلة وبجانبه مقبرة دُفن فيها ابو درة بعد استشهاده)».

وتتابع الحاجة نادرة حديثها: «في البداية رفض اخي وأبي طلب أبي درة الزواج مني بسبب القرابة التي تربطنا مع زوجته الاولى المرحومة أنيسة. ولكي ينسى ابو درة الموضوع سافرنا الى حيفا ثم الى سوريا ومكثنا فترة طويلة. لكن لدى عودتنا الى السيلة، قريتنا، فوجئنا بعودة ابي درة لطرح الموضوع من جديد. وهكذا اصبحت زوجته الثانية، وعرفت فيما بعد ان «أبا درة» كان يهدف من هذا الزواج الى توحيد عائلة الجردات»!

وتضيف الحاجة نادرة: «عرف ابو درة بقدرته على اتخاذ القرار والتنفيذ. وكان لأبي درة معارف واصدقاء كثيرون. ومن حرسه يوسف وفايز الكنعير والحاج عوض الجزماوي وعلي ابو الخيل وآخرون».

اما الحاجة نادرة نفسها وبعد استشهاد زوجها «ابي درة» فتزوجت من زوجها الحالي الحاج فايز الحامد، المدير السابق لمدرسة السيلة الشاملة ورزقت منه بثلاثة اولاد هم: عطا ومحمد واحمد وخمس بنات هن: سهام ونهى وأميرة وحياة ونجية.



● الحاجة نادرة جردات ●

* الاعتقال قرب قرية الشجرة *

بعد اعلان الحرب العالمية الثانية انتهت الثورة الكبرى في ايلول عام ١٩٣٩ فانسحب ابو درة الى سوريا. وتقول الحاجة نادرة:

«سافرت انا وزوجته الاولى، المرحومة أنيسة، وبصحبة الاولاد، الى سوريا بواسطة القطار للالتقاء معه. وقرب قرية الشجرة تم ايقاف القطار وأنزلنا منه. وجرى التحقيق معنا حول مكان اختفاء «ابو درة». وبعد تحقيق مرير واعتقال طويل اطلق سراحنا فغادرنا الى الكرك في الاردن. وفي الكرك اعلمنا بأن «ابو درة» قد اعتقل من قبل دورية عسكرية اردنية. وفي صبيحة اليوم التالي ذهبنا مع الاطفال الى قصر الملك عبد الله للسؤال عنه واسترحام الملك الا ان احدا لم يسمعنا. وقامت عاملات مطبخ القصر بطردنا فعدنا أدراجنا الى قريتنا السيلة الحارثية».

* الوداع الأخير *

اتضح فيما بعد ان ابا درة سُلم الى الجنرال «غلوب باشا» الذي سلمه بدوره لحكام بريطانيا في فلسطين والذين أمروا بمحاكمته امام محكمة عسكرية في القدس. وتحدثنا الحاجة نادرة:

«ذهبنا الى القدس مع الاولاد. وحضرنا المحكمة التي اصدرت عليه حكم الاعدام. وبعد المحكمة مباشرة قال: «سمّي الولد جمال الدين وأحضريه معك غدا لأودعه» (حيث كان الطفل صغيرا فلم احضره معي الى المحكمة ولم اطلق عليه اسما الا بعد التشاور مع والده «ابو درة»)».

وتتابع الحاجة نادرة حديثها المؤثر:

«وعشية تنفيذ حكم الاعدام سافرت الى القدس وودعته فقبل طفله عدة مرات مارغا جبينه بجسده الغض ومودعا اياه الوداع الأخير... وفي اليوم التالي جاءنا الخبر المشؤوم».

* ترميم الضريح واجب وطني *

وبعد ان ودعنا الحاجة نادرة وزوجها الطيب الحاج فايز، أمدّ الله في عمرهما، اقترحت على مرافقي ارشادي الى «ضريح ابو درة»، وهناك، وبجانب مقام الشيخ ابو ربيع العبيدي (الذي حلم ابو درة ان يجاوره في مماته) شاهدنا عدة أضرحة فلم نستطع التعرف على ضريحه. فالعملية تحتاج لرجل مسن. ولكنني على يقين ان احد هذه الأضرحة المبعثرة يحتضن جثمان الشهيد يوسف سعيد «ابو درة». وغادرنا هذه المقبرة الصغيرة على أمل ان يقوم بعض ابناء هذا الشعب بترميم ضريح انسان قدم حياته قربانا على مذبح حرية واستقلال شعبه.



وزارة الصحة

مؤسسة التأمين الوطني



يعمل به في إسرائيل إبتداءً من ١ كانون ثاني ١٩٩٠



أ) تامين الصحة الرسمي يكون مؤسساً على مبادئ الغدل ، المساواة والمساعدة المتبادلة .

ب) القانون يحدد مسؤولية الدولة عن تمويل خدمات الصحة لجميع مواطني الدولة في اطار سلة خدمات الصحة.

ج) القانون يحدد سلة ملزمة من خدمات الصحة الحيوية، يحصل عليها المواطن من صندوق المرضى بدون شرط.

د) خدمات الصحة المشمولة في سلة الخدمات تقدم حسب الرؤية الطبية، بجودة معقولة ، خلال زمن معقول وبمسافة معقولة من مكان سكنى المؤمّن .

هـ) يستطيع كل مواطن ان يختار اي صندوق للمرضى ويستحق أن يتسجل به بدون اي تحديد للجيل او الحالة الصحية.

لعضو صندوق المرضى الحق في اختيار طبيب ومقدم خدمات من بين الاطباء ومقدمي الخدمات في الصندوق .

و) جميع اموال رسوم تامين الصحة التي تتم جبايتها من السكان تستعمل للصحة فقط وليس لاي هدف آخر.

ز) من حق كل مواطن ان يعاين نظام صندوق المرضى المنتسب اليه والحصول على نسخة منه .

ح) من حق كل مواطن الاطلاع على التقارير المالية لصناديق المرضى.ومن واجب صندوق المرضى نشرها .

ط) المؤمن الذي يشعر بان حقوقه هضمت او تضرر من قبل موظف الصندوق او عامل من قبله، قادر على تقديم شكوى لاحدى الجهات التاليه : المسؤول عن مراجعة شكاوي الاعضاء في الصندوق مندوب شكاوي الجمهور في وزارة الصحة محكمة العمل. صندوق المرضى لا يحدد ولا يسحب حق العضو او اي انسان آخر من التوجه الى القضاء .

ي) المشغّل لا يستطيع ان يشترط في العمل عضوية في صندوق مرضى معّين .



قانون تامين الصحة الرسمي يضمن طباً متساوياً لجميع مواطني اسرائيل ويمنح جميع صناديق المرضى مكانة متساوية.

كل مواطن في اسرائيل مؤمن بتامين صحي طبقاً للقانون .

حرية إختيار بين صناديق المرضى

يحق لكل مواطن ان يختار اي صندوق مرضى دون علاقة بجيله وبحالته الصحية، والحصول منه على سلة خدمات الصحة كاملة .

ماذا عليك ان تفعل ؟

من كان عضواً في صندوق مرضى لا يلزمه التسجيل من جديد (إذا كنت مؤمناً في اكثر من صندوق واحد- يتم اعتبارك مسجلاً في الصندوق الذي تسجلت فيه مؤخراً) . في الحالات الشاذه التي يحتاج بها المواطن بصورة عاجلة الى علاج طبي وليس مسجلاً في صندوق مرضى، يكون المواطن مستحقاً الحصول على خدمات صحية من صندوق المرضى الذي يحدده مدير عام وزارة الصحة.

إذا لم تكن عضواً في اي صندوق للمرضى

المواطن الذي لم يكن مسجلاً في اي صندوق للمرضى – فإن وزير الصحة يحدد من أجله الصندوق الذي يكون مسجلاً فيه كعضو. بعد نصف سنة يستطيع ان ينفذ انتقالاً حسب النظام المتعارف عليه .

الزوجان والاولاد.

الزوجان المتزوجان يستطيعان ان يتسجلاً في صناديق مختلفة . الأولاد تحت جيل ١٨ يكونوا مسجلين في صندوق مرضى الوالدين . في حالات كون الوالدين مؤمنان في صناديق مختلفة، يتم تسجيل الاولاد الذين يولدون بعد سريان مفعول مفعول القانون ، في نفس الصندوق المسجل فيه الوالد الذي يحصل على مخصصات الاولاد من التامين الوطني ، الا إذا سجل الوالدان امراً آخر في نموذج التسجيل . الاولاد الذين كانوا مسجلين في صندوق للمرضى قبل قبل بداية العمل بالقانون يستمروا مسجلين في نفس الصندوق .

متى يمكن الإنتقال الى صندوق مرضى آخر ؟

كل من كان مسجلاً لمدة سنة واحدة على الاقل في صندوق للمرضى ، يستطيع الانتقال الى صندوق مرضى آخر .
يمكن تقديم طلب الانتقال في كل وقت ، غير ان مفعول الانتقال يسري مرة كل نصف سنة. المواطن الذي قدم طلباً للانتقال حتى ٩/٣٠ من كل عام ، يكون مسجلاً في الصندوق الذي طلب الانتقال اليه ابتداء من ١/١ الذي يليه. المواطن الذي قدم طلباً للانتقال حتى ٣/٣١ يكون مسجلاً في الصندوق الذي طلب الانتقال اليه ابتداءً من ١/٧ الذي يليه .



السلة هي تشكيلة خدمات صحية حيوية يلزم كل صندوق للمرضى بتقديمها لجميع المؤمنين فيها بدون اي شرط.

السلة تشمل :

تشخيص طبي وعلاج في العيادة في المجالات التاليه :

• انف اذن حنجرة • اونكولوجيا • المسالك البولية • اورتوبيديا وجراحة كف اليد • ايمونولوجيا • حساسية • اندوكرينولوجيا والسكري • الوراثه • هيموتولوجيا • تطور الطفل • طب الاولاد • جراحة عامة واولاد • جراحة تجميلية • جراحة القلب والصدر •جراحة الاوعية الدموية • الكلى • جراحة الاعصاب • نويرولوجيا • نساء وتوليد • طب الجلد • جاستروانترولوجيا •طب العيون • الطب النفسي •طب باطني • رويموتولوجيا • كرديولوجيا • معالجة امراض رئة • راديولوجيا • الطب النووي • طب تشغيلي • طب الفم والفك • طب تاهيلي • طب عام.

• لفترة انتقالية حتى ثلاثة اعوام، الخدمات الطبيه التي قدمت عشية سريان مفعول القانون وتلقت صناديق المرضى مشاركة تمويليه فيها .
تستمر في نفس شروط الدفع . خلال الفترة الانتقاليه ستحدد وزارة الصحة اسعاراً موحده / مراقبة لهذه الخدمات.

طب وقائي شخصي وتثقيف صحي ..

يشمل محطات لصحة العائلة ، فحوصات جارية ، متابعة وارشاد وزيارة طبيب وممرضة للمرأه الحامل ، للرضع للاولاد والمسنين .

عمليات وزراعة اعضاء في البلاد والخارج

صندوق المرضى يمّول للمؤمنين فيه العلاج الطبي في الخارج ، بما في ذلك المكوث في المستشفى إذا كان العلاج الطبي او العلاج البديل غير نافذ في البلاد واذا كانت حياة المؤمن في خطر اذا لم يتلقى العلاج الطبي .

فحوصات بواسطة تكنولوجيا متطورة •
زراعة اعضاء

ادوية
جميع الادوية المتوفرة في صناديق المرضى المختلفة حسب وصفة الطبيب.

اجهزة ولوازم طبيه مساعدة ..

توليد وعلاج اخصاب

اخصاب خارج الرحم (I.V.F)

علاجات: قصور الكلى المزمن ، تلسيميا بالغة ، البلى ، هيموفيليا .

علاج الاسنان الوقائي للاولاد ** جرياتريا **
علاج نفسي **

علاجات في مجال الطب مثل :

فيزوترابيا
علاج الاتصال المعالجة بالتشغيل

خدمات طوارئ واسعاف اولي

زيارات بيتية للاطباء.

**** لفترة انتقالية هذه الخدمات تستمر من قبل وزارة الصحة بصبغه شبيهه لما كان متبعاً عشية سريان مفعول القانون ، من خلال توسيع ملحوظ لحجم الخدمة .**

تأمين مكمّل

يحق لصندوق المرضى أن يعرض تاميناً مكملاً يشمل خدمات طبية غير مشمولة في السلة الاساسية . كل واحد يكون مستحقاً للانضمام بمشيئته الى " التامين المكمّل " في الصندوق المنتسب اليه مقابل الدفع . الدفع يكون متساوياً لجميع الاعضاء في نفس البرنامج باستثناء التامين المكمل لخدمات التمريض- والذي فيما يتعلق به يستطيع صندوق المرضى ان يحدد دفعات مختلفة حسب جيل المؤمّن .

تحدد برامج التامين المكمل من قبل الصناديق وبامكانها ان تشمل خدمات مرافقة للعلاج ، بما في ذلك شروط الاقامه ، الطعام ولوازم الراحه. فترات الانتظار المختصره المشموله في سلة الخدمات الاساسيه للخدمات الطبيه في العلاج . وبشرط ان تقدم الخدمات في مؤسسة طبيه ليست عامه.

ليس من حق صندوق المرضى ان يشمل في التامين المكمّل اختيار طبيب الجمهور وتجديدات تكنلوجيه، بما في ذلك الادويه .



ابتداء من ١ كانون ثاني ١٩٩٥ تتم جباية رسوم تامين الصحة فقط بواسطة مؤسسة التامين الوطني وحسب ، وليس بواسطة صناديق المرضى كما كان متبعاً.

يتم استعمال اموال تامين الصحة للصحة فقط . لن يتم تحويل اية اموال من رسوم تامين الصحة في غير حاجات الصحة . تستمر صناديق المرضى بجباية الدفع بواسطة الاوامر البنكية الثابتة فقط عن التامينات المكملة الدارجة فيها.

تمويل خدمات الصحة يكون من مسؤولية الدولة .
مصادر تمويل خدمات الصحة هي :
*** رسوم تامين الصحة التي يدفعها المواطنون .**
*** عائدات الضريبة الموازية من المشغلين والعمال المستقلين .**
*** ميزانيات التامين الوطني .**
*** مبالغ اضافية من ميزانية وزارة الصحة.**

كم ندفع ؟

جباية رسوم تامين الصحة تتم بصورة عادلة للغاية : اصحاب الدخل المنخفض يدفعون اقل مما دفعوا في الماضي واصحاب الدخل العالي يدفعون اكثر .الزوجان العاملان يدفعان رسوم التامين بصورة منفردة.

الحد الادنى للدخل لجباية رسوم التامين الصحي عن الاجير والمستقل هو ربع الاجر المتوسط (٩٨٠ ش ج •) .
من كان عديم الدخل او ان دخله اقل من هذا المبلغ يدفع كمن له الحد الادنى من الدخل - ٤٧ ش ج للشهر .
الحد الاقصى من الدخل لجباية - رسوم التامين للاجير والمستقل هو اربعة اضعاف معدل الاجر (١٥،٦٨٤ ش ج •).
من كان دخله اكبر من هذا المبلغ - لا يدفع اكثر .
طبقاً للقانون فقد حددت نسبتان لرسوم تامين الصحة حسب مستوى الدخل :
حتى نصف معدل الاجر غير صاف (١٩٦٠ ش ج•) - ٣،١ ٪ من الدخل الكلي .
فوق هذا المبلغ وحتى الحد الاقصى (٤ اضعاف معدل الأجر- ١٥،٦٨٤ ش ج •) - ٤،٨٪ من الدخل الكلي .

• صحيح حتى كانون اول ١٩٩٤ . سيتم تعديله في ١/١/١٩٩٥

كيف تتم الجباية ؟

دفع رسوم تامين الصحة هو دفع الزامي . تتم جباية رسوم تامين الصحة بواسطة مؤسسة التامين الوطني بنفس الطريقة التي تتم بها جباية رسوم التامين الوطني .
اجير - المشغّل يخصم المبلغ من راتب المستخدم .
مستقل - يدفع للتامين الوطني بنفس الطريقة التي يدفع بها رسوم التامين الوطني .

ماذا عن الحاصلين على مخصصات التقاعد او التعويضات من مؤسسة التأمين الوطني او من مصادر اخرى ؟

من يعمل ويحصل على مخصصات من التامين الوطني او تعويض من وزارة الدفاع او وزارة المالية ، يدفع رسوم تامين الصحة عن مدخولاته من العمل فقط. المخصصات او التعويضات تكون معفاة من الدفع .
من لا يعمل ويعتاش فقط من المخصصات او التعويضات ، كما ذكر اعلاه ، يدفع رسوم تامين الصحة بنسبة منخفضة تصل الى ٤٧ ش ج

الحاصلون على مخصصات شيخوخة وورثة ؟

الحاصلون على مخصصات شيخوخة وورثة يدفعون رسوم تامين الصحة بمبالغ ثابتة (٨٨ ش ج للفرد ، ١٢٨ ش ج للزوجين). يتم خصمها من المخصصات بواسطة التامين الوطني . كل دخل آخر يعفى من الدفع .

كل مواطن يستطيع أن يفحص ما مصير ماله .

تشرف وزارة الصحة على نشاط الصناديق وعلى احوالها المالية بالاضافة الى رقابة مراقب الدولة . على كل صندوق ان يعرض تقارير مالية كاملة وواضحة كل ربع سنة .
التقارير تكون قابلة لمعاينة الجمهور . كذلك يكون في وزارة الصحة مندوب لشكاوى الجمهور .

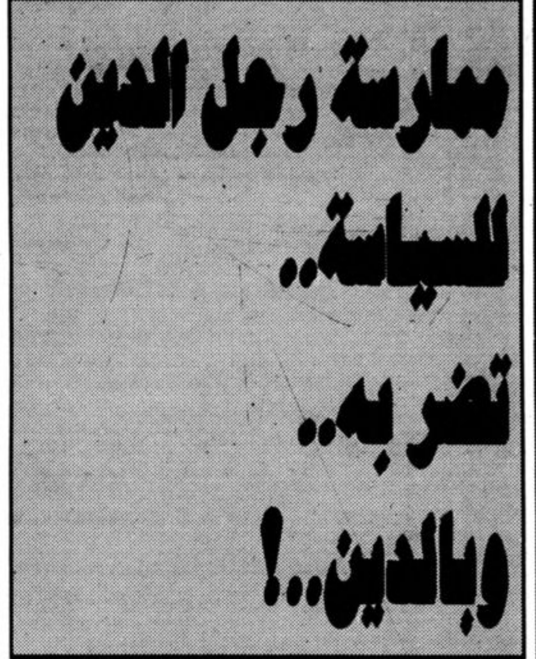
مكتب المتحدثة ، مكتب الإعلان الحكومي

للحصول على
كراسة إرشاد (بالعبرية)
بالبريد
يمكن التوجه إلى هاتف
177-022-1811
قريباً ستوزع
الكراسة بالعربية

قانون تأمين الصحة الرسمي

حق من أجلك - واجب على الدولة

نائب غبطة البطريرك اللاتيني، سيادة المطران د. بولص، في حديث خاص



* سيادة المطران بولص (الاول من اليمين) وسيادة المطران كمال بطحيش (الاول من اليسار)، يتوسطهما غبطة البطريرك مشيل صباح *

● عندما استمعنا اليه يخطب باللغة العربية الفصحى البليغة، ويسبر غور السياسة ويقول: «شعبنا العربي الفلسطيني»، لم يخطر على بالنا ابدا انه ايطالي المولد والمنبت والقومية. وكان هناك من قال ما بين الجد والمزاح: «كما يبدو فان الكنيسة اللاتينية تشهد عملية تعريب». ولما تمعنا في خطبته ليلة عيد الميلاد في الناصرة قبل اسبوعين، وكلماته العميقة الرقيقة حول تآخي اهل المدينة واشادته بقائدها الراحل، توفيق زيّاد، المعروف بحرصه الشديد على صيانة هذا التآخي وتحيته للجامع الابيض في الناصرة على احتفاله بالميلاد، عبقت انفاسنا بعطور الفرح والاطمئنان. فالقادم الى الناصرة راعيا، هو فرع حي في جذعها الاصيل.

انه سيادة المطران بولص ماركوتسو جاشنتو، نائب غبطة بطريرك اللاتين في اسرائيل ومطران الناصرة والجليل.

ولد في البندقية، شمالي ايطاليا، قبل خمسين عاما لعائلة دينية ورعة. الروح الدينية في العائلة كانت المحفز الاكبر لاتباع الدعوة الكهنوتية. حبه المتأصل في قلبه، منذ طفولته، للاراضي المقدسة دفعه الى الحجيج اليها مبكرا.. وهو لا يزال فتى يانعا في السادسة عشرة من عمره. فقد انتسب الى المعهد الكهنوتي لبطركية اللاتين في بيت جالا، وكان ذلك في صيف العام ١٩٦٠. ومنذ ذلك الحين بدأ نسيج عرى الارتباط بالشعب الفلسطيني. وتحولت الارض المقدسة بيتا له، منه ينطلق واليه يعود. فدرس اللاهوت. وارتسم كاهنا (سنة ١٩٦٩) في كنيسة الجسمانية «على جبل الزيتون، قرب سور القدس»، يقول باعتزاز واضح. وقد خدم في عدة رعايا في البطركية. وفي السنوات ما بين ٧٢ و ١٩٧٨، خدم كاهنا في جنوب السودان.

درس المطران بولص اللاهوت العقائدي في روما، ونال شهادة الدكتوراة الاكاديمية عن اطروحة في موضوع الادب العربي الفلسطيني القديم، وهذا بحد ذاته موضوع شامل ممتع الحديث فيه. بعد انهاء التخصص عاد الى بيت جالا استاذا للاهوت ومربيا في المعهد الكهنوتي، واستمر فيه ١٢ عاما، الى ان رسم في تموز الماضي اسقفا ثم عيّن بعد شهرين نائبا لغبطة البطريرك، مشيل صبّاح.

من يستمع اليهما، صبّاح وبولص، ويتعرف الى شخص كل منهما وافكاره.. يلمس على الفور انهما ينتميان الى نفس المدرسة الفكرية، وكلاهما يبث رياحا جديدة في الكنيسة الكاثوليكية، سيكون لها شأن في المستقبل.. المنظور.

وكان من الطبيعي ان نبدأ لقاءنا بالسؤال عن هذه الرياح الجديدة.

– المطران بولص: الكنيسة هي هي، بالامس واليوم. كنيسة رسولية مبنية على الانجيل المقدس وتعاليم السيد المسيح، لكن الكنيسة تحاول ان «تتجسد» في كل مكان وزمان، وهذا المكان وهذا الزمان يتطلبان انفتاحا وتأقلما. اننا نشعر اليوم ان للكنيسة رسالة خاصة نريد ان نقدمها للاخرين، للمسيحيين ولجميع المؤمنين ولكل المجتمعات. نحن معا، من غبطة البطريرك الى الكهنة والرهبان والراهبات، نحاول ان نقدم رسالة السلام والمصالحة والعدل الى مجتمع اليوم.

● «الاتحاد»: ولماذا اليوم، وليس في الماضي حسب رأيك؟

– المطران بولص: اعتقد ان الكنيسة بلغت اليوم نضوجا لم تبلغه في الماضي، وبالاخص الكنيسة الكاثوليكية التي اكتشفت في هذه الفترة

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

جذورها وتراثها المتأصل في هذه البلاد. لقد نشأ وعي جديد بمعرفة هذا التراث من جهة، ونشأت ظروف في البلاد تتطلب التزاما جديدا. هذان الامران ساعدا الكنيسة على بلوغ النضوج الجديد والتعمق الجديد وانفتاح جديد على المجتمع.

● «الاتحاد»: هل هو انفتاح ديني ايضا، ينعكس على العلاقات والمسؤوليات داخل الكنيسة ايضا؟

– المطران بولص: الكنيسة ليست حزبا ولا هي فئة سياسية، انها ايمان ومحبة ورسالة، ونحن لا نتدخل في امور السياسة من منطلق سياسي وحزبي. وننطلق دائما من الايمان وقيم الانجيل المقدس. نطلب من الفرد ان يتجدد باستمرار ويجدد قلبه، وان يسعى لتجديد المجتمع حتى يكون ملائما لكرامة الانسان. من هذا المنطلق نوجه الرسالة الى الفرد والاشخاص والمجتمع على السواء. ونطلب من المؤمن ان يتعامل مع المؤمن ومع المجتمع ويتفاعل مع كل انسان.

● «الاتحاد»: قصدت بالسؤال، العلاقة هل تقوم على اسس دمقراطية، داخل الكنيسة، بين اصحاب المرتبات الكهنوتية الاعلى والادنى، وبين المطران والمواطن العادي؟ نقاش وحوار، ام فتاوى عليا؟

– المطران بولص: الجو الجديد داخل الكنيسة هو روح الحوار وروح الانفتاح، هذا الجو كان متوفرا في الكنيسة بصورة تقليدية، لكنه ظهر ببروز بعد المجمع المسكوني الثاني في الفترة ما بين ٦٣ و ١٩٦٥. لقد قرر جميع اساقفة الكاثوليك في العالم تجديد الكنيسة وملامح رسالتها للحاضر والمستقبل، ورأوا ضرورة تولي اسلوب الحوار مع جميع الديانات والافكار ومكونات الاسرة البشرية، حوارا بناء مثمرا يقبل الرأي الاخر ويأخذ منه وينقل اليه الافكار المتجددة. اننا نؤمن بأن الحوار هو اجمل عقيدة. فالله محبة وحياة ونور، يدخل في حوار مع الانسان. كلمته ونوره وروحه تتجسد بيننا بشخص السيد المسيح.

❑ كيف تنظر الكنيسة الى التطرف؟ ❑

● «الاتحاد»: في الوقت الذي تتحدث فيه عن الحوار، بوصفه اجمل عقيدة، نجد ان التطرف الاصولي يعصف بكل الاديان، فهناك المتطرفون المسلمون والمتطرفون المسيحيون والمتطرفون اليهود. التطرف اصبح تعصبا، والبعض يلجأ للارهاب والقتل.

– المطران بولص: الكنيسة واعية لواقع التطرف الديني في الكثير من المجتمعات والديانات، وهي لا تقبل على الاطلاق اي تطرف او اصولية عمياء. انني اعتقد بأن التعصب والتطرف الديني هو نقيض الدين واكبر عدو للايمان الحقيقي واكبر مخالفة لوصايا الله، المبنية ليس على العنف والتعارض والتناقض بل على البحث عن ملامح الوحدة والاخوة بين الجميع. فكلنا ابناء الله، ومن المستحيل ان يقتل الانسان باسم الدين، ومن المستحيل ان تكون هناك مبررات دينية للعنف والتعصب والقتل.

● «الاتحاد»: مع ذلك، فنحن لا نرى هبة من رجال الدين المخلصين للدفاع عن سمعة الدين من تشويهات المتطرفين.

❑ ■ التطرف والتعصب الديني هو اكبر عدو للدين واكبر مخالفة لوصايا الله.
❑ ■ قداس الاحد سيكرس للحديث عن شهر رمضان.
❑ ■ الكنيسة بلغت نضوجا لم تبلغه في الماضي.
❑ ■ هناك احتمال لعقد اللقاء الديني للديانات الثلاث في العالم، في القدس هذه السنة.
❑ ■ قداسة البابا لا يريد ان تستغل زيارته لاهداف سياسية، لذلك لم يقرر الحضور بعد الى الاماكن المقدسة.
❑ ■ الكنيسة اللاتينية لا تعارض في توحيد الاعياد المسيحية في بلادنا.
❑ ■ لا يمكن للقدس ان تكون تحت سيطرة طرف واحد.

فكيف تقنعون بأن التطرف والتعصب هما اعداء الدين؟

– المطران بولص: التطرف في الدين وارد للاسف، لانه جزء لا يتجزأ من الانسان. والانسان يتعرض للتطرف في ذاته وتصرفاته، وهذا يصيب ناحيته الدينية. لكن الدين محبة وسلام وتصالح، وكل ما يبعد الانسان عن اخيه الانسان، هو عدو للدين ومناقض للقيم. من هذا المنطلق يدعو قداسة البابا يوحنا بولص الثاني جميع الديانات الى التلاقي والتلاحم والصلاة معا والتفكير معا والتعاون معا. ومنذ سنة ١٩٨٦، اذ عقد لقاء الديانات الثلاث في مدينة اسيزي الايطالية، يقام لقاء سنوي باشتراك وجهاء ورؤساء الديانات السماوية الكبرى.. كل مرة في بلد. ويستهدف هذا اللقاء تقريب المسؤولين في الديانات لاعطاء النموذج والفرصة لجميع الديانات ان تلتقي وتبعد الجهل والتطرف وتضع امكاناتها الواسعة والعميقة في خدمة الانسان والمجتمع.

● «الاتحاد»: اين سيعقد اللقاء هذه السنة؟

– المطران بولص: هناك احتمال، لم يصل بعد الى قرار، يا ليته يتحقق، بأن يعقد في القدس.

❑ الكنيسة.. الفاتيكان والسياسة ❑

● «الاتحاد»: قبل حين قلت ان الكنيسة لا تتدخل

بـ «الاتحاد»:

بالسياسة، مع العلم ان التاريخ يحمل دورا سياسيا كبيرا وتسلطا وتشددا من الكنيسة. فكيف جرى التغيير. وكيف تنظر سيادتك الى تدخل الدين في السياسة؟

– المطران بولص: نعم. سبق وقلت ان الكنيسة ليست حزبا وليس لها سياسة حزبية. ولكن بما ان الكنيسة متجسدة في الانسان، في مجتمع معين وفي ثقافة معينة، وفي بلد وتاريخ محددين، فلا بد ان تهتم بالانسان دون ان تكون مستعبدة من قبل اية عناصر سياسية. فالكنيسة تتسامى برسالتها فوق السياسة والخلافات السياسية. وترى الطريق والقيم التي يجب ان نسير على نورها. فتهتم الكنيسة بالانسان، بكل الانسان، والنواحي السياسية هي جزء من الانسان. لكن الكنيسة لا تنصهر في السياسة.

● **«الاتحاد»: لكن الفاتيكان دولة. وله علاقات دبلوماسية.. وحتى وان لم تعد له تلك السيطرة اليوم، كما في الماضي، الا انه يتعاطى بالسياسة العليا.**

– المطران بولص: معروف ان للكنيسة حكما مركزيا، نسميه الكرسي الرسولي. وللكرسي الرسولي جانب دبلوماسي ومدني نسميه مدينة او حاضرة الفاتيكان. وهي دولة صغيرة جدا لا تزيد مساحتها عن مساحة مدينة الناصرة، لكنها تتمتع، مثل الدول الاخرى بسيادتها الذاتية، وفي الوقت نفسه تختلف عن الدول الاخرى بحيث ليست لها اطماع سياسية وجيوش واطماع سيطرة. هدف هذه الدولة ان توفر للكنيسة حريتها الدينية والروحية فقط، حتى تكون في خدمة الجميع دون ان تكون خاضعة لاية سلطة مدنية او سياسية.

● **«الاتحاد»: ما هو الضرر في ممارسة رجل الدين للسياسة؟**

– المطران بولص: لا اومن بضرورة تدخل رجل الدين في السياسة مباشرة، لكني اومن باهتمام رجل الدين بالمؤمن وما يخصه من مشاكل ادبية واجتماعية وسياسية، بهدف مساعدته على ان يعيش ايمانه في ظروف افضل. ان التدخل بالسياسة، او ممارسة السياسة، من وجهة نظري تحدث ضررا كبيرا لرجل الدين وللدين نفسه. فالسياسة لها فلسفتها وقيمها وللدين فلسفته وقيمه. ويجب فصل العنصرين عن بعضهما.

❑ العلاقات بين الاديان.. ❑

● **«الاتحاد»: كيف تنظر الى العلاقات ما بين الاديان؟**

– المطران بولص: المؤمن المسيحي لا يرى في المؤمن الاخر عدوا بل يرى اخا، يتعامل معه ويتعاون معه باحترام عميق لخصوصيته وتقاليده المميزة. للكنيسة وجود في هذه البلاد. وهذا الوجود متأصل في التاريخ والثقافة والماضي المشترك مع الديانات الاخرى، الاسلامية واليهودية. فكما هو معروف، المسيحي في هذه البلاد، يشارك اخاه المسلم تاريخا مشتركا وتراثا ولغة مشتركتين. من هذا المنطلق نريد ان يعيش المسلم والمسيحي اخوة في احترام متبادل وتعاون واسع جدا، في جميع مجالات الحياة، دون تفرقة او تعصب.

كذلك هناك جذور مشتركة لنا مع المؤمن اليهودي. فالعهد القديم (الكتاب المقدس) – او التوراة – يشكل اساسا مشتركا مع الديانة المسيحية.

بالطبع، نحن لا نريد ان نلغي خصوصيات كل دين، انما العكس، نريد ان تشكل الاديان الثلاثة فسيفساء جميلة للقيم الروحية الرائعة التي تجمعنا، يجب ان نضعها في خدمة الانسان والمجتمع بأسره.

نحن لا نريد ان تهدر هذه الطاقات الابداعية وتتحول الى سبب نزاعات وحروب ومشاكل، بل نريد ان يتصافح المؤمنون من كل دين اخوة عربا.

● **«الاتحاد»: ومن هو المؤمن، فمن المعروف ان رجال دين عديدين يشككون في التآخي حتى بين ابناء الدين الواحد. ويكفرونه. وكذلك ضد طائفة. وانت كرجل دين، كيف تقيم الايمان؟**

– المطران بولص: المؤمن هو ذلك الانسان الذي ينفتح لقبول رسالة الله ونعمته وهداه. هو ذلك الانسان، المسيحي او المسلم او اليهودي، الذي لا يكتفي بأن يرى آفاق حياته محدودة فقط على طبيعة البشرية الفقيرة.

● **«الاتحاد»: هذا تقييم عام. لكننا نعرف ان حروبا تدور بين فصائل دينية او تعمل باسم الدين، يقتلون بعضهم بعضا ويتهمون كل الاخر بأنه غير مؤمن. وفي احسن الاحوال نجدهم ينشقون ويهاجمون بعضهم بعضا، مسلمين ومسيحيين ودروزا ويهودا.. فمن الذي يقرر ان هذا مؤمن وذاك كافر او ملحد.. الخ..؟!**

– المطران بولص: الله فقط هو الذي يستطيع ان يقرأ ويرى قلب الانسان. من المستحيل ان يستطيع الانسان، اي انسان، ان يجعل من نفسه حاكما وديانا فيقرر هذا مؤمن وذاك كافر. من الناحية الخارجية، يمكن القول ان المؤمن هو الذي يمارس الطقوس الدينية. لكن جوهر الايمان والانتماء يقرره الله وحده.

❑ توحيد الاعياد ❑

● **«الاتحاد»: تحدثت كثيرا عن التآخي بين الاديان. هناك قضية ملحة تطرحها الطوائف المسيحية في بلادنا، تتعلق بتوحيد الاعياد.. والاقتراح يقول ان تتوحد كل الطوائف في عيد الميلاد حسب التقويم الغربي وفي عيد الفصح حسب التقويم الشرقي. فما رأيكم في الفكرة؟**



* سيادة المطران بولص مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني *

– المطران بولص: اولا انا لا احب استعمال كلمة طائفة وطوائف. انها كلمة عربية قديمة لكنها تحمل معاني التقسيم والتجزئة. تعال بنا نتكلم عن كنيسة واحدة لها عدة ابرشيات او رعايا او تقاليد. هذا التنوع غني ويجب ان يكون فرصة للتكافؤ والانسجام والاجتهاد وليس سببا للانفصال. انا لا اريد ان اغض الطرف عن مميزات كل كنيسة وتقاليدها وطقوسها، لكن ما يوحدنا اكثر واعمق واقوى. انا عندما اصبحت اسقفا اخترت لي شعارا هو جملة من الرسول بولص قال فيها: «المسيح سلاحنا، لانه هدم الحاجز الذي يفصله عن الله وعن اخوته البشر وخلق انسانا جديدا». فالانسان الجديد المؤمن هو انسان موحد مع نفسه، مع الله ومع قريبه. يحاول دائما ان يتحد بالاخرين دون حواجز. علينا ان نهدم كل الحواجز.

● **«الاتحاد»: وتوحيد الاعياد..؟**

– المطران بولص: في هذا الاطار الشامل للبحث عن الوحدة الكنسية نرحب بكل مبادرة وخطوة تقرب القلوب. الرغبة في توحيد الاعياد جميلة، وتدل على الوحدة المنشودة التي نريد ان نحققها تدريجيا. فالكنيسة في الاردن مثلا وافقت على توحيد الاعياد. وفي كل مكان اخر ترحب الكنيسة بهذه الافكار، اذا كانت الرغبة شاملة والخطوة جسرا وعنصرا بناء للتوحيد.

● **«الاتحاد»: ما هي الخطوة العملية التي تراها، من اجل تحويل هذا الكلام الى التزام؟**

– المطران بولص: ان تقبل جميع الاطراف المعنية، اي كل الكنائس.

● **«الاتحاد»: وانتم، في البطركية اللاتينية، هل تقبلون؟**

– المطران بولص: مثلما قبلت كنيستنا وكنيسة الروم الارثوذكس في الاردن، نأمل ان تتم مبادرة مشابهة في القرى والمدن التي ترى ذلك مناسبا. اود ان اشير فقط الى مشكلة، هنا، تتعلق بالتقليد المتبع (ستاتوس كفو) وربط احتفالات العالم بمواعيد احتفالات الارض المقدسة. فالكنيسة في الاماكن المقدسة لا تستطيع ان تنفصل عن الاطار العالمي الشامل. ولكن، اذا كانت النوايا حسنة والرغبة قوية، فلا اظن ان هذه المشكلة ستظل قائمة.

● **«الاتحاد»: هل ما تقوله مقبول على غبطة البطريرك؟**

– المطران بولص: بصفة غبطته الراعي الاول في مدينة القدس لبطركية اللاتين، فانه يقبل بما تقرره الرعايا على المستويين الشعبي والرعية. هو يرحب بكل ما يساعد على الوحدة، لكن لا يستطيع ان يقرر وحده او يبادر الى اصدار قرار يفتي بتوحيد الاعياد.

❑ لا يمكن لطرف ان يسيطر وحده على القدس ❑

● **«الاتحاد»: هناك مدينتان لهما مكانة خاصة، سياسية ودينية. ولنبدأ بالقدس. ما هو موقعها عندك؟**

– المطران بولص: القدس مدينة فريدة في ماضيها وحاضرها ورسالتها المستقبلية. مدينة رمزية. تلعب دورا حاسما روحيا، ويجب ان ننظر اليها ليس فقط من خلال السياسة والادارة والاقتصاد والنظرة العادية.

انني اومن بأنها يجب ان تكون فعلا مدينة السلام ورمزا للتعايش بين جميع الديانات. وحتى يتم ذلك، لا بد وان يكون لها اعتبار خاص ونظام خاص، لا اعرف كيف اسميه، يخلق الضمانات للجميع ويجعلها مدينة مفتوحة للجميع ويشعر كل مؤمن يؤمها للصلاة والايمان بالحرية.

● **«الاتحاد»: واضح انه بدون حل سياسي، ستظل القدس مشكلة. الا يوجد للكنيسة موقف حول مكانة القدس السياسية؟ عاصمة اسرائيل او عاصمة مشتركة او عاصمتان منفصلتان؟**

– المطران بولص: انها للعرب واليهود، الذين يؤمنون بها ويقدسيتها. لا مانع ان تكون عاصمة للدولة اليهودية وهي نفسها، او القسم الشرقي على الاقل، تكون عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. يمكن ان يكون فيها مقر الحكومة الاسرائيلية والكنيست، ويمكن ان يكون فيها مقر الحكومة الفلسطينية وبرلمانها المهم ان يشعر كل طرف بالامان والحرية فيها. فلا يمكن للقدس ان تكون تحت سيطرة طرف دون الاخر.

● **«الاتحاد»: هناك سؤال اصبح تقليديا. متى سيأتي قداسة البابا لزيارة البلاد؟**

– المطران بولص: من المعروف ان قداسة البابا يريد ان يزور الاماكن المقدسة ويصلي فيها. فهنا ولد المسيح وعاش ومات وقام. لكن الظروف الحالية لا تسمح له باتمام الزيارة. فهو يريد لها قراءة مناسبة، بحيث لا تستغل من الناحية السياسية. هناك انتظار لتكون الظروف عامة وفي بلادنا خاصة مواتية. ونأمل ان يأتي قداسته قبل العام ٢٠٠٠، حتى يتوج احتفالاتنا بالسنة اليوبيلية.

❑ الناصرة ❑

● **«الاتحاد»: المدينة الثانية، هي الناصرة!.**

– المطران بولص: الناصرة من المدن المقدسة المتميزة. منها انطلق الايمان المسيحي. فيها عاشت مريم العذراء. والسيد المسيح عاش فيها اول ثلاثين سنة من حياته الارضية. انها مدينة الاسرة المثالية المقدسة (مريم العذراء والقديس يوسف والمسيح). ويطيب لي هنا ان اركز على الاسرة، تلك الاسرة النموذجية التي تعيش متحدة، تتمتع بالمحبة وبالتعاون وتربي الاولاد على مواجهة الحياة والمجتمع وعلى القيم الانسانية والروحية السلمية.

وكما تعرف، فقد احتفلنا في السنة الماضية (١٩٩٤) بالسنة الدولية للاسرة. وكانت الناصرة، مدينة الاسرة، محط انظار العالم، ابتداء من قداسة البابا وجميع المسيحيين. وقد تكلم قداسته، في السنة الماضية كثيرا عن الناصرة. ونحن سررنا ان نرى بلدية الناصرة بالتعاون مع الاوساط الحكومية تعمل على تجديد المدينة وتنفيذ المبادرات السياحية والعمرانية فيها استعدادا للاحتفالات العالمية التي ستقام فيها «العام ٢٠٠٠».

واريد ان انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تأثري الشديد من مظاهر التآخي التي تعيشها الناصرة، وبلغت اوجها في عيد الميلاد المجيد. وسررت بشكل خاص عندما قرأت خطبة الجمعة في الجامع الابيض (التي القاها الشيخ عبد السلام مناصرة) وركزت على ميلاد السيد المسيح وقبل ذلك ولادة السيد المسيح. هذه ظاهرة سامية، ساهمت في جو التآخي والسلام والاخوة.

● **«الاتحاد»: هل ننتظر ان تتحدث في قداس الاحد عن شهر رمضان وعيد الفطر؟**

– المطران بولص: كل ما استطيع القيام به من اجل الوحدة والتعايش بين جميع المواطنين، سأفعله بلا تردد. ولكن القضية هنا لن تكون جديدة على كنيستنا. اننا في قداس الاحد نقول دائما: احبوا الجميع، احب اخاك المسلم، اعملوا من اجل المصلحة العامة.

(في الاسبوع القادم، بقية اللقاء، حول اطروحة الدكتوراة والادب العربي القديم في فلسطين)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

(١) - قل لي من اجرى الاستطلاع اقل لك...

● لم ارشح نفسي، ولم ترشحني اية واحدة من تلك الصحف «عابرة الحدود» «رجلا للسنة»، وحتى لو حدث ذلك فمن كان سينتخبني وعلى ماذا؟

على انني افرغ سمي كل اسبوع بموضوع! فيعتقد البعض ان بعض الرذاذ اصابه، وتطول قائمة الناقمين!؟!

ام على انني ارد على المكالمات الهاتفية ردودا «برقية» كأنني سأدفع بحسب عدد الكلمات، حتى عندما يكون على الطرف الاخر صوت يفيض انوثة وجمالا!

ام هل كانوا سينتخبونني وانا قابض على «تُخلي» الحديدي اقلب كل البنايات القديمة، وانبشها من اساسها، لأقيم على انقاضها مباني جديدة!

اكتب عن اعراسنا فأجد فيها ما اصب عليه وقود غضبي ليحترق بطينا، وليفسح المجال امام اشتال غضة من الافراح السعيدة والمريحة معا!

اذ ما حاجتنا الى حاد يزرع الشارع المقفَل من مدخليه، يستنهض زنود، وحناجر مئات الرجال المرغمين على سماعه وقوفا، باحثين عن جدار يتكئون عليه طلبا لدقيقة راحة! الا ينفع ان نستمع الى النفاق جلوسا على الاقل!! الا نملك تغيير هذه العادة!!

وما حاجتنا لتعطيل اعمالنا اسابيع قبل العرس وبعده لاستقبال الفارغين والبطالين، في بلد وزمن، يتنامى فيهما ابناء الفقر وابناء المرض اسرع من تنامي الجرذان والقطط!!

نقبل الكذب ونشجعه.. من منا لا يعرف المدوحين، ومع ذلك نصفق عندما ترد اسماؤهم في مدائح «الشعراء»!

نقبل العائلية ونكرسها، من «فنجان القهوة» الذي «نعزم عليه»، الى الطوشة التي يجب ان يخوضها المقتنع وغير المقتنع من ابناء العائلة/الحمولة/العشيرة!!

وما معنى تحطيم الزجاج تحت الاقدام واطارات السيارات في لحظة انقضاء عام وحلول عام!!

ونصل الى المأتم.. ثمة في مجتمعنا من ما زالوا يواصلون اعداد موائد الطعام بهذه المناسبة! والسؤال لمن؟ فاذا كان المشاركون حزانى، منعهم حزنهم من الاكل، وان كانوا يصطنعون الحزن، وجب ان نمنعهم من ذلك لانهم لا يستحقونه!

افليس من الخير ان نتبرع بالتكاليف الى مدرسة او اية مؤسسة ثقافية اخرى! اهذه ايضا لا نملك حق الغائها!!

وهل كانوا سينتخبونني وانا لا اترك مناسبة الا واشهر كفي في وجه المخرز، فلا «اخلي ولا ابقي» للسلطة ومن يدافعون عنها وعن سياستها!!

لهذا كله امتنعت وامتنعوا عن ترشيحي، ففاز غيري..

منذ بدايتي اعجبني المتنبي لانني لا اعدم في مخزنه ما يعزز كل ما اريد فلقد قال:

«نامت نواطير مصر عن ثعالبها»...

واقول - على طريقة زميلنا ادوار الياس - «غاب القط امرح يا فار» ورحم الله توفيق زيّاد

وحظا اوفر لمن لم يفز هذا العام...

(٢) - دردشات

● الشعراء والكتاب والفنانون في العالم العربي متخلفون! لا بالمعنى العقلي، بل بالمعنى الزمني، والله اعلم!

- عمّ؟
- عن المسيرة السلمية!
- كيف؟
- ان نصف الانظمة العربية عقدت قرانها علينا! واقترب يوم زفاف «عريسنا» على «الجامعة» العربية، ليخلقا لنا شرق اوسط، فردوسا مقيما! فلتسرع العروس في اعداد جهازها! و.. «اللهم عقلا يهوديا، وعتّالا ومالا عربيين» ليكون لنا مياه غامرة وتجارة عامرة، وحدائق غناء، وسيارات مجانية، ويتساوى رغد حياتنا برغد حياة غوار:

ففطور في دمشق.
وغداء في البحرين
وعشاء في القاهرة
وسهرة في تل ابيب
و.. ويل للمشككين!

لقد شرّفنا العالم العربي بزياراتنا السرية والمعلنة، وها نحن نتنازل عن «اراضينا» في تلة المعصي (الخضر) وننقل البناء الى «اراضينا» في تلة الزيتون!

ولم نتورع عن قتل اعداء السلام حتى لو كانوا رجال شرطة، وفي داخل غزة!

فماذا تريدون يا حملة الاقلام؟

وزير خارجيتنا راغب في تعيين وزير بل وزيرين من العرب!

ووزير خارجيتنا معجب بشعر نزار قباني!

ووزير خارجيتنا مستعد لدراسة «طلب عودة» من محمود درويش حتى لو غنى للوطن!

الى اين؟

ولسبب ما، وربما بنشوة اختيار رجل العام، او سياسة تعيين الوزراء والسفراء العرب، تجاهل مقدم البرنامج ان محمود درويش، جبلةٌ من ثرى قرية البروة الواقعة امام شواطئ عكا واسوارها والتي هي اليوم «احيهود»! فكثيرا ما يعمد البعض الى قول، لا ما يريده السيد، بل ما يتوهمون انه يريده!

فهل يهرول الكتاب والشعراء والفنانون العرب للحاق بقطار المسيرة السلمية كي يفهمهم وزير خارجيتنا ام يظلون على.. اقلامهم.. ويظل الحكام «لا يفهمون»!!

عن جد

لو حكى مذيع اسرائيل الفصحى بالعامية لقلّت اخطاؤه، وتقلصت بلبلة الطلاب والاجيال، ولما قال «الستم معلقون»!! و «انتم غير راضون»!!!

● غازي ابو ريا ●

هل نتحدى ام نرجع الى الخلف؟

دخلنا ثورة الحاسوب، اصبح هذا الجهاز، يتحكم في كل مقدراتنا، يرصد جوعنا وراتبنا وعدد الثواني المتبقية لنا امام اجهزة الطب. تضع قرصا تافها في قلب الحاسوب، فيتحداك: اسأل ما شئت، اطلب ما شئت. وهذا الجهاز يتطور بسرعة الضوء.. واصبح «الفاكس» جهازا من العصور الوسطى، اما الطائرة.. فقد صنعت قديما قديما، وهي قضية تافهة، كتركيب لعبة «لوجو».

وفي هذه المفاهيم الابداعية، للعالم المبدع، فان التلفون والحاكي والمصباح الكهربائي والالاف العجائب الاخرى، هذه كلها عتيقة، وصناعتها لا تحتاج ذكاء اكثر من ارتداء الحذاء بدون «الكرته»..

واذا ذكرنا القطار، فنحن نتحدث عن العصر الحجري.. وكل هذا الكلام، ينسحب فقط على الدول المتقدمة فقط. واسميه لاغراض المقال: «الانسان الاول». فهذا الانسان الاول يعتبر الثورة الصناعية علم «آثار»، وثورة الاتصال تدخل علم التاريخ، والحاضر هو ثورة الحاسوب، اما المستقبل، فبالطبع لا اعرفه انا، وقد يكون عند الانسان الاول معادلة سحرية لعجائب جديدة؟ وهو اعلم!

ونحن، من نسمي انفسنا عالما ثالثا.. ما زلنا قبل الثورة الصناعية.. نحن الان في عصر الثورة الزراعية.. وعمليا، فنحن في زمن حمورابي والفراعنة والفينيقيين. لكننا لا نبني السفن، ولا نبني اهرامات ولا نعرف كيف نحنّط الموتى!!

لذلك من المنطق ان نتراجع شيئا ما الى الخلف، حيث الزمن الذي انتقل به الانسان من عصر المشاع، فلا عائلة ولا بيت ولا مهن، الى عصر بناء الاسرة، والعيش في تجمعات توزّع الاختصاصات. هذا خياط، وذاك نجار ثم البناء والمزارع والراعي والكاهن وغير ذلك من المهن التي كانت في اريحا قبل سبعة الاف عام. ولماذا اريحا؟ لانها اول مدينة في التاريخ. اما الفوارق بيننا وبين سكان اريحا قبل سبعة الاف عام، هي، اننا نتبادل بالعملة، وتبادلوا «مقايضة».. واننا نستعمل اجهزة غريبة عجيبة.. لم نعمل شيئا في صناعتها.. ولو توفرت لسكان اريحا القدماء نفس الاجهزة، لاستعملوها بنفس اسلوبنا.

فالعالم الاول هو عالم الحاسوب، والعالم الثالث هو الذي يعيش زمن اريحا الاول، واين العرب في المعادلة؟ نعم، هم الذين بنوا حدائق بابل المعلقة.. وهم الذين جاؤوا باول شرائع التاريخ البشري، والتي فك رموزها الانسان الاول، فوجد ان شرائع موسى هي شرائع حمورابي.. والعرب، اجداد اللبنانيين، اخترعوا اعظم معجزة للانسانية، وهي الابجدية والكتابة.. والعرب اجداد المصريين.. وبالتعاون مع الانباط اجداد الاردنيين والفلسطينيين، اخترعوا واكتشفوا مواد طبيّة للتحنيط.. وعرب لبنان مع عرب اليمن، بنوا بعلمهم مجد النبي/الملك سليمان، فكانت مملكة سليمان الاسرائيلية كالمملكة السعودية في ايامنا، تملك كل ما تشتهي، لكن بنقودها وليس بعقول اهلها.

وفجأة، توقف العقل العربي، او اضرب، او اصابه الشلل.. وصارت دولة مثل اسرائيل، تتحدث عن العقل اليهودي والمال العربي.. مع ان كل الدراسات العلمية تؤكد ان عدد العباقرة في كل شعب هو ٢،٥٪ من تعداد سكانه.. وبكلمات اكثر وضوحا، فان عدد العباقرة العرب يفوق سكان اسرائيل باطفالها وشيوخها، بمجانينها والعقلاء والسفهاء والمعوقين..

هذا العقل العربي تعطّل منذ قرون، كانت فتوحات اسلامية.. وغرق العرب في قصورهم، سبحوا في بحار الجنس، وراحوا يتمتعون بكل ملذات الحياة، ولم لا يفعلون ذلك؟ فهم الجياع الى الطعام والجنس. فتحوا فارس وبلاد الروم والاندلس، فاشتغلوا بالحب والاكل والشعر. اما الشعوب التي فتحها العرب، فقد ذهبت الى العلم، لتثبت وجودها، كما يفعل اليهود والفلسطينيون اليوم، حيث يحاولون اثبات وجودهم، وذلك بالتحدي العلمي..

وجاءت الخلافة المتخلفة من تركيا.. «فطمست» الكرامة العربية، ثم كانت الحرب التي محت الخلافة، فجاءت الولاية على العرب من اسياد يتعاملون معنا وكأننا خطوة جريئة بعد الحيوانات، ثم جاءت حركات التحرير، وهذه الحركات، وجدت شعوبا عربية، لكنها ليست عربية الاصل، وجدت شعوبا ورثت كل الجهل واللا انتماء، وفشل عبد الناصر فشلا ذريعا، فقد عشقه كل العرب، لكنه لم يستطع مقارعة الحسين بن طلال، وهذا الحسين.. كان يسمي عبد الناصر «بعبد الناصح» في اذاعته.. وكان الشعب الاردني مع عبد الناصر... لكن الخمول الاردني كالخمول العربي.. فقد اهان الحسين بطلهم، لكن وراثة الكبت على مدى القرون، اسكتت الاردني كما اسكتت كل العرب..

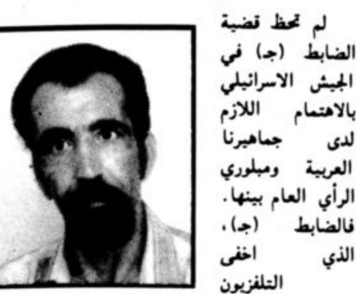
وها قد وصلنا الى عصر حرية الفكر والدمقراطية.. وهذا العصر يرغم الحكام العرب على ممارسة المبادئ الاولية لاسس حرية الفكر. وهذه الاسس لحرية الفكر هي الضمان الاكيد نحو انطلاقة الابداع العربي، وهي الامل الكبير في انطلاقة عربية كانطلاقة الحصان العربي الاصيل، نحو فتح ابواب الثورة الزراعية والصناعية والتكنولوجية.. كل ما تحتاجه الشعوب العربية، ان تعطي للانسان حرية التعبير والفكر منذ الصغر، فالطفل يحطم الراديو، ويحاول اكتشافها بفمه، فهو انسان يحب استطلاع كل شيء.. هذا الطفل العربي، يجب ان اعطيه كل الحرية في انطلاقة عقله وابداعه.. ولن اخاف عليه حراما او حلالا... فوصايا موسى، لا تحتاج الى عبقرية، نعم، قد يحتاج داوود النبي/الملك من يلقنه تعاليم موسى. وقد يحتاج موسى النبي من يعلمه وصية «لا تقتل».

لكن، كارثة العرب ليست في الحكام الذين يقطّرون حرية الابداع في «القطارة»، بل كارثتهم في اولئك الذين ينادون بالعودة الى الدين.. والى اين نرجع؟ فالدين يعيش في طعامنا وشرابنا واوقاتنا. والدين يستهلك فراغنا وعملنا، فالى اين نعود؟ وهذا هو البديل العربي الحالي بأن يعود العرب الى الخلف. ومن يقود هذا الطرح؟ ايران الفارسية.. ايران هذه، اصبحت قائد العالم العربي المعارض..

فارجعوا يا عرب، الى حركات تقتات من طعام فارسي.. وتوزّع على نخبة اطفالنا كراريس حمقاء عن عذاب القبر، وتشتم اينشطاين اليهودي.. او ارجعوا الى العقل العربي الذي لا يفوق امريكا، لكنه، لا يقل عنها، فانطلق يا ايها المفكر العربي، انطلق، فالاصولية عندنا لا تمثل الا مصالحها.

● عفيف سالم ●

قضية الضابط المنضبط (جـ)



لم تحظ قضية الضابط (جـ) في الجيش الاسرائيلي بالاهتمام اللازم لدى جماهيرنا العربية ومبلوري الرأي العام بينها. فالضابط (جـ)، الذي اخفى التلفزيون الاسرائيلي اسمه وابرز صورته، اعتقل قبل ايام للاشتباه بانه اقترح على مجموعة من الجنود الزملاء تشكيل تنظيم سري ينفذ الاعتداءات الدموية ضد العرب. وقال ان لديه الادوات القتالية لذلك، كما انه اشار الى محطة للباصات يتواجد فيها الكثير من العرب بصفتها هدفا معقولا لعملية اعتدائية.

وبعد قيام الشرطة العسكرية بالتحقيق مع الضابط (جـ) قالت بانها لا تصدق مثل هذه الرواية عن هذا الضابط الملتزم والمنضبط، وان الرواية الصحيحة هي انه حاول التفاخر امام زملائه. كما ان البحث في بيته اكد عدم وجود اي متفجرات او اسلحة او ذخيرة قتالية. وتشير كل الدلائل الى ان السلطات العسكرية ستطلق سراح هذا الضابط الشاب، الذي يخدم في وحدة قتالية مختارة، وقد تكتفي بالتوبيخ او باجراء تأديبي ضده.

لن اناقش هنا قضية مدى صحة المعلومات عن الضابط (جـ)، ولن احاول الدخول الى عقله الباطني او الى دماغه لمعرفة نواياه. ولن اناقش، ايضا، موقف السلطات من كل هذه القضية منذ الكشف عنها، والكشف عن صورة صاحبها والتستر على اسمه. اذ ان مجرد قيام هذا الضابط الملتزم والمنضبط باللجوء الى هذا الاسلوب من اجل اثارة هالة من الاحترام حول نفسه او الظهور بمظهر البطل هو الذي عليه ان يشعل كل الاضواء الحمراء ويقرع كل النواقيس المحذرة على كل الصعد والمستويات وفي كل المجالات الاجتماعية والنفسية والاخلاقية والقيمية. اذ لماذا وجد هذا «الضابط المنضبط» ان الاعتداء على العرب وقتلهم او تنفيذ مجزرة، وبدم بارد، ضدهم، من شأنه ان يحيطه بمثل تلك الهالة من الاحترام؟!

ان اول امر يقفز الى ذهن المتسائل هو: ان الاجواء القائمة في هذه البلاد، بلادنا، وفي الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، هي الدفيئة لمثل هذا التفكير العنصري والاجرامي معا. فطول الوقت عبر هذا الضابط، مثله مثل غيره من الشبان، الذين يؤدون الخدمة العسكرية الالزامية، عملية «غسل دماغ» مستمرة تقول «ان العربي الجيد هو العربي الميت»، وان «العرب اينما كانوا هم العدو الارهابي المتربص باليهود كيهود». وممارسة حكومة رابين اليومية وتعاملها مع العرب، كل العرب، وتوجهها لما يسمى بـ «العملية السلمية» لم تقنع مواطني اسرائيل ان الاجواء قد اختلفت او تبدلت. كما ان اجهزة الاعلام الرسمية والخاصة، واقلام «المفكرين» اليهود لم تنجح، حتى الان، حتى في تحضير التربة لاقناع هذا المواطن بأن تحولات باتجاه المصالحة تجري وتنفذ. او على الاقل لم تسهم في مجرد محاولة اقناعه بأن امرا ما يجري في اتجاه المصالحة. «فبقرة الامن» المقدسة ما زالت هي المسيطرة، والنظرة العدائية للعرب هي المقررة. وليس صحيحا القول ان القوى اليمينية العنصرية الاسرائيلية، من التيار السلفي المتعصب ومن التيار العلماني ايضا، هي وحدها المسؤولة عن استمرار مثل هذه الاجواء. فالقائد رابين نفسه ما زال مترددا في خياره وفي توجهه، وكذا الاغلبية الساحقة من السياسيين الاسرائيليين. ونظرة واحدة الى ردود فعل هؤلاء الساسة على بهلوانيات يوسف باغاد عضو الكنيست الترانسفيري تعطي الدليل.

● مرزوق حلبي ●

حرب غير سهلة!

«لا تصدق قطعا ان الحرب ستكون سهلة وهينة او ان من يختار خوض غمار هذه الرحلة الغريبة يستطيع ان يتكهن بالازمات والعواصف التي سيصادفها »

(وينستون تشرتشل)

تبدو مقولة تشرتشل هذه مطابقة تماما لوضع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي اعتقد ان رحلته الى غروزني ستكون قصيرة، وان غريمه، جوهر دوداييف، سيقبل بالحل الروسي لحظة وصول ارتال الدبابات الروسية مشارف غروزني، عاصمته! وهذا ما حاول يلتسين ووزير الدفاع وطاقم الرئاسة ان يصوروه للشعب الروسي.

فقط، امس الاول الاربعاء، بدأ التلفزيون الروسي، بتأخير يذكر عن شبكات التلفزيون الاجنبية، بالكشف عن تفاصيل العار المزدوج لروسيا في الشيشان. فقد كشف في تقاريره عمق الهزيمة العسكرية التي احاقت بالجيش الروسي الذي يتمتع بتفوق عددي هائل ناهيك عن التفوق المماثل في قوة التدمير ونوعية التجهيزات لا سيما سلاح الطيران! وبث بالمقابل، تفاصيل ومعطيات حول الاعداد الهائلة من الضحايا الشيشان لا سيما المدنيين ناهيك عن الدمار والخراب الذي لحق بالمدينة واحيائها ومنشآتها و «الاهداف الاستراتيجية» فيها! وحتى كتابة هذه السطور كانت الطائرات والمدافع الروسية تقصف غروزني ربما تمهيدا لهجوم روسي ثان على المدينة (لا يُقدَّر له مصير مختلف عن مصير الهجوم الاول!).

والحقيقة انه لا يهمني البتّة عار الجيش الروسي وهزيمته، فمن يزرع الريح لا يحصد سوى العاصفة. لكن المقلق هو هذا القتل الجماعي الذي يحدثه الجيش الروسي، وهذا الدمار الهائل الذي يصيب بلاد الشيشان! ولا تسويغ لما يحدث سوى السعي الروسي لاخضاع التحرك الانفصالي الذي يقوده الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، وبسط السيادة الروسية مجددا في تلك الربوع! ويُعتقد ان الرئيس الروسي اسرع في ادخال الجيش الى الصورة املا منه في حسم الامر سريعا لتحقيق هدفين. الاول، فوري، وهو تصفية النزعة الشيشانية للانفصال التي تستهدف اقتطاع مساحة اخرى من جمهورية روسيا والخروج من سيادتها وعليها! اما الهدف الثاني، وهو بعيد المدى زمنا وجغرافيا وسياسيا، فيتجسد في اجراء حازم - غزو عسكري - يكون فيه تأشير واضح لا لبس فيه لكل الشعوب في جمهورية روسيا لئلا تجرؤ على تحرك مماثل لتحرك الشيشان!

لكن يبدو ان يلتسين انزلق وبسرعة الى افغانستان ثانية. وهذا ما يبدو من الوقائع على الارض لا سيما في المقاومة الشيشانية العنيدة ومن الدعم العسكري والبشري الذي تحظى به حركة دودابيف لدى الشعوب القفقازية التي تحركها نزعات قومية تغذيها حسابات التاريخ! فالشعب الروسي فرض سيطرته على الربوع القفقازية وشعوبها عبر حرب طويلة قاوم فيها القفقازيون عقودا طويلة. ومع غياب هيبة الاتحاد السوفييتي، تهيأت لهذه الشعوب فرصتها التاريخية وهي تبدو مصرّةً على استثمارها او محاولة استثمارها، على الاقل. وما من شك في ان موقف الشعوب القفقازية يشكل عاملا مهما في المسألة الشيشانية، لكن هناك عوامل اخرى بدأت بالتأثير ابرزها الرأي العام الروسي الذي بدا في الايام الاخيرة قلقا بشكل خاص. ومع اتساع الاوساط السياسية والشعبية المطالبة بوقف الحرب، (استقالة جنرالات ومستشارين وتحرك برلماني وانتقادات الصحافة للرئيس يلتسين وطاقمه!) هناك تحرك مواز للقوميين الروس الذين يلحون على دفع المزيد من القوات والقدرات العسكرية لحسم الحرب فورا مهما كان الثمن. اما الموقف الغربي فيبدو مؤيدا لتحرك يلتسين الامر الذي يترك علامة سؤال حول مسألة حقوق الانسان في الخطاب السياسي الغربي. فهذه المسألة تبلورت في السنوات الاخيرة الى حد الاجماع على ضرورة التدخل لوقف خرق حقوق الانسان حتى لو جرى ذلك في اطار العلاقة بين دولة ومواطنيها.. وهذا ما لم يحدث في السياق الروسي - الشيشاني، حتى الان! ربما لان ارض الشيشان بعيدة عن اوروبا جغرافيا! وربما لانها تدخل في اطار مساحة النفوذ التي اقصيت لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. لكن، المؤكد ان يلتسين الذي لم يتورع عن مهاجمة البرلمان وقصفه قبل اكثر من عام لن يتورع عن مواصلة مغامرته في الشيشان! فهل يسمح الشعب الروسي بأفغانستان اخرى؟ وكم من الوقت سيجثم فوق صدره وارضه رئيس مغامر كيلتسين!

● عبد المجيد حمدان ●

افتراق.. وتطابق

وكان فيما جرى الكثير مما يستدعي اثارة الاهتمام او على الاقل لفت الانتباه، وكان بين ما لفت الانتباه ما بدا وكأنه تمايز مقصود للدمقراطية الفلسطينية، وبالتحديد في مجال انتهاك حق الانسان عن طريق ممارسة التعذيب وعن مثيلاتها، او نظيراتها، في البلدان الشقيقة.

فالدمقراطية الفلسطينية، وخلافا لشقيقاتها العربية، او نظيراتها في المجاور من البلدان، سادت بين الجرائم، وحتى الجنح، على سعة تنوعها وتفاوت اذاها، من سياسية، والمقصود هنا الخيانة بالعمالة والتعاون، او اخلاقية، او اجتماعية، او جنائية، من حيث وجوب خضوع مرتكبها للتعذيب وللعقوبة المتساوية.

والحال ليس كذلك عند شقيقاتها او نظيراتها. فالجرائم الجنائية، مهما بلغت وحشية القتل او الاغتصاب، واعمال اللصوصية والسطو، ومثلها الاتجار بالمخدرات وادمانها، وحتى الاتجار باعضاء الاطفال، لا تعتبر من الجرائم الخطيرة على النظام، ولا توجب استخدام العنف، ولا في ادنى مستوياته. واكثر من ذلك توفر للجاني كافة الحقوق المتبعة مثل توفير محام للدفاع، وحق رفض التكلم قبل وصول المحامي، ومقاضاة جهاز التحقيق ان شعر المتهم بتعمد الجهاز الاساءة اليه.

وحدة الانتماء السياسي، لتنظيمات لا تقصر في انتقاد النظام، وتدعو برامجها لتبديله ولو عن طريق صناديق الاقتراع، يعتبر جريمة خطيرة توجب انتهاك حقوق المتهم وبينها تعريضه لاقسى اشكال التعذيب، بغرض انتزاع اعترافات على تنظيمه، او اعلان البراءة والندم والاخلاص للنظام.

دمقراطيتنا رفضت، كما بدا من شمولية عمليات التعذيب، والعقوبات التي جرى تنفيذها، هذا التوجه غير الدمقراطي للدمقراطيات الشقيقة.. وهي لذلك سارت، كما قلنا بين جريمة الخيانة بالعمالة، وجريمة المغازلة ولو كانت المغازلة بالتلفون، وبين الاتجار بالمخدرات، واحتساء علبة بيرة.. وبدعوى ان الصغيرة تقود الى الكبيرة.

وكما كان الحال في المعتقلات والسجون جرى التخلي عن القاعدة القانونية الذهبية والقائلة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، لصالح قاعدة بديلة، هي نتاج خالص للدمقراطية الفلسطينية، وتقول بأن المتهم مدان حتى تثبت براءته. ولحق ذلك جواز استخدام كل الاساليب والوسائل اللازمة لانتزاع اعتراف بالادانة وطبقا لذلك فعلى المتهم ان يجتاز كامل تجربة التعذيب لاثبات براءته. اما اذا اخذ الله وديعته اثناء ذلك فلا حيلة للانسان مع فعل القدر.

وفي السجون والمعتقلات، كما سبق واشرنا، تولت اجهزة الرصد الثوري، امر القيام بهذه المهمة. وفي خارجها احيلت الى مجموعات الملثمين ثم المطاردين. وفي اطار حمل هذه المسؤولية، جمع هؤلاء عددا من المسؤوليات في يد مجموعة واحدة صغيرة، بدون تأهيل ولا حتى لواحدة منها.. مما شكل مدخلا ليس نحو خرق مبدأ اساسي من مبادئ القانون، احد اعمدة اي نظام دمقراطي، بل نحو تذوق طعم السلطة، والشعور بسطوتها.. وبالتالي توسيع نطاق هذه السلطة وتعاظم نفوذ وسطوة وقوة الممسكين بمقاليدها. وايضا نحو تغذية، وبالتالي تنمية، السادية عند افراد المجموعات التي تنفذ عمليات التعذيب، اي التلذذ بالام المعذبين، والطرب على صرخاتهم وانينهم.. واخيرا تبلد، او حتى فقدان، ابسط المشاعر والاحاسيس الانسانية عندهم.

وقد بدا، في وقت من الاوقات، كما لو ان الفصائل التي سقطت في مستنقع ممارسة التعذيب، وتلوثت ايديها بدماء شعبها، قد اتجهت نحو تتبع اثار اقدام الشقيقات من النظم التي تعمل بقوانين الطوارئ. ولانه لا وجود لمثل هذه القوانين المكتوبة في الواقع الفلسطيني، فقد بدا وكأن كل فصيل نحا الى ابتداع قوانين خاصة به للطوارئ.. وقد اخذت مواد هذه القوانين غير المكتوبة تتكاثر، وتتكاثر ميادين تطبيقها.. اما حق تفسيرها، وتقدير حجم العقوبات التي ينطق بالحكم فيها استنادا لهذه القوانين، فقد اقتصر على المجموعات التي اوكلت لها مهمة المضي في تنفيذ عمليات تصفية الحساب اياها.

ولان المجموعات التي احيل لها، احالت لنفسها كل هذا الكم من المسؤوليات مكونة بالاساس من شبان صغار في السن، وبالتالي حديثي التجربة، وقليلي الخبرة.. فقد كان امرا طبيعيا، او حتى بديهيا.. ان تقع اخطاء.. وان يتم سحب ابرياء.. وان تصدر احكام متسرعة.. وبعد تمادي مريع في عمليات التعذيب ان يموت الكثيرون..

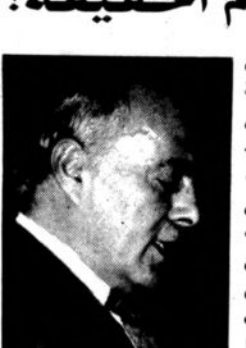
وكان بديهيا ايضا ان تتدخل الطبيعة البشرية لابراز الضغائن والاحقاد القديمة.. وحتى الحزازات السابقة.. وان يتطور الحقد على المتعاونين والعملاء الى نوع من الهوس يجعل من مجرد الشك وقائع ملموسة، ومن الشبهة ادلة وبراهين دامغة.. وان يدفع الشعور المتعاظم بالسطوة الى النزوع نحو تصفية الحسابات الشخصية، وبينها العائلية والعشائرية البسيطة والعميقة، الطارئة والقديمة، بذات الاسلوب، طمعا في ايقاع مزيد من الرهبة في النفوس، وفي تثبيت الهيبة والنفوذ.

بسبب ذلك، ولاسباب اخرى، كبرت قائمة الابرياء الذين اخذوا بالشبهة او على اساس وشايات املتها نوازع الرغبة في تصفية الحساب، وكان امرا بديهيا ان لا يراود افراد الخلايا هذه اي شعور بالذنب، حين تسفر اعمالهم عن اعادة وديعة الخالق في جسد البريء، وبعد ان تكون قد ثبتت براءته، الى بارئها.

لكن ما كان يوجب اثارة لا الانتباه وحده، وانما الاهتمام ايضا، مرور مسؤولي الفصائل، موجهين سياسيين او قادة تنفيذيين، وبعدهم جمهور المثقفين، واهل الفكر والرأي، ومنظمات حقوق الانسان، على ما ظل يتكرر من اعلانات في الصحف عن الاعتراف بالخطأ واحتساب بعض من سقطوا تحت التعذيب، كشهداء للوطن والقضايا، وكأنه مجرد اعلان عن بضاعة لم يتأهل الجمهور بعد لاستخدامها. رغم ذلك ثارت الكثير من التساؤلات وفي مقدمتها ان كان الاعلان كافيا لتعويض الاطفال الذين عوقبوا بالتهم عن حنان ورعاية الاب، او يمنع الاطفال الاخرين عن تعييرهم بخيانة والدهم، او يجفف دمع ام ثاكلة، او يؤنس وحدة زوجة انتزع منها نصف روحها.

● بشير البرغوثي ●

مغالطات بيـــرس لا تصمد امام الحقيقة!



● الأمر المثير للدهشة ان يصرح وزير الخارجية الاسرائيلية، في القاهرة، وفي اعقاب اجتماعات لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، بعدم وجود مصادرات للاراضي الفلسطينية، او بناء مستوطنات جديدة، رغم ان الجرافات الاسرائيلية تعمل فوق الارض الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يتصدى لها دفاعا عن ارضه وحقوقه. والأمر الأخير المثير للدهشة ان ينزعج البعض، في الجانب الفلسطيني، من قيام اوساط شعبية فلسطينية بتنظيم المواجهة في تلك المواقع، بدءا بقرية الخضر، واستكمالا في مواقع اخرى وحيثما كانت المصادرة، ومظاهر التوسع الاستيطاني، وليس مفهوما ابدا ان تبادر بعض عناصر السلطة الفلسطينية، من حملة الالقاب، باتهام المنظمين بانهم يسعون الى تحقيق مكاسب سياسية، رغم ان هذه العناصر ذاتها تأتي بين الحين والاخر لتظهر صورها على شاشات التلفزيون!

ان النضال ضد الاستيطان مهمة اكبر من ان يتسعها اتفاق القاهرة، وهو ليس حكرا على أحد، بل هو مسؤولية الشعب بأسره. وحرية المشاركة في هذا النضال متروكة للذين يقدرون عليه! والكسب السياسي هو للشعب بمجموعه ولقضيته الوطنية. واية مبادرة لمعارضة الاستيطان ، والدفاع عن الأرض، تصب، بالبداهة، في ذلك المكسب الوطني العام، ولا تستحق غير الترحيب، وليس اللوم، كما فعل البعض في سكاكا!

ونعود الى الأهم، الى مغالطات شمعون بيرس وتلاعبه بالكلمات!

من الواضح انه يسعى الى استغفال الرأي العام. والا ماذا يسمي نقل البناء الاستيطاني الجديد من تلة الى اخرى بالقرب من مستوطنة افرات وقرية الخضر الفلسطينية؟ وما الفرق بين ان يكون هذا البناء لمستوطنة جديدة، او لحي جديد تابع لمستوطنة قائمة؟ كله توسع استيطاني على حساب الارض والحقوق الفلسطينية. وما الفرق بين مصادرة لشق الطرق الاستيطانية، او لأسباب امنية وبين مصادرتها لاقامة مستوطنات جديدة، طالما كانت النتيجة تشليح المواطنين الفلسطينيين ارضهم؟!

ومغالطة اخرى قالها وزير الخارجية الاسرائيلية وهي تبرير التوسع الاستيطاني بعدم امكانية «وقف الحياة»! وسؤالنا اية حياة؟ حياة احتلال اراضي الغير بالقوة؟

ان اي مراقب يعرف ان المستوطنات القائمة لا تعاني من الازدحام السكاني، وليست هناك حاجة بها للتوسع والكثير من بيوتها فارغة من السكان.

ان عمليات التوسع الاستيطاني الجارية هي عمليات سياسية هدفها تكريس الواقع الاستيطاني القائم، والالتفاف حول اية امكانية للانسحاب الاسرائيلي، واخلاء المستوطنات التي اقيمت بصورة غير شرعية، وبانتهاك فظ للقانون الدولي. وليس هناك اي تفسير آخر لهذه الهجمة الاستيطانية.

ان السلطات الاسرائيلية ترسم على الأرض نتيجة المفاوضات حول المرحلة النهائية لتواجه بها الجانب الفلسطيني بعد اقل من سنتين. وليس هناك مجال للافتراض بأن عمليات التوسع الاستيطاني الجارية لبناء مئات الشقق السكنية، بالقرب من افرات، ومثلها واكثر منها في اريئيل ومواقع اخرى، وشق الطرق الخاصة بالمستوطنات، هي نشاطات مؤقتة، ولا تأثير لها على النتيجة النهائية للمفاوضات!

وغني عن القول انه حيث تسير جرافات الاستيطان تغلق الطرق امام فرص السلام. وقد اكد اصحاب الأراضي المصادرة، والمواطنون الفلسطينيون الذين يؤيدون المساعي للتوصل الى سلام عادل، بوقفتهم ضد الاستيطان، وامام جرافاتهم، انهم انما يدافعون عن السلام عبر تمسكهم بأرضهم ورفضهم لمنطق القوة والارغام.

ومن الجدير بكل اولئك الذين يتحدثون عن السلام ان يمعنوا النظر في عمليات الاحتجاج ضد الاستيطان، وفي نتائج السياسة التي تشجعه وتحميه.

اما الذين يريدون السلام حقا من الاسرائيليين فقد وجدوا مكانهم الى جانب اهل الخضر والقرى الأخرى من ضحايا المصادرة والاستيطان!

متى يمكن ان يتغذى الطفل بالطعام الجامد؟!



* «من المفضل البدء باعطاء الطعام الجامد للأطفال بعد اكتمال شهرهم الثالث».

بهذه التوصية خرج باحثون استراليون في نتائج بحثهم الذي اجروه على (٦٠٠) طفل ابناء جيل يوم وحتى سنتين.

السلطات الصحية في العالم الغربي تبنت التوصية وبدأت في العمل بموجبها، لأنها مبنية على عدة ابحاث اخرى اثبتت نفس النتيجة وتأثيرها السلبي على الطفل، كالارتفاع في الوزن عن المعدل العام، التأثر بسرعة من امراض الحساسية والأمراض الملوثة.

وفي البحث المذكور واكب الباحثون الاطفال المذكورين بصورة مكثفة. اذ قاموا ايضا باجراء بعض الفحوصات واعطاء النتائج كل شهرين، حول طريقة تناول الطعام والوزن وقدرة مواجهة الأمراض في الامعاء، ومجاري التنفس وامراض الربو - الأزمة - والتهيج الجلدي.

وحسب النتائج فان الأطفال الذين باشروا بتناول الأطعمة الجامدة قبل انتهاء الشهر الثالث زاد وزنهم اكثر من المعدل العام خلال السنة الاولى من عمرهم. والفرق بينهم وبين اولئك الاطفال الذين تناولوا مثل تلك الأطعمة بعد انتهاء الشهر الثالث، هو ان الاوائل، اصيبوا بالهزال في السنة الثانية من عمرهم. كذلك وجدت علاقة جدية بين تناول الطعام الجامد مبكرا جدا وبين تطور غالبية التلوثات في مجاري التنفس والسعال والربو.

في مصر.. ابحاث جديدة تقول:

نسبة الذين يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية - بين ١٠ و١٥٪

* مليونا أسرة يعاني احد افرادها من التخلف العقلي * السبب: زيادة التلوث البيئي *

● ذكر تقرير دولي ان نسبة اضطرابات الصحة النفسية في مصر تتراوح بين ١٠ و١٥٪ اي ما يعادل ٦ - ١٠ ملايين فرد. وان بين كل عشرة مرضى يترددون على العيادات هناك ٤ - ٦ منهم يعانون من الأمراض النفسية.

وفي بحث علمي آخر، كما جاء في مجلة «روز اليوسف»، تبين ان نسبة التخلف العقلي وصلت في بعض الأحياء المصرية الى ٧٪ اي ما يقارب مليوني اسرة يعاني احد افرادها من التخلف العقلي.

د. عثمان فراج نائب رئيس جمعية «آباء وأبناء» لرعاية المعاقين ذهنيا قال: «ان السبب الرئيسي لهذه النسبة العالية هو زيادة التلوث البيئي».

حذار من اهمال آلام الساق

❑ كثير من العدائين يعانون الاما تعاودهم بين حين وآخر في قصبة الساق اثناء التمرين، فلا يأبهون بها. الا ان اطباء الاصابات الرياضية يحذرون من اهمال هذه الآلام واعتبارها غير مستحقة للاهتمام والمعالجة، لأن اهمالها يزيد الأمر سوءا ويضاعف المشكلة.

ان آلام قصبة الساق كثيرا ما تنشأ عن التهاب في رباط مفصل الكاحل، عند اتصال القدم بالساق. فهذا الرباط يقوم بوظيفة امتصاص الصدمات التي تتعرض لها القدم عند الجري.

وانتعال حذاء مناسب، يخفف الضغط الواقع على الرباط عادة ولكن اذا ما استمرت اوجاع قصبة الساق او اشتدت، فلا بد من مراجعة الطبيب. لأنها قد تكون ناتجة عن كسر، وبخاصة بين العداءات اللواتي يمكن ان تفقد عظامهن بعض كثافتها بسبب التمرين المكثف. وهؤلاء ينصحن بالمناوبة بين انواع الالعاب الرياضية وممارسة رياضة تكفل حماية قصبة الساق من الأذى.

دوائر شفافة ونقاط صغيرة قبالة العين

* هل يرى بعضكم احيانا نقاطا صغيرة دائرية وشفافة تغطي العينين؟!

هذه الدوائر ليست من خارج العين انما بداخلها. وهي عبارة عن مجموعات صغيرة لخلايا مغطاة داخل السائل الشفاف اللزج الذي يملأ حدقة العين وتلتقط بواسطة عصب الرؤية وتبدو كأنها خارج العين.

صورتها احيانا تأتي على شكل دائري واحيانا أخرى تظهر على شكل خطوط، او على شكل بيت العنكبوت او «غيوم» صغيرة.

هذه الظاهرة معروفة في كل مرحلة من العمر. لكنها تزداد في مرحلة الكهولة. بشكل عام لا يوجد لها اي تفسير طبي. واذا ما ازدادت بصورة فجائية، خاصة اذا لم يكن قد اجريت فحوصات للعين خلال السنة الأخيرة يجب التوجه لاجراء الفحوصات للعينين. فاحيانا تكون هذه النقاط ناجمة عن مشاكل معينة كضرر في شبكة العين، خاصة، اذا ما ظهرت تغيرات اضافية في العين مثل طبقة حمراء تغطي العين... الخ. في هذه الحالة فان التوجه حالا الى الطبيب ضرورة ماسة وملحة جدا.

اذا كنت تصاب/ين «بالمجرينا»

● يمكن منع الاصابة بنوبة «المجرينا» (أوجاع الرأس) في ساعات الصباح اذا ما تم تناول الدواء المعد لكم من قبل الطبيب، في اثناء الليل وقبل النوم. فأدوية كثيرة اعدت ويتم تناولها مرة واحدة في اليوم، لكن قمة تأدية وظيفتها ومفعولها في الدورة الدموية لا يظهر الا بعد عدة ساعات. مع العلم ان نصف حالات آلام الرأس تظهر ما بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا حسب ما تفيد الاحصائيات.

لذا يفضل تناول الدواء بحيث تكون لحظة قوة فعاليتها في الساعات المذكورة (اي في اثناء الليل).

الطبيب بامكانه فقط تحديد نوعية الدواء المفيد اكثر لكم.. وشرح مدى تأثير كل نوع عند تناوله في ساعات مختلفة.

على هامش مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام»

* بقلم: عايدة توما - سليمان *

محاولة جادة لاخراج حركات السلام النسائية من الركود

● شكل مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام» الذي عقد في الفترة ما بين ٢٨ - ١٩٩٤/١٢/٣٠ في مدينة القدس بمبادرة حركة نساء بالسواد وحركة النساء الدمقراطيات والرابطة العالمية للنساء من اجل السلام والحرية (ويلف) وقفة تأملية لجميع النساء النشيطات في حركات السلام النسائية وحركات السلام عامة للأوضاع التي تمر بها هذه الحركات في الفترة ما بعد اتفاقيات السلام التي عقدت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية واسرائيل والاردن من ناحية اخرى. كما أتى هذا المؤتمر في محاولة جادة ليشكل تحولا جديا في تصرف هذه الحركات والركود الذي ألم بها في الفترة الأخيرة.

لقد كان للمؤتمر، بابحاثه المختلفة وبالمشاركة المتنوعة فيه من نساء اسرائيليات يهوديات وعربيات وفلسطينيات من المناطق المحتلة ونساء مندوبات حركات نسائية سلامية من ١٩ دولة مختلفة في العالم، تطرق الى مواضيع عديدة وواسعة تهم جميع محبي السلام. ولأن المشاركة كانت بهذا القدر من العالمية كان بالامكان بالفعل الاستماع الى تجارب مختلفة من العالم والاستفادة من خبرات حركات عديدة قد يختلف واقعها عن واقعنا وقد يتشابه. الا انه ومن الملفت للنظر - وهي قضية جدية وهامة في حياة الحركات النسائية من اجل السلام في البلاد - انه كان غياب واضح في المؤتمر للقوى النسائية العادية المنتمية الى القاعدة الأساسية للجماهير، مما حول المؤتمر ونوعية ابحاثه احيانا الى فوقية لا تتلاءم وكونه مبادرة من تنظيمات غير حكومية تعتمد في قوتها اساسا على التجنيد الشعبي. وقد يكون هذا مؤشرا الى أحد اسباب الأزمة التي تعاني منها حركات السلام النسائية في البلاد. والمقصود هو ان ما امتازت به هذه الحركات في اوج نشاطها خلال سنوات الانتفاضة، كون عملها قد ارتكز اساسا على الحس الشعبي والنشاط الذي جرف فئات واسعة من النساء بغض النظر عن ثقافاتهن او انتماءاتهن. وأكبر الخوف انه اذا ما استمرت الحركات في التوجه الذي جرى لمسه في المؤتمر بالاعتماد على الوصول الى الطبقة البارزة بين النساء النشيطات فستفقد هذه الحركات مصداقيتها الشعبية.

من ناحية اخرى، برزت خلال المؤتمر ظاهرة تعاني منها حركات السلام عامة في البلاد، وهي شبه الشلل الذي أصابها بعد اتفاقية اوسلو والتحركات السلمية الأخيرة لحكومة اسرائيل، اذ انه من الواضح أن هذه الحركات (وأقصد تحديدا الحركات النسائية من أجل السلام) لم تحدد لها بعد استراتيجية وموقفا واضحا مما يجري. والتراخي الذي حصل في عملها ليس نتيجة اقتناع اكيد او ايمان بأن المسيرة السلمية تسير بمسارها الصحيح وأن الآمال المعقودة عليها ستعود بالفائدة الحتمية وستصل في النهاية الى السلام العادل والشامل. فمن خلال النقاشات وورشات العمل اتضح ان العديد من النساء المشاركات ابدين تخوفا من المسار الذي تسير فيه العملية السلمية وأكد على ان من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تضع العراقيل وتحاول الالتفاف على الجانب الفلسطيني. وأبدت النساء تخوفا من الممارسات التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. ومن ناحية أخرى أكدت بعض الاسرائيليات كذلك تخوفهن من ازدياد سفك الدماء من الطرفين. وكل ذلك يؤكد ان ما قلناه دائما ان هذا الوضع الخامل لنشاطات الحركات السلمية غير مفهوم وغير مبرر خاصة وان الوضع يحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى نشاطات مكثفة من اجل تسريع العملية السلمية وعدم السماح لحرفها عن المسار الصحيح. وان الهجوم الشرس للقوى اليمينية بشكل منظم ونشيط على العملية السلمية، وخاصة مع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، يستلزم ردا حاسما منظما ونشيطا لحركات السلام.



● من تظاهرة للنساء بالسواد والمشاركات في مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام» على حاجز بيت لحم تضامنا مع أهالي قرية الخضر، يوم (١٩٩٤/١٢/٣٠) ●
(صورة خاصة)

وتوقعاتنا من حركات السلام النسائية كبيرة خاصة وانها كانت من القوى الأساسية التي بادرت الى الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي على المستوى الشعبي وساهمت في تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لفكرة السلام. ورغم الاختلاف في الآراء وفي الرؤية السياسية داخل هذه الحركات الا انها نجحت في السابق في توحيد صفوفها والعمل بشكل منظم. وهو أمر من المفروض في ظل الوضع السياسي الجدي العمل على اعادة احيائه.

من بين الأمور التي لوحظت ايضا في المؤتمر ان هذه الحركات قد وقعت تحت تأثير الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة في الساحة الاسرائيلية مما أدى الى احجامها، بعد اتفاق اوسلو، عن الخروج الى نشاطات شعبية بحجة ان هذا «من الممكن ان يوقع الحكومة الاسرائيلية في وضع محرج امام القوى اليمينية ويضعف الدعم الشعبي لها وللمسيرة السلمية». وكان الواضح ان العديد من المشاركات قد أكدن ان هذا كان خطأ فادحا ارتكب ويجب عدم الاستمرار في ارتكابه مستقبلا ومن الضروري ان تحافظ هذه الحركات على صبغتها الشعبية البعيدة عن الانتماءات الحزبية وان تنطلق في عملها موحدة حول خط سياسي اساسي تتفق عليه جميع القوى ويشكل اساسا للعمل.

لقد كان القرار السياسي الوحيد الذي أقر بالاجماع في المؤتمر والذي ارتأت المنظمات ان يكون ملخصا لأعمال المؤتمر وبادرة للعودة الى جوهر هذه الحركات وهو العمل الشعبي، الخروج للمشاركة بعد ظهر يوم الجمعة في تظاهرة تضامنية مع اهل قرية الخضر ضد مصادرة اراضيهم. ورغم ان الجيش الاسرائيلي على حاجز بيت لحم منعنا من الدخول الى المنطقة والمشاركة مع اهل الخضر وقوى السلام في التظاهرة على الأراضي المصادرة الا ان النساء نزلن من الباصات التي أقلتهن وفي كتلة بشرية ضخمة اتشحت بالسواد تظاهرن على الحاجز معبرات عن رفضهن لسياسة الاحتلال والمصادرات ومتضامنات مع النضال العادل لابناء الشعب الفلسطيني.

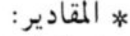
ونحن نأمل فعلا ان تكون هذه التظاهرة بداية تصعيد جديد لمعركة قوى السلام في التصدي لكل محاولات وضع العراقيل امام العملية السلمية وافشالها ودعما لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة وان تشكل انطلاقة لخروج هذه الحركات من أزمتها المرحلية.

مع اقتراب موسم الأعراس



● احدى أبسط وأجمل بدلات الزفاف للعام (١٩٩٥)، فيها الصدر والأكمام من «الدانتيل» بالورود الصغيرة مع قماش الشيفون في طبقات «بالورب» نهاياتها من السيتان. والطرحة المصاحبة قصيرة.

سريع.. وطعمه لذيذ... شرائح الستيك بالعسل



* المقادير:
- ٤ شرائح كبيرة من اللحمة (الكمية حسب الرغبة).
- ملح - بهار - ٥٠ غراما من الزبدة - ملعقتان من العسل.

* طريقة العمل:
- بعد وضع الملح والبهار على اللحمة، تخفق الزبدة جيدا لتصبح على شكل الكريما، ثم يخفق العسل معها.
- تدهن قطعة اللحمة بخليط العسل، وتوضع في الثلاجة لمدة ساعة او اكثر.
- تشوى اللحمة فيما بعد مع التقليب المستمر ويزيد طعمها نكهة عند تناولها مع البطاطا المشوية ايضا.

اسرع وأفضل طريقة لرسم العينين بـ «الآي لاينر»





* ارسمي خطا رفيعا يسير بمحاذاة منبت الرموش عند الركن الداخلي للعين ويقف عند منتصف الجفن.
* ارسمي خطا صغيرا لا يتجاوز بضعة مليمترات صاعدا الى الأعلى كأنه امتداد لخط الجفن الأسفل.
* اكملي رسم باقي خط الجفن الأعلى بحيث يتلاقى مع الخط الصاعد من الجفن الأسفل واملأي الفراغ الواقع بينهما.

المناضل المغربي ابراهيم سرفاتي، في لقاء خاص

عصر الملكية المطلقة ف

* سرفاتي خرج من السجن مشلولا جراء التعذيب... مع أمر بنفيه من الوطن * المعارضة الدمقراطية الجماهيرية في المغرب تحقق انجازات هامة تتمثل في فرض تراجعات واضحة على الملك * قوة الحركة الأصولية في المغرب محدودة والقوة الأساسية هي المعارضة الدمقراطية... أما اذا فشلت هذه الأخيرة فالبديل سيكون الحركة الأصولية * «اتفاق غزة - أريحا» هو البداية نحو الوصول الى استقلال الشعب الفلسطيني واقامة دولته *

• اجرى اللقاء: جهاد عقل •

«ما زال هناك اكثر من خمسين مناضلا سياسيا يقبعون في زنازين التعذيب الرهيبة في المغرب، على الرغم من الخطوات التي اضطر النظام الى اتخاذها واطلاق سراح عدد كبير من السجناء السياسيين» - يقول المناضل الشيوعي المغربي ابراهام سرفاتي، الذي خرج من هذه الزنازين مشلولا.

ابراهام سرفاتي مناضل وطني مغربي معروف في انحاء المغرب، وفي ارجاء العالم، شارك زملاء المناضلين المغاربة في الكفاح ضد النظام الدكتاتوري الملكي، من أجل هدم هذا النظام الظالم، وبناء مجتمع مغربي دمقراطي تقدمي اشتراكي. لكن أجهزة القمع الملكية في المغرب قامت بحملات قمع واعتقال ضد اعضاء الحركة الوطنية اليسارية المغربية، وخاصة في نهاية الستينات وأوائل السبعينات. واستمرت هذه الحملات، مما اضطر التقدميين المغاربة، وفي مقدمتهم اعضاء الحزب الشيوعي الى العمل السري.

التقيت المناضل ابراهيم سرفاتي، في العاصمة الفرنسية، باريس. وعندما اتصلت به هاتفيا لتحديد موعد لاجراء اللقاء، عبّر عن سروره الشديد للالتقاء بقراء «الاتحاد» - «هذه الصحيفة التي سمعت عنها الكثير وعن حزبها، وكفاحاتكم» - كما قال. ولظروف حياة ابراهيم سرفاتي التي تكاد تكون سرية، خوفا من الاغتيال من قبل اجهزة الظلام الملكية، فضّل ان نجري اللقاء بعيدا عن مكان سكناه، المؤقت. فهو يعيش في فرنسا كلاجئ سياسي مغربي. ويقوم بالانتقال من مكان الى اخر حفظا لحياته. ورفاقه في اليسار الفرنسي، وفي مقدمتهم الشيوعيون الفرنسيون يعنون به ويهتمون بأمنه وسلامته ايضا. وهكذا، فقد أجرينا اللقاء في أحد المطاعم في أحد الاحياء الباريسية.

وابراهيم سرفاتي هو من أصل يهودي. لكننا لم نسمع من قادة دولة اسرائيل اي تصريح او صرخة ضد تعذيبه او اعتقاله، ولم يهتموا به، لأنه يرفض الصهيونية ويهاجمها، ويرى فيها خطرا على الشرق، ويؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله، وقد أصدر كتابا بهذا الخصوص. وسرفاتي هو من مواليد العام ١٩٢٦، ومهنته مهندس معادن ومحاضر في كلية الهندسة في الرباط، سابقا.

* كفاحي بدأ في صفوف الحزب الشيوعي من أجل الاستقلال *

*** «الاتحاد» - ابراهام سرفاتي، متى بدأت مشوارك الكفاحي؟**

- أ. سرفاتي - منذ شباط العام ١٩٤٤. ويومها كنت في مطلع شبابي، انخرطت في صفوف الحزب الشيوعي المغربي، وشاركت في الكفاح الذي خاضته الجماهير المغربية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي من اجل استقلال المغرب. وكنت أسكن في مدينة الدار البيضاء التي ولدت فيها. واستمر نضالنا حتى العام ١٩٥٦، وخلال هذه الفترة ألقي القبض عليّ مع مناضلين آخرين حيث رموا بنا في السجن ونفونا داخل المغرب الى مناطق نائية. كان نضالنا هذا من أجل الطبقة العاملة المغربية والاستقلال، وكانت هذه فترة تعليمي حيث أنهيت دراستي في الهندسة، كمهندس معادن.

*** «الاتحاد» - وماذا حدث بعد الاستقلال؟**

- أ. سرفاتي - في الواقع وللتاريخ يجب ان اذكر اولا بأن مرحلة نضالنا من اجل الاستقلال، كانت بارتباط وثيق مع قوى يسارية فرنسية عارضت الاستعمار وقدمت لنا المساعدة، مثل الحزب الشيوعي الفرنسي و«السي. جي. تي». وبعد الاستقلال، عملت في مهنتي كمهندس معادن في سلطة المعادن المغربية، وهي شركة المعادن الحكومية. وكان المدير يومها عبد الرحيم بوعبيد، الذي أصبح فيما بعد وزيرا للاقتصاد الوطني.

لم تمر سوى أربع سنوات وفي العام ١٩٦٠ قام الملك بحل الحكومة المغربية وتركيز سلطة مطلقة في يديه. وخلال هذه الفترة كنت أعمل مديرا لشركة الفوسفات المغربية. وكان لنا موقف من خطوة الملك وسياسته التي بدأت تتخذ طابع القمع للتقدميين. وفي أواخر العام ١٩٦٨ طُردت من العمل في شركة الفوسفات، بعد ان قمنا بتنظيم اضراب للعمال في الشركة وعددهم سبعة آلاف عامل، وكان ذلك الاضراب مؤلما للنظام الملكي، لأنه لاحظ قوة حركتنا السياسية.

*** «الاتحاد» - هل كان نشاطكم السياسي علنيا؟**

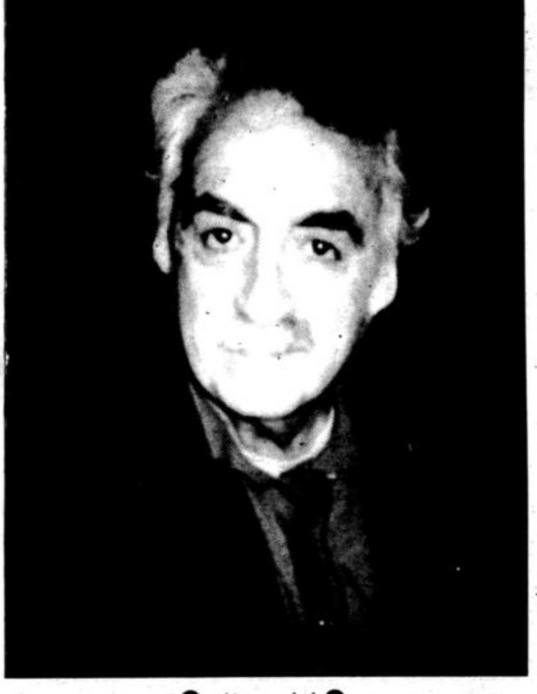
- أ. سرفاتي - بالامكان القول انه كان علنيا. لكن تنظيمنا كان قائما على اساس التنظيم السري، لمنع مخابرات الملك من ضربنا. وفي اوائل السبعينات انسحبت من الحزب الشيوعي المغربي، وأقمنا حركة شبابية تدعى «الى الأمام». وفي شهر اذار ١٩٧٢ دخلت للعمل النضالي السري، وتمكنت قوات الملك من القاء القبض عليّ في تشرين الثاني ١٩٧٤، حيث بقيت في السجن مدة سبعة عشر عاما، وأطلق سراحي في ايلول ١٩٩١ مع أمر بطردي من بلدي المغرب الى فرنسا.

*** «الاتحاد» - هل لك ان تحدثنا عن فترة اعتقالك وتعذيبك، نحن نرى بأنك لم تخرج سليم الجسم من السجن؟**

- أ. سرفاتي - (يبتسم ويسرح بنظره) سؤال صعب، لأنه يعيدني الى ذكريات مؤلمة جدا وصعبة جدا، فأنت ترى الشلل الذي أصابني من التعذيب القاسي. ومن يعيش مثل هذا التعذيب القاسي في السجون من الصعب عليه الحديث عنه.

*** «الاتحاد» - معروف ان اسرائيل تحاول الظهور بمظهر المدافع عن اليهود في العالم، هل قامت هذه الحكومة بالسؤال عنك لكونك يهوديا، وطلبت اطلاق سراحك من الملك المغربي - صديقها؟**

- أ. سرفاتي - انا كمناضل في الحركة الوطنية التقدمية المغربية وكيهودي غير صهيوني، أرفض الفكر الذي قامت عليه اسرائيل، وموقفي معروف من اسرائيل مثل زملائي التقدميين في المغرب: المطالبة بايجاد حل تقدمي لمشكلة الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية، ولم يهمني الأمر بأن تقوم اسرائيل بالمطالبة باطلاق سراحي. لكن فكري يعارض الصهيونية، ولم يهتموا بي، وكفاني تضامن القوى التقدمية في العالم وفي مقدمتهم الاخوة من المناضلين الفلسطينيين.



● ابراهيم سرفاتي ●

* كفاحنا اعتمد على الثورة والحوار *

*** «الاتحاد» - قسم كبير لا يعرف عن الحركة التقدمية المغربية وان هناك وجها آخر للمغرب، غير النظام الملكي؟**

- أ. سرفاتي - منذ بداية الستينات سارت السلطة المغربية باتجاه الدكتاتورية وقامت اجهزة الأمن الملكية بحملات قمعية ضد القوى التقدمية المغربية، هذه القوى التي عملت باتجاهين اساسيين: الاول اتجاه الحل بالمفاوضات مع النظام، حيث تم التوصل الى اتفاق حل وسط، يمنع منح السلطة المطلقة للملك الحسن الثاني، الذي تولى السلطة في بداية العام ١٩٦١. والاتجاه الآخر كان الثوري المقاوم، وقد ضمت القوى التقدمية المغربية في ذلك الوقت مجمل التجمع اليساري المعارض والحزب الشيوعي والاتحاد الاشتراكي القومي والنقابات العمالية وكان أهمها «الاتحاد المغربي للشغل» الذي كان رئيسه محجوب الصّديق يومها.

لكن يجب ان نؤكد على أمر هام وهو ان الطبقة العاملة المغربية كانت حديثة العهد وبدأت فترة التكوين في نهاية الخمسينات، حيث أفرزت من داخلها قيادات عمالية مناضلة.

*** «الاتحاد» - عندما تقول «الاتجاه الثوري المقاوم»، ماذا تقصد؟**

- أ. سرفاتي - عندما شعرت الحركة الوطنية التقدمية المغربية، بأن اتجاه الملك وحواره يهدفان الى ضربها، خاصة وان قوتنا بدأت تتزايد بين الجماهير، مثل الحركة الطلابية والعمالية، توجهنا الى الكفاح المسلح في آذار ١٩٧٣.

*** «الاتحاد» - وماذا كان رد النظام الملكي؟**

- أ. سرفاتي - النظام المغربي قام بحملة قمع قاسية جدا شملت الاعتقالات والتعذيب السادي والاختطاف والاعتقالات السرية وغيرها من أساليب القمع. وعلى العموم، في السبعينات والثمانينات كان علينا الصمود والمقاومة، حتى ونحن في السجون، وقيادة الكفاح الثوري للطبقة العاملة والتقدمية المغربية، بطرق مختلفة وهذا ما كان.

وفي الوقت نفسه، وعلى الجانب الاقتصادي، حدث انفجار وحشي للرأسمالية المغربية بقيادة الملك من خلال الارتباط مع الرأسمالية الدولية، بهدف واحد هو استغلال الشعب المغربي وقمعه. ولقد كانت السبعينات

مع «الاتحاد» في منفاه الباريسي:

ـي المغرب قد انتهى!

مرحلة كفاح صعبة لنا.

*** «الاتحاد» – مع تزايد نفوذ الرأسمالية، ماذا حدث للحركة العمالية المغربية؟**

– أ. سرفاتي – في اواخر العام ١٩٧٨، اقيمت «الكنفدرالية الدمقراطية للشغل» في المغرب برئاسة محمد نوبير الأموي، كحركة نقابية، على ضوء تراجع محجوب الصّديق امام هجوم السلطة. وساعدت هذه الحركة بقيادة الاموي على الصمود ضد سياسة السلطة المطلقة للملك وجهازه، ورأينا في الكنفدرالية المثال للوقوف امام هذا الجهاز.

❋ ما حدث في السبعينات والثمانينات كان درسا للثوار المغاربة ❋

*** «الاتحاد» – ماذا تقصد بالمثال؟**

– أ. سرفاتي – لقد تعلم جميع الثوار المغاربة والمناضلين المغاربة درسا جيدا، مما حدث في السبعينات والثمانينات. حيث ابتعدنا بعض الشيء عن الجماهير، وكان بيننا نقاش وخلاف، مما أعطى قوات الظلام فرصة جيدة لضربنا. ورأينا انه لا بد من تشكيل الوحدة الشاملة للقوى اليسارية ولكل معارض للنظام الملكي القائم من الجماهير. وقمنا بذلك مع تعميق الارتباط بالجماهير.

*** «الاتحاد» – واليوم، ما هو وضع الحركة الثورية التقدمية في المغرب؟**

– أ. سرفاتي: في المرحلة الحالية في المغرب، التي بدأت منذ خمس سنوات، قمنا بتشكيل اتحاد للحركات اليسارية والوطنية التي تطالب بالتغيير، من أحزاب وحركات نقابية عمالية وحركات طلابية وجماهيرية، شبابية، نسائية، مجموعات العاطلين عن العمل، الحركات السياسية من المواطنين البربر ومختلف مكونات المجتمع المدني المغربي، هذه القوة الجماهيرية أعطتنا قوة خلال حوارنا مع النظام الحاكم. والهدف هو احقاق الدمقراطية في المغرب، والتي نعتبرها أحد الأسس لكفاحنا من اجل تغيير نهج الملك وتسلطه.

❋ الوحدة أدت الى تراجع النظام ❋

*** «الاتحاد» – هل هناك نتائج ملموسة لهذا التجمع الجماهيري المعارض لنظام الملك؟**

– أ. سرفاتي – نعم. هناك نتائج للكفاح الدمقراطي، حيث حدث تراجع تدريجي لدى النظام المغربي الدكتاتوري. فبعد تشكيل هذه الوحدة للمعارضة المغربية، ومنذ العام ١٩٩١، بدأ النظام باطلاق سراح المعتقلين من المناضلين السياسيين، وأعلن انه باشر باغلاق المعتقلات السرية الرهيبة. لكن هذه الخطوة لم تكن كافية والحركة الجماهيرية الدمقراطية المغربية رفضت مناورات النظام. وتراجعه كان خوفا على مصلحة الملك كسلطة مطلقة، وليس لانه يهوى الدمقراطية والشعب، وتواصل الضغط والكفاح من اجل الحصول على تنازلات عينية لصالح الجماهير.

*** «الاتحاد» – وهل تراجع الملك ونظامه اكثر امام هذا الضغط؟**

– أ. سرفاتي – الحركة الدمقراطية المغربية تعرف بأن قوتها الجماهيرية تزداد رغم أساليب القمع الملكية، الظاهر منها والمخفي. وامام مواصلة الكفاح، حدث تراجع آخر من قبل الملك، وحققت الحركة الدمقراطية المغربية انتصارا في الصيف الاخير (١٩٩٤)، حيث اضطر الملك الى اصدار عفو شبه شامل عن المعتقلين السياسيين، وأطلق سراح الأكثرية، وبقي في المعتقلات حوالي خمسين معتقلا، لا بد من مواصلة الحملة لاطلاق سراحهم. كان هذا الانجاز انتصارا سياسيا، الزملاء الذين بقوا في الاعتقال هم من المعتقلين في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات.

وتراجع آخر لدى نظام الملك ما قام به قبل شهرين، حيث عرض على اعضاء «حزب الاتحاد الاشتراكي» الدخول في الحكومة. لقد رفضنا ذلك وكثفنا حملتنا من أجل توثيق الوحدة لقوى المعارضة، وزاد نشاط النقابات ضمن هذا التجمع المعارض، لأن هذه الوحدة هي التي منعت النظام من ضرب المناضلين. وما اقتراح الملك ونظامه لحزب الاتحاد الاشتراكي، الا محاولة غير ذكية لتفكيك هذه الوحدة، وكان رد التجمع الوحدوي للنظام: نحن لا نبحث عن منصب وزاري، بل نطالب بالغاء السلطة المطلقة للملك وللاقطاع الذي يحظى به وحاشيته. وقلنا: مطلبنا هو نظام عصري دمقراطي وتغيير الدستور بشكل عصري دمقراطي. واقترحنا على الملك ان يبقى في منصبه، اي ملكية ضمن حدود وصلاحيات محدودة، لا سيطرة مطلقة لها على النظام.

❋ الملك في ورطة.. والمستقبل للجماهير والدمقراطية ❋

*** «الاتحاد» – وماذا كان رد الملك الحسن الثاني ونظامه؟**

– أ. سرفاتي – الملك وجد نفسه في وضع صعب، وهو مثل الذي وضع نفسه داخل مصيدة، صعب عليه الرفض او القبول، لأن الرفض يعني بالنسبة له الدخول في مواجهة مع المعارضة الواسعة والموحدة، والقبول يعني انهيار سلطته المطلقة والنصر للاتحاد الدمقراطي والتجمع المعارض. لكن مهما يكن فان التحرك هو في صالح الحركة الدمقراطية المغربية. وهذا لا يعني ان تأثير الملكية والملك قد انتهى، فما زال يحظى بالتأييد والدعم من الجهات المنتفعة من نظام الملكية، خاصة الرأسمالية. الا ان عصر الملكية المطلقة قد انتهى برأيي، ومهما حاول الملك المراوغة فان المستقبل ومجرياته في صالح الجماهير المغربية.



● ابراهيم سرفاتي (من اليمين) وجهاد عقل ●

*** «الاتحاد» – الجزائر تكاد تدخل في حرب أهلية، والحركة الأصولية تقوم بمحاولات للسيطرة على الحكم، ما هو وضع الحركة الاصولية في المغرب؟**

– أ. سرفاتي – في المغرب الوضع يختلف، الحركة الاصولية قوتها محدودة، لكنها موجودة، والقوة الاساسية في المعارضة هي للحركة الدمقراطية، لانها ذات جذور في الحركة الوطنية المغربية، الا ان الخطر قائم في حال فشل الحركة الدمقراطية في نضالها للتغيير، حتى ولو كان نظاما ملكيا مع صلاحيات محدودة للملك، كما قلت، فالخطر من الفشل يعني ان البديل سيكون الحركة الاصولية.

*** «الاتحاد» – مع ذلك سمعنا بأن ضمن تراجع النظام الملكي اجريت انتخابات للبرلمان العام الماضي؟**

– أ. سرفاتي – الانتخابات كانت قائمة قبل ذلك ايضا، لكنها «انتخابات بوليسية». في حزيران ١٩٩٣ اجريت انتخابات مباشرة لثلثي اعضاء البرلمان، ورغم ان النظام لم يتوقف عن التدخل والضغط نهائيا، الا ان نتيجة الانتخابات المباشرة كانت نصرا للمعارضة، وحصلت على ٤٥ عضوا في البرلمان. وهي القوة الاولى فيه اليوم. لكن في الجزء الثاني من الانتخابات والذي جرى في تشرين الاول ١٩٩٣، وهي غير مباشرة وغير دمقراطية وجميع الاعضاء كانوا من مؤيدي الملك، كانت النتيجة العامة ليست في صالحه. وقد وجد نفسه في وضع صعب جدا، ولاحظ انه لا بد من التنازل والتفاهم مع المعارضة. وهذا كان الدافع الاساسي لاصدار العفو العام عن السجناء في صيف هذا العام (تموز)، وهذا كان الدافع لعرضه الذي قدمه بأن تدخل المعارضة الحكومة، الأمر الذي رفضناه لأن لنا شروطا اخرى.

*** «الاتحاد» – تتحدث وكأنك تعيش في المغرب. ماذا معكم انتم المناضلين الذين تعيشون في المنفى؟**

– أ. سرفاتي – نحن على ارتباط وثيق مع اخوتنا المناضلين في الاتحاد الدمقراطي، وايضا نقوم بحملة من اجل الغاء امر الابعاد عن الوطن والعودة اليه من المنفى القسري.

❋ «أتمنى زيارة الاخوة في فلسطين المستقلة والدمقراطية» ❋

*** «الاتحاد» – لك موقف مؤيد من قضية الشعب الفلسطيني، وتربطك علاقات اخوية مع الرئيس الفلسطيني ايضا، ما رأيك باتفاق السلام ما بين اسرائيل والفلسطينيين؟**

– أ. سرفاتي – اولا بودي ارسال تحياتي وسلامي للأخ ياسر عرفات ولجميع ابناء الشعب الفلسطيني ومناضليه. ليس سرا انني اؤيد كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية واقامة الدولة المستقلة، لهذا أرى في الاتفاق الحالي البداية للوصول الى ذلك، كنت اود ان اقوم بزيارة الأخ ياسر عرفات وابناء الشعب الفلسطيني، فيكفي ان أذكر هنا باننا نحن المناضلين من اجل الحرية والاستقلال اخوة، ان كنا مغاربة او فلسطينيين او لبنانيين. نحن ناضلنا ونناضل ضد الظلم ومن اجل الحرية. وللأخوة المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل اعود وأوجه النداء الذي سبق ووجهته لهم في كتابي (المسألة الفلسطينية) الذي كتبته حول موضوع الاعتقال والسجون وجريمة حرب لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا، والذي اعتمدت في كتابته على المواد والوثائق التي احضرتها لي الأخت ليلى شاهين، السفيرة الفلسطينية في باريس. وهناك قلت بأن الصهيونية واسرائيل: هي المجرمة والمسؤولة عن مذبحة صبرا وشاتيلا والمسؤولة ايضا عن اضطهاد اليهود المغاربة في اسرائيل نفسها ومحاولة اظهارهم بأنهم ضد كل ما هو عربي، ودعوتهم الى مقاومة هذه السياسة ومقاومة السلطة التي تقوم باضطهادهم. مرة أخرى كلي أمل بأن اعود الى بلدي المغرب في ظل نظام دمقراطي وحرية للجميع وان اتمكن من زيارة المناضلين في فلسطين واسرائيل وهم يعيشون نفس الظروف.. الحرية والاستقلال.

عَ الوتر

شعر ● موسيقى ● شعر

سعود الاسدي



للشاعر العبري ايرز بيطون قطعة شعرية تحمل تجربة انسانية عاشها في صغره مع لداته في معهد للمكفوفين في القدس، والقطعة لما فيها من نبض انساني رهيف، وتصوير شفيف لخفقات براءة الطفولة الحزينة المحمولة تحت ضغط المعاناة على جناحين من شوق الى الفرح، وتوق الى المرح، انقلها (بعد تبنّي مشاعرها) بتصرّف، من حرفها العبري الى حرف عربي يشابهه، ولعل في نقلها سلوى وعزاء، للكثيرين ممن لهم عيون ولكن القدر حرمهم نعمة البصر.

• • • امسات • • •

(ايرز بيطون)

يوم اللي كنّا زغارْ
في المعهد اللي في القدسْ
لللي مثلنا محرومين من البصر
ياما بقينا يومها
كل ست سبع وْلادْ
نمسك بايدين بعض
وَنروح ونتحاوَط ولد
ونقللو: أنت المعتمدْ
نحنا منريد تَكونْ
أَب إلنا الكلّ
ونُبرُم معو،
ونيجي ونتحاوط بِنت
ونقُللها: يلاّ
محلاكي ما شالله
منريدك تكوني
يللي جبينك فلّ
امّ إلنا الكلَّ
ونضحك سوا، ونلعب سوا
ونطير عَ جناح الهوى
ونصير هيكي نْهزّ
وعا بعَضنا نلزّ
مثل القطط لمْغمّضه بسيعة غفا
ونكعنش، وقدّيش نشعر بالدّفا!!
حتى ولو نتدافش وندهَم بعض
او بالمزح، واحد ندبّو عَ الوَطا
والثاني نسْحَبلو عن فراشو الغطا
ويصير زَعل،
تشوفنا بحال العَجَلْ
نلعب سوا، ونضحك سوا
ونطير عَ جناح الهوى!

* * *

ولليوم كلْ ما هيك بتفكّر
قدّيش بتذكّر
لمّا في ليله
عْملنا سواً عيله
وكَان الأبو فيهَا
نناداه اب شالوم
وَالامّ شوشانّا
والأخو يوسي
والأخُتْ راحيل

* * *

وهاذا وكلّو كان
بَسّ من أمسات
في المعهد اللي في القدِس
يوم اللي كنا زغارْ
وكان عنّا أمل
نربّى سوا
وَنعيش سوا
ونفرح سوا
ويصير في عنّا عيِل
مثل البشر
يللي بعينيهن بعيد عنّا،
مثل هونا وآخر الدنيا النظر!!

• • • من موسيقا السما • • •

للموسيقى الكلاسيكية سَمّيعة.. ولها هواة يحبّونها، ويحبون قراءة اخبار مؤلّفيها، والادب الذي يُنسج حولهم وحول مقطوعاتهم، وهم ايضا يروق لهم تحليلها، كل على قدر استعداده وفهمه، لان الموسيقى الكلاسيكية، ومنذ عصر الباروك، إن لم تكن مطلقة بمعنى مجرّدة وخالصة، فانها تكون ذات برنامج، فتحكي قصة، او موضوعا، او ترسم لوحات، او تصوّر مشاهد!!

وهذه الموسيقى ومنذ عصر الرنيسانس (النهضة) والى اواخر القرن التاسع عشر، تعتبر كالشعر والرسم والنحت، تمثّل قمّة المشاعر والمواهب التي أبدعت الحضارة الاوروبيّة.. ولقد حوت المكتبة الموسيقية الغربية اعمالا وسيعة وعميقة كالمحيطات، وهي زبدة النتاج الفني الذي ساهمت فيه ايطاليا منذ كوريللي، والبينوني، وڤيڤالدي، وبوتشيني، وڤيردي.. والمانيا منذ باخ، وهايدن، وموتسارت، وبيتهوڤن، وشوبرت، ومندلسون.. وفرنسا منذ بيرليوز، ولالو، وسانصانص، وبيزيه.. وستظل الموسيقى الكلاسيكية منبعا روحيا يتدفق انغاما من انفاس مؤلفيها، واناامل عازفيها، ولا شك ان سيمفونيّات بيتهوڤن التسع، وكونشيرتواته الخمسة للبيانو، والكونشيرتو الوحيد للكمان، والاثنتين والثلاثين صوناتا للبيانو، وغيرها من موسيقى الآلات كثير، ستظل جميعها من اصفى الموارد التي لا تنضب، وستظل تروي نفوس الملايين من العطاش الى الانغام العُلويّة، والتي هي تنزيل من موسيقاء السماء!!

• • • رسالة منمنمة • • •

الاخ كمال بشارات من قرية معلول يسكن يافة الناصرة حاليا وقد تخطى الخمسين من عمره، وهو يعمل في البناء، وله ولع بالسّماع، وقد بعث اليّ مشكورا الى زاوية (عَ الوتر) رسالة منمنمة ذات تنميق، وبأسلوب رشيق، وبعد ان قرأتها مليّا، ورفعتها مكانا عليّا، اجتزأت منها ما يلي:

تحية جليلية وبعد

يسرّني - منذ البداية - يا اخ سعود ان اشدّ على يديك، لفتحك بابا جديدا وجميلا.. سحريّا.. (عَ الوتر) ندخل منه الى الشعر والطبيعة والاصول، الى جنائن الالحان، وحدائق الانغام.. الى عالم الموسيقى الكلاسيكية.. وتضامنا مع (عَ الوتر) فقد كتبت عن مقطوعة موسيقية احب سماعها دائما.. واذا كانت الكتابة تختلف عن السماع، فان ذلك لن يمنعني من الحديث عن الكونشيرتو الخامس للبيانو مقام مي بيمول كبير مدوّن ٧٣ لعام ١٨٠٩، والمسمّى «الامبراطور» للموسيقار لودڤيج ڤان بيتهوڤن.

• • • القيصر زلمة • • •

يبدأ الكونشيرتو بعزف صاخب وكثيف للاوركسترا، ثم تدخل البيانو الى الحلبة بحماس كراقصة حسناء، فتشنّف الآذان برشقات لحنيّة اشبه برشّ الفلوس على قدمي العروس، وهذا الرشّ لا يطول كثيرا، لان الاوركسترا في الانتظار، فتدخل بموضوع اول وثان.. ثيمتين.. في دفق كمنجات، وخفق كلارينيتات.. ثم اني ارى من الاجدى لي ان اتمهل، فلا اترجم التحليل ترجمة عن (الموسوعة الموسيقية) بل اكتب ما احسّ به.. وهذا من حقّي!!

لقد طردت الهمّ والغمّ قبل ان استمع الى الكونشيرتو.. اغلقت باب الغرفة وقلت: براً يا شرّ! وهيّأت نفسي لاستقبال الضيف الكريم، والحلوّ به.. ثم بسطت ورقة وتناولت قلما وقلت: لا بد من كتابة انطباعية عن «الامبراطور».

وبدأت الاوركسترا تعزف.. تمهّد الطريق للبيانو.. «السيدة» تدخل!! ولم تقصر!! والله انها قد وقدود.. يشد انتباهي ذلك العزف النشيط والمنوّع، ويبدو ان المؤلف على عجلة من امره.. يريد تمرير انغامه بكثافة وبسرعة قبل ان تطير من رأسه.. لا وقت لالتقاط الانفاس.. الحيوية والحرارة المباشرة تهيمنان..

ويكتشف الرجل بعد لحظات انه بالغ!! لعله كان حانقا، فصدور الرجال صناديق مقفلة، بل مراجل تغلي، ولكنه يحنو على مفاتيح البيانو ليجرّني، بل ليجبرني، على متابعة نغماته نغمة اثر نغمة.. ويأخذ نفسا متريّثا بين النغمة واختها، ثم يستأنف النقر على مفاتيح البيانو، ولكن بتسلّل وحذر، حتى تتدخّل الاوركسترا، فيزول الشك، وينجلي اليقين، فتنبعث الطمأنينة في النفوس، والراحة في القلوب.. ثم الكبرياء والعظمة..

ما هذا اللحن الحنون؟! وهل كلمة حنون كافية لوصفه؟! لعلها في هذه الحالة لا تعني، ولا تغني في شيء، والكونشيرتو قيصر، والقيصر زلمة كما اعرف، ولكن هذا القيصر يختلف لانه قيصر ابداعي ومن عالم غير عالمنا!!

لنكمل متابعتنا باعلان وتنبيه.. صعود وهبوط على السلم الموسيقي، والنقرات تتتالى.. ترسم هَدًا يا ساتر! عدنا الى التوجّس.. وينفلت «اللحن الحنون» من الحذر الى الشك، ثم يندفع بكل حنوّه وعظمته.. هل هو «مارش» تعزفه الفرقة؟ او ان ما سمعناه، يطأ الثرى مترفّقا من تيهه؟! سأسأل عن هذا اهل الذكر.. فلعلهم!! ويعود اللحن الحنون محفوفا بهالة من العزّة والمجد والكبرياء، وتنتهي الحركة الاولى.

وتأتي الحركة الثانية وتتشكّل النغمات كما القطرات.. الندى يجري غيوما، ثم يتحلّب مطرا في قنوات.. والمطر ينساب في ارض قليلة الانحدار، وبدون صخب، فكأنه طنين نحل.. اجدني لحظتها في قارب تداعبه الامواج، فيختال على متن تيارات خفيفة، ويزداد الهدوء كلما ازداد عمق النهر.. وعمق الفكر، وتيه السّرحة، وروعة الشرود!!

إسرحْ ما شئت مع النغمات البطيئة فالسهل فسيح، والجو مريح.. ولكن لا تغفُ، لانك في موعد مع «الروندو».

ها هو الروندو يلفّ ويدور، والاوركسترا تلفّ وتدور، وانا كذلك الفّ وأدور!! في سماء من بدور، ودرب تبّانات من زهور، بمزيد والف مزيد من البهجة والسرور، ولكن الروندو يتجهّم.. لان صاحبه لا يعرف المزاح، والبيانو جادّة والاوركسترا كذلك، ويجرّانك رويدا رويدا الى تحمّل المسؤولية.. نعم.. وقد تسألني اية مسؤولية؟ لكن المهابة تكبر وتعلو، والسؤال يطرح نفسه بعد هذا، ماذا يدور في رأسك يا لودڤيج؟!

ولعل الناشر الذي سمّى هذا الكونشيرتو «الامبراطور» رأى فيه نابليون.. او لعله رأى فيه الامبراطور الذي يحمل التبعة والمسؤولية.. ثم يعلن الطبل الاخير وبكل ابهّة وجمال وجلال عن تتويج الامبراطور.. وما الامبراطور هذا الا الموسيقار.. بيتهوڤن العظيم!!

باخلاص: كمال بشارات

اواخر كانون الاول/١٩٩٤/ يافة الناصرة.

شكرا لك يا اخ كمال على هذا التقديم الجاد والجميل، ولتسمح لي، ما دام عزّ الكيف مناقلة، ان اعرب لك عن عرفاني، بأن اهديك شيئا من ثلاثة: اما نجاصة بريّة! واما كمشة حصى من (يا ريتها)، واما نجمة!! او الثلاثة معا.

• نجاصة برية •

يا نايمة!
يا ريتك تفيقي،
وتقشعيني، وأسرط بريقي!
وانا قاعد هون في العالي
براس الكرم ناطر وعقبالي
سراق حنّامو
مكبْش بَفُرْع نجاصَه بريّه
ولاطي بجنب حبّه مستويّه
من توالي الصيف منسيّه
وبينقّها بشمّو
نقّه ورا نقّه
وما في حدا
والشمس صُبحيّه
ويا الله كلْ ما ينقّها
هَ الحبّه شو ترشح ندى
وتفُغّ عطر وسَكر بشمّو!!

• • يا ريتها! • •



● هـ. كريستيانسون: صبيّة ●

لمّا مشيتي حافيه
عا حصى قاع الوادْ
والشمس كانت غافيه
وطل القمر من غادْ
طلعت زهور ما بتنحصى
ومن يوم كنّا ولادَ
قضّيتها لملم حصى
ويا ريتها تنعاد!!

• • نجمة • •

طلّي من الشرفه
يا غصن مزهر في الربيعْ
وعتّمي الغرفه
وراكي لسركَ يذيعْ
وما دام معترفه
وما دُمْتَ بالعتمه بَضيعْ
وكْ كلّها نتفه
نجمه
وتضوي
عَ الجميع!!

الناصرة/اول كانون الثاني/١٩٩٥

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

* هرباً من مواجهة واقعه يختفي الضعيف داخل ذاته.
* مواجهة البؤس تحتاج الى شجاعة.
* يتحصن الاحمق خلف حزمة قش.
* الحيرة بداية التردد والتردد بداية التراجع.
* من لا يفتخر بانجازاته العملية لا يفتخر بميزاته الشخصية.
* العاجز عن تغيير واقعه يقبل الحياة على علاتها.
* من يعفن سياسياً يعفن اجتماعياً واخلاقياً.
* مع مرور الوقت تفقد الجواهر بريقها والقوة مهابتها.
* من يريد التغلب على غيره عليه ان يتغلب على ذاته.
* صاحب الارادة الواعية ينتصر.
* اليد التي تصقل الفولاذ اقوى من الفولاذ.

** من اقوال الشعوب **

* يقول الامريكان:
- انا ذاهب الى البيت الابيض!
* وتقول العرب:
- انا ذاهب لاشاور القاضي!
* يقول الانكليز:
- المسدس يذكر الانسان بجبنه!
* وتقول العرب:
- السكين في يد الاحمق تجرح!
* يقول الالمان:
- الغريب غريب!
* وتقول العرب:
- الغريب اديب!
* يقول التبتيون:
- سمحنا له الامساك بأنف الناقة نط ركبها!
* وتقول العرب:
- ركبناه على الحمار مد يده على الخُرج!
* يقول الاسبان:
- مقصقص الريش ابن طيّار!
* وتقول العرب:
- العب بالمقصقص حتى يأتي الطيار!
* يقول الفرنسيون:
- كل امرئ يقول ما يفكر به!
* وتقول العرب:
- كل اناء بما فيه ينضح!

** فولتيريات **

* خلال وجود كنديد في بلاد فارس التي وصلها «ببركات الشعب وصنيعه» كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«ويجعله صاحب الجلالة من المقربين اليه مع خدم وحشم.. ويقول له الوزير الاعظم: «يا لك من سعيد يا كنديد! ويا لكثرة من سيحسدونك! انت تسبح في نعمة، ويمكنك ان تطمح الى ارفع مناصب الدولة. ولا تنسني، يا صديقي، واذكر انني انا الذي نال لك ما ستتمتع به من الحظوة بعد قليل! وذلك ان الملك سينعم عليك بلطف مثير للاعجاب، وذلك انه سيكون لك من المنظر ما لم يتمتع به البلاط منذ عامين».

ويسأل كنديد: «ما الذي يُكرمني به الملك؟».

ويجيب الوزير: «ستضرب بالسوط خمسين ضربة على باطن قدمك امام صاحب الجلالة.. فاستعد لتحمل هذه المحنة الصغيرة قرير العين واجعل نفسك خليقاً بملك الملوك».

ويصرخ كنديد غاضباً: «ليحتفظ ملك الملوك بكرمه اذا توجب عليّ الحصول عليه مقابل خمسين ضربة سوط».

ويقول الوزير ببرود: «هذه هي عادته نحو من يريد ان يشملهم بنعمته. ونحبك كثيراً لاباتك، وسنجعلك سعيداً رغم انفك»!

** نشازيات **

* عملاً بارشادات مدرب الشبيبة الشيوعية، فخري الفران (ابو عدنان)، تنادت فرقة ابناء الكادحين وعقدت اجتماعاً مستعجلاً حضره كل من: فواز النشاز وبديع عبد السميع و«ابو فجلة» ابن راعي العجال وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي و«ام زقم» رموز، ابنة الاستاذ «نقار الكوسا»، وامتياز اخت النشاز.

وبعد ان انشد «الكادحيون» نشيد «الاممية» ورتلوا «ارسل الله ابنه الوحيد نوراً للامم» تداولوا في النقطة الوحيدة المطروحة على جدول الاعمال اليومي، التي تمحورت حول استقبال عيد الميلاد السعيد.

وبعد طوشة نقاشية واعادة الانتشار، تحاشيا لمعط الشعر، صادق «الكادحيون» على مشروع القرار الذي قدمه فواز النشاز، والمؤلف من فلقتين متعلقتين بتجهيز وارسال هدية الى بلدياتهم مسعد اسعد الديراوي، في جميع اماكن تواجده على سفوح الكرمل وفي شوارع عروسه حيفا.

ويقول القرار «ابو الفلقتين» بضرورة ان يحتوي كيس الهدية على مواد مادية ملموسة واخرى معنوية مدروسة. وان يرسل الكيس مع الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، خلال نزلتها الجبلية التجارية الى الساحل، فهي امينة ومأمونة ومقتدرة وخالة فواز النشاز واخته امتياز. وان تقوم الحجة بتسليم الامانة الى مختار وادي النسناس، موريس شحادي، ليعلقها على فرع شجرة الكينا العتيقة المتربعة على رأس شارع «شحادة شلح» بالقرب من مطعم «اسكندر» للمأكولات الشرقية والغربية.

ولا تضرنا الاشارة الى ان بلدية حيفا درجت على تزيين شجرة الكينا والشوارع المتفرعة عنها، سنوياً، ما بين ميلاد الغربيين وميلاد السريان الشرقيين والكامخ بينهما من ميلادات الروم والاقباط والارمن وغيرهم، وكله على حساب دافع الضريبة ومش حسنة لوجه الله.

ولان الحجة نجيبة اصرت، بدافع بصلتها المحروقة، على النزول الفوري بحمولتها ونقلتها الجبنوية، لتنفقها قبل دخول العيد، وافق «الكادحيون» على الاكتفاء بتحميلها فلقة الهدية المادية الملموسة، مع تأكيدهم المشفوع بالقسم على ارسال الهدية المعنوية بواسطة التلفون الموصل بين فاكس اعالي الجليل وفاكس صحيفة «الاتحاد» في مكاتبها «الحريرية» الحيفاوية رقم (٥١١٢٩٧ - ٠٤) والقول، بالمناسبة، لمحرريها وجميع العاملين فيها: كل عام وانتم بخير.

وعلى الرغم من ان الحجة نجيبة غير فضولية اجبرها الفأر الذي لعب في عبها، في اسفل طلعة الليات على طريق صفد - عكا، على فتح كيس الهدية.

ومع شوفتها للشوفة صرخت الحجة:

- يلعن ستاتكم، يا سعادين! بدكم تعزروني! باعثين للديراوي فحل بصل يابس معايدة! والله لاسلخ جلدك يا فواز النشاز بقضيب الزعرور، وافشخك بكعب القبقاب.

وعلى صرخة الحجة التهديدية استيقظت الطالبة الجامعية جليلة المجدلاوية، التي كانت تكسر كبوتها خلال سفرها الفجراوي من مجد الكروم الى جامعة حيفا لعبور امتحان الادب العربي باللغة العبرية!

وبعد ان تغلبت جليلة المجدلاوية على الحجة نجيبة ومنعتها من القاء فحل البصل، عبر شباك الباص، على ارض البروة وشلحتها اياه شرحت:

- تقول العرب: خبز وبصل اطيب من العسل! - فردت الحجة:
- وتقول العرب: هدية المنتن بصلة! - فضحكت جليلة واوضحت:
- كان هذا على زمن العز. اما اليوم فقد اصبح البصل في العلالي، ابن اكابر ومدلل، ولا يركب سوى الطائرات.

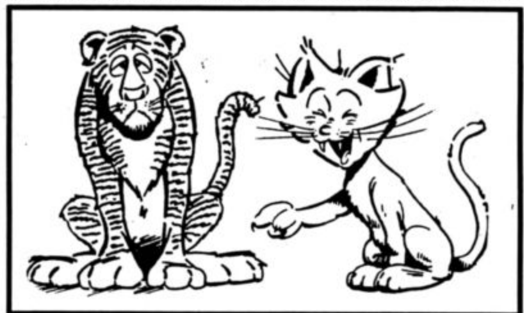
فأجابت الحجة:

- ومع هذا بيظل اسمه «ابو صنة»!

فابتسمت الجامعية المجدلاوية وقالت بلهجة تأكيدية:

- البصل ارفع شأناً ومكانة من «شيخ المحشي»، بل انه شيخ الطبايخ والسلايط، وبدونه ما في طعمه للمجدره والشلباطو والعدس المجروش والحمص والفول والمفتول.

وازاء هذا الكلام المفحم نشّف ريق الحجة نجيبة وتلعثم لسانها. فسحبت مطرتها، التي لا تفارق شيّالها في جيناتها وروحاتها، وكرعت جغمة. فانطلق لسانها وسألت:



- فكرك؟ - فردت المجدلاوية:
- فكري! - واعادت اليها فحل البصل.

ولان الحجة قنوعة واقتنعت تناولت فحل البصل واعادته الى قاعدته في قاع كيس هدية الميلاد.

* ملاحظة: بما ان الزميل سليم سلامة تسلم، منذ فترة وجيزة، المسؤولية عن ملحق «الاتحاد» الاسبوعي، تحريراً واشرافاً، واشترط لتحملها ان يلتزم جميع الكتاب بحجم المواد وموعد تقديمها، كي يراجعها ويقرها ويدفع بها الى الصف والمونتاج والمطبعة، بموجب البرنامج الموجود والاتفاقيات المعقودة، يتعذر علينا الكشف عن الفلقة المعنوية من هدية النشاز وشلته الى الديراوي في هذه الحلقة.

فبعد ان طرحت تحية العصر على ابن سلامة، مرفقة باعتذار عن تأخري في تقديم زاوية «ليس للوجه الكشر»، عبس وصاح:

- لا تقل لي «كاني.. ماني»! انا ما عندي لحية ممشطة وارفض كل وساطة، حتى لو كانت وساطة توفيق طوبي وماير فلنر! ولن اسمح بأي مس بالاتفاقيات المتفق عليها، حتى لو جاء من طرف رئيس التحرير نظير.

ورداً على محاولتي كبح جماح عناده تمسك ابن سلامة بموقفه واعلن:

- ما في فايده. يمكن فاكس النشاز يصل اليوم ويمكن ما يصل. لويش التعب؟ احنا عم نشتغل ومش عم نلعب. خلينا نأجل الموضوع لعيد رأس السنة. وهيك.. هيك الهدية من فلقتين، خليها تتوزع على العيدين، ويتصير بسطة الديراوي بسطتين.

خلفاً دُر.. الى الامام سر!

قبل سنوات معدودة، ومع دخول «الاتحاد» احدى «زنقاتها» المالية الدورية، قررت الادارة عدم توزيع هدايا العيد على مستخدميها، توفيراً لبعض الملاليم. وكان هذا على زمن جلوس شفيق طوبي (ابو كمال) على «عرش» مدير الادارة. فتسرب القرار غير المعلن الى اذاننا منقولاً على لسان الزميل الاداري فيصل جبيلي، الذي اضاف:

- البير مخزوق، والميزانية لا تسمح بدفع سلفية على المعاش.

وبينما كان بعض الزملاء الحاضرين منشغلين بالتشاور الوشوشي، بحثاً عن انجع السبل للرد على قرار الادارة التعسفي، وصل الزميل السابق «ابو بسام» من «عكا وقراها»، مبتسماً وحاملاً طيبة قلبه في حقيبته. فسأله الزميل السابق «ابو الرشد»:

- ايش متبضع يا مريّش؟ - فأجابه:
- شوية اجنحة دجاج حتى اشوي للاولاد ليلة العيد!

ولان زناد القداحة قدح في مركز مسطح دماغ الزميل «ابو الرشد» سأل:

- واللحمة؟ شو رايح تطبخ عليها؟ - فرد «ابو بسام»:
- اية لحمة؟

فالتقط الزميل السابق «ابو حسيان» مشروع الملعوب وانضم اليه قائلاً:

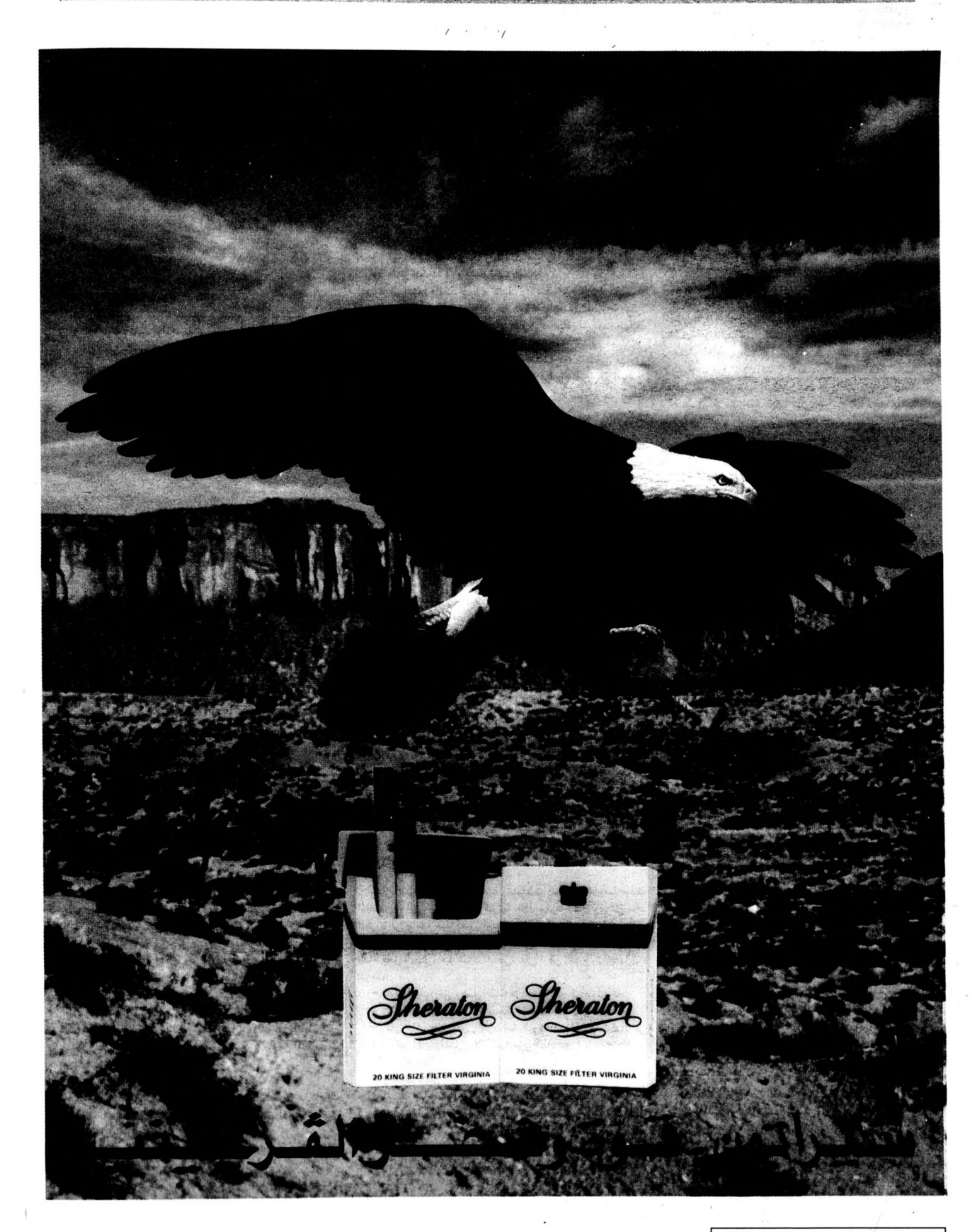
- بسبب انقطاع الامطار وجفاف السيولة النقدية قررت الادارة ان تكون هدية العيد ثلاثة كيلو لحمة مجرومة، لكل مستخدم، شرطك من «ملحمة الشيتي» وكوبونات الشراء عند «ابو كمال».

وحال استماعه لهذا الخبر السار حوّل «ابو بسام» بصره نحو الزاوية، مستنجداً بمزيد من التأكيدات. فجاء صوت الزميل مرزوق حلبي:

- انا نباتي ولا احب اللحمة واللحامين. وطلبت تأجيل البحث في موضوع هديتي حتى موسم المشمش.

وبما ان الزميل مرزوق حلبي كان، في حينه، من اتباع النظام الغذائي النباتي فعلاً، اتسعت الابتسامة على وجه الزميل «ابو بسام» وركض، نازلاً على الدرج، نحو مكتب «ابو كمال». وبعد دقائق عاد، مكشرا والسم ينقّط من وجهه، وصاح بغضب:

- أجلوا البحث في موضوع كل الهدايا حتى موسم المشمش!


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

«آخر قطار الى حيفا».. آخر فيلم للمشهراوي!

* التصوير يبدأ في اوائل شهر آذار * عدة قنوات تلفزيونية عالمية تشارك في تمويل الفيلم * تشكيل قسم كبير من فريق الممثلين والفنيين المشاركين في الفيلم *


* رشيد مشهراوي *

● غزة – لمراسلنا الفني – منذ بداية شهر كانون الثاني ٩٥ بدأت فرق العمل الفنية ببناء الديكورات للفيلم الروائي الاخير للمخرج الفلسطيني، رشيد مشهراوي، وهو تحت عنوان «آخر قطار الى حيفا»، وكان مشهراوي قد اطلق عليه في السابق اسم «تركت شوارعها المدينة».

وقد علم مراسلنا ان التصوير سوف يبدأ في شهر آذار القادم، بعد اجراءات المراجعات في شهر شباط، وسيتم التصوير في مخيم عقبة جبر في اريحا.

وعلم ايضاً ان اكثر من قناة تلفزيونية ستشارك في تمويل الفيلم، والقنوات هي: التلفزيون الالماني (W.D.R) والقناة الفضائية المشتركة بين المانيا وجزء من فرنسا (R.T) و«ميد ميديا» وهي عبارة عن منحة تقدمها دول السوق المشتركة للشرق الاوسط، بالاضافة الى ان شركة «كوداك» تبرعت بالمواد الخام للتصوير.

اما انتاج الفيلم فهو مشترك بين مؤسسة «توابل» الفلسطينية وشركة «آرخوس» الهولندية.. والطواقم التقنية العاملة في الفيلم ايضاً مشتركة، فلسطينية – هولندية.

وفي حديث مع المخرج مشهراوي، قال: «لقد بدأنا بالفعل في تنفيذ هذا المشروع الضخم، وحتى الآن لم نستكمل تكوين فريق الفنانين والفنيين العاملين في الفيلم، والممثلون الذين اتفق معهم حتى الآن هم: هيام عباس (ديرحنا)، محمود قدح (كفرمندا)، خالد عواد (طمرة)، محمد بكري (البعنة)، عرين عمري (الناصرة)، كمال عواجة (غزة)، اسامة مصري (حيفا)، علاء نجم (غزة)، لطيفة زعبي (منطقة الناصرة)، هشام مرشد (غزة) وجمال ابو القمصان (غزة).. وانا ابحث الآن عن دورين هامين لفتاة وفتى بجيل ١٤ – ١٥ سنة، وبعض الادوار الصغيرة المتفرقة».

معرض للفن التشكيلي ينظمه طلاب المدرسة العربية العلمية في رام الله

* المعرض تحت رعاية وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تحت رعاية وكيل وزارة التربية والتعليم، د. نعيم ابو الحمص، افتتح قبل ايام معرض للفن التشكيلي الاول في المدرسة العربية العلمية في البيرة وبالتعاون مع الفنان عوض ابو عرمانة وقد إشتمل المعرض على لوحات فنية للطلاب من جميع المراحل والذي يستمر لعدة ايام.

وفي حديث مع مدير المدرسة، رضوان ياسين، قال: «الحقيقة ان المدرسة حديثة التأسيس وتتبع نظامين للتدريس الامريكي والاردني (حتى الآن) وان هدف اقامة المعرض هو تنمية مواهب وقدرات الطلاب الابداعية في المجال الفني وللتعبير عن انفسهم».

اما الفنان عوض ابو عرمانة فقال: «لاحظت وجود عدد كبير من الطلبة الموهوبين ورسوماتهم الكثيرة، لكن ضيق المكان جعلنا نعرض الرسومات المهمة فقط، ولاحظت الاهتمام الشديد من الطلبة واستيعابهم السريع في تلقيهم الافكار والالوان التي استخدموها في الرسم، وقد استخدموا مادة الجواش والباستيل وألوان ريش وألوانا زجاجية. وكانت ابرز اللوحات التي استحوذت على اهتمام الزوار هي لوحة «الجذور» ولوحة «ابو جهاد». ولوحة «الجذور» تجسد القرية الفلسطينية والصبار والديك، للدلالة على التحدي، وايضاً الاقواس التي تميز القرية الفلسطينية».

افتتاح متحف عوكشي في عكا القديمة


* قاعة المتحف *

* عكا – لمراسلنا الفني – افتتح الاسبوع الماضي متحف عوكشي في عكا القديمة وهو على اسم الفنان ابيشلوم عوكشي وهو من مواليد ريشون لتسيون (١٩١٦ – ١٩٨٠) وهو ابن لعائلة يمنية وقد بدأ مشواره الفني بالتأثر من جده الذي كان يعمل صائغا وبعد ذلك بدأ الرسم بارشاد الرسام اربيه الوايل. ويعتبر عوكشي من مؤسسي «الافق الجديد» مثل شتريخمن ستيماتسكي، يحيائيل شيم وغيرهما واشترك في جميع معارض «الافق الجديد» منذ ١٩٤٨ – ١٩٦٣.

قضى عوكشي اغلب سنواته الاخيرة في عكا (١٩٤٨ – ١٩٨٠) فقد تأثر كثيرا من مناظر عكا القديمة التي تشرف على البحر.

ستعرض في المعرض ٨٠ لوحة ومن بينها ٣٠ لوحة للفنان عوكشي وستتبرع ابنته صموتال عوكشي باللوحات الى المتحف وستعرض في المعرض ايضا لوحات لفنانين اخرين.

وقد تم تعيين مسؤولتين عن جمع اللوحات وهما سنفيره بينس وهي المديرة الفنية والرسامة نادية حج وهي المسؤولة عن قسم الشبيبة والارشاد.

اقيم المتحف من اجل الجمهور العكي العربي واليهودي ومن اجل دمجهم معا من خلال الانتاج الفني ومن خلال الدورات الفنية التي ستقام للاولاد العرب واليهود.


* سنفيرة بينس ونادية الحج امام احدى اللوحات *

* بطاقة فنان تشكيلي *

نحشولي براك



* ولد الرسام نحشولي براك في المانيا، نشأ وترعرع في البلاد في كيبوتس عين همفراتس، تعلم فن الرسم لدى مارسيل يانكو ومردخاي اردون، ودرس فن النحت لدى رودي لاهمان وميخائيل غروس، وهو من خريجي معهد «بتسيل ايل» في القدس، في فن الغرافيكا، ويعمل كمصمم غرافيك منذ عام ١٩٦٣.

قدم نحشولي براك عدة معارض فردية لاعماله الفنية منها: في غاليريا ايلات – لوس انجلوس، غاليريا آربيل، بيت الفنانين في القدس، وفي مركز سوزان دلال في تل ابيب، غاليريا انجيل وغاليريا اتحاد الرسامين في تل ابيب.

اما المعارض الجماعية فكانت: معرض فناني الكيبوتس، بيت الفنانين في القدس، معرض مؤسسة الفنون الجماهيرية، بيت الثقافة في القدس، غاليريا اوفرات، غاليريا عكاد، غاليريا اتحاد الرسامين في تل ابيب وغاليريا ناڤون آرت في القدس.

اليوم في كفرمندا

مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»


* محمود قدح *

* كفرمندا – لمراسلنا الفني – اقيمت مؤخرا فرقة مسرحية في قرية كفرمندا تحت رعاية المجلس المحلي هناك، وقد اختارت الفرقة مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المصري المعروف فتحي رضوان، لتكون باكورة اعمال الفرقة.

قام باخراج المسرحية الممثل محمود قدح، وقد تقرر ان يكون العرض الاول للمسرحية اليوم الجمعة الساعة ٦,٣٠، بحث سيقوم رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم بافتتاح العرض بحضور مسؤولين من وزارة المعارف ولفيف من الفنانين وجمهور القرية. الى جانب ذلك سوف تقوم فرقة دبكة من القرية بتقديم مقاطع من الدبكة الشعبية في نفس الامسية.

اشترك في المسرحية كل من: فوزي خطيب، الهام عيساوي، ايهاب عرابي، مأمون شناوي، خالد خطيب والطفل علي عزام. صمم الديكور طه محمود، صمم الاضاءة احمد نصار، ادار المسرحية محمود عيساوي، اخراج محمود قدح.

يذكر ان مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» من تأليف فتحي رضوان كانت قد قدمت في السابق على خشبة مسرح الكرمة واشترك فيها كل من: سناء مغيزل وعدنان طرابشة وخالد عواد واسامة مصري ونورمان عيسى واكرم خوري ومحمود كنعان وعفيف شليوط، وقام باخراجها سليم ضو.

● تركي عامر ●

ما فوق بنفسج الحبر

اسوأ من الموت

كانت اصابع روحي
ذات مساء
غارقة في ما ألذّ من الفرحْ
وانا ارتّبُ شعر قصيدة
كي ابعث بها الى الشارعْ
فتبخّرت فجأة
من بين السطور همسةٌ
تقول لي
أن تكتُبَ شعرا
في ايّ زمان ومكانْ
يعني
ان تكونَ ابدا
يا صديقي
جاهز الروح والجسدْ
والحبر والورقْ
لما هو اسوأ من الموتْ

شريد في قفص

قفصٌ قفص
قلبٌ شريدٌ في قفصْ
قلبٌ ضعيفُ القلب يا أمي شريد
يتململُ الولدُ الوحيدُ
قفص من البلّور لا عنبا اريد
قفص تأطّمَ من جميع «جهات روحي»
اين يا أبتَ البريد
يتململ الولَد المدلّل لا اريد
جسدي هنا قفصٌ قفصْ
روحي هناك فكيف يندلعُ النشيدُ
قلبٌ شريدٌ في قفصْ
قلبٌ شريدُ

عصير الشمس

صولي وجولي
في ميادين الرّوحِ
يا حبيبةْ
عانقي الشمسَ
التي تعشّشُ في الافقْ
خُذي ملعقةْ
من عصيرها وقوداً
واسكُبيها
حبيبة روحي
فوق خليط تبني وشعيري
وقَطّعي السلاسل
يا مهرتي
وطيري كيلا تطيري

ماذا اكتب

سألتني امرأة مرّةْ
لماذا تكتبْ
فرددتُ دون ما تردُّدْ
لانني اخافُ ان اموتْ
وبماذا تكتبْ
بحبر شهوة الحياةْ
ومتى تكتبْ
قبل ان استسلمَ للنّومْ
واين تكتبْ
على شاطئ الشمس عادةْ
وكيف تكتبْ
اعالجُ الورقة حتى تستوي
وأسحبُ القلمَ واكتبْ
لمعتْ عيناها
ولم تسأل ماذا اكتبْ

رائحة الفرح

قالت لهُ
وقد خنقَها دخانُ الشّائعاتْ
متى ستأتي
لتطلبَ يدي من اهلي
فقال لها
وقد تناهشَ صداُ التقاليدْ
معدنَ روحِهِ المتعبةْ
احلمُ
يا حلوتي الصغيرةْ
ان نطيرَ معاً
الى جزيرةٍ صغيرةٍ بعيدةْ
لا احدَ يسكُنُها
دكتاتورُها الشمسْ
وبوليسُها السّرّي
رائحةُ الفرحْ

ما فوق البنفسج

ما ان وصلَتْ
حيث كنتُ انتظرُها
حتى قالتْ
اراكَ شاحبَ الوجهِ غائرَ العينينْ
فقلتُ لها
يبدو انني أُصبتُ بأرقٍ ابديّ
اسهرُ الليلَ بطوله وعرضهْ
اعالجُ رأس قلمي
متلاهثاً وراء نقطة حبرٍ مضيئةْ
نصحتني ضاحكةْ
لا تخفْ من قصور المناعةْ
ولا من مناعة القصورْ
إنزع الدّروعَ الواقيةْ
عن رأس قلمكْ
واثقُبْ غشاءَ الاوزون ولو مرّةْ
ينبجسْ حالا
ما فوق بنفسج الحبر
الى ما لا نهايةْ

(حرفيش)

● مرزوق حلبي ●

لأجل ما ارتسم على جدران روحينا!

الى امرأة بهية كالنخيل
ينمو على راحتيها الصنوبر
ودغل الزنزيل..

رائحة الشتاء لنا والغيومُ السابحات القادمات من البحر البعيد.

يُرسل الرعدَ لنا ليَطلع الماء من الصخرِ، من هوةِ الوادي السحيقِ، ليَطلع العشب على شفة الغدير.

لنا قطرُ السماءِ، وليلُها الداجي يقبّل النجمات في فمها ويضمّها شوقاً يدفئ صدرها ويشدها.. ويشدّنا دفء اشتعالِ النار في حضن المواقد حيث طقس الاحتراق الحرّ والفرح الكبير.

لنا الثلج البهيّ ورقصه المجنون في قمم الجبال، على الاغصان يرتاح من السفر الطويل..

او انه يُلقي بأبيضه وشاحاً فوق اسطحنا، فيُغرينا الدخول في ثنايا وشاحه تلهو به الريح الشقية مثلما تلهو الزنابق بالعبيرْ.

ولنا الضبابُ الجاثم فوق المنازلِ والازقّةِ والبساتين التي لا شيء يسترها سوى العري اللذيذ، واحتمالات الربيع القادم، لا بد ان تأتي ببعض الدفء للنعناع في حوض صغيرْ..

ولنا الضحكات والخمر المعتّق في الكؤوس ترنّ من حين لحين..

وخلف الباب إعصار يدقّ الباب ان نفتح ليشرب نخبنا كأساً، فلا نفتح، وننتظر قليلاً فيترك بابنا ويسيرْ..

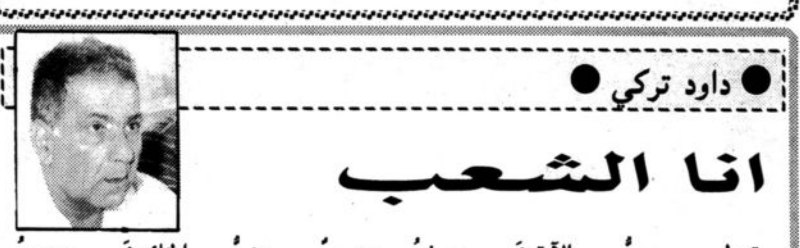
ولنا برد الاماسي يراوغ الصوف على جسدي وشالاً يراوغ كتفاً لكِ، واضمكِ جسدين في نار تبدّد عتمة البردِ وتذكي شمع روحينا انتشاءً وبخوراً من حوالينا يطيرْ..

• • •

كل الشتاءات التي كانت لنا، وكل تاريخ الثلوج، ومواسم الغيم المرصّع بالبروق تؤسّس للسيل في عمق السهول وللعواصف في الجبال الشاهقات، وفي البحار، لتُعلن الفرح السماوي بنا، وبحبنا الورديّ يدخل موسم المطر الغزيرْ..

• • •

حضر الشتاء لأجل ما ارتسم على جدرانِ روحَينا، ورائحة الشتاءِ بشير!



● داود تركي ●

انا الشعب

سقوط يسرُّ الآبقينَ ويرفعُ — وعرسٌ يضمُّ الخائنينَ ويجمعُ
لمستسلم ألقى السلاح «رجالُه» — يُراضي العدى استسلامُهُ ويشجّعُ
مفرٌّ أتى بالعار يطبَعُ هامَهُ — وبالجُبْنِ يَرمي موطني ويطوّعُ
فياليتَ أقدامَ المجيء تقطّعَت — وفي الدرب لاقاها الزّؤامُ ومصرعُ
ومَن رامَ في الدنيا سقوطَ انتفاضتي — ينَلهُ وفاءُ الشعب حتماً ويقمعُ
فقُل للدنى يا شعبُ قول مكافحٍ — انا للرّدى غَلابُهُ ومُقَطّعُ
أنا الشعبُ بَأسي ثورةٌ وتَقدم — وحقّي مَنارُ الثائرينَ ومَنبعُ
«سلامٌ وشجعانٌ» مقولةُ ساقط — بها القُبحُ والهونُ الهزيلُ مُبرقَعُ
ألا قُل لتُجار «السلامِ» وزمرةٍ — فدى الحُكمِ خُنتُم أمة تتلوّعُ
وبعتُم نضالا طاوعَتهُ شدائدٌ — وَخرّت على أقدامه تتضرّعُ
وصرتُم ذُيولاً للغزاة يُهزكُم، — متى شاء، قوادُ الهَوان ويصفَعُ
فلسَطين داري والعروبة أمّتي — بها العيشُ أحلى الطّيبات وأروعُ
فلا سِلمَ للغازي سوى بجلائه — وحال به حق العروبةَ يرجعُ
بلادي عليها المُعتَدون تنوّعوا — وصهيونُ بالزّيّ الكئيب مُقنّعُ
تولّوا جميعا والقتالُ على الجَلا — لهمِ مُرغمٌ في السّالفاتِ ومُقنعُ
انا الشعبُ تحطيمُ الغزاةِ طبائعي — وحَزمي زوالُ المستحيلَ ومصنعُ
وصوتي بأيدي الثائرينَ بنادقٌ — سيمحو الأذى . أطلاقُهاَ ويُلعلعُ
فلا المدفع الرشاش يخمدُ ثورتي — ولا بطشُهُ يحمي الظلوم ويشفعُ
على عكسِ ريح الساقطينَ سفينتي — ستطوي بحورَ الخافقين وتقلعُ
انا الضدُّ لاستسلامكم وبيارقي — تَفي النّاصريّينَ الجمالَ وترفَعُ
ستبقى مدى الأزمانِ تخفقُ عزةً — وعزماً بأغراسِ الشجاعةِ يُزرَعُ

حيفا

جبرا ابراهيم جبرا

● بقلم: سمير حاج ●

«المبدع لا ينتهي حتى يلفظ النفس الاخير» - مقولة جبرا ابراهيم جبرا هذه ما هي الا تجسيد لحياته الابداعية.. وهو الذي قال «اجناس الادب تصنيف مفتعل للنقاد» فولج بشخصيته الفريدة والمتميزة عالم الرواية والشعر والنقد والترجمة والقصة والرسم.. ومتح من آبارها وروّى ظمأ عشّاق الادب العربي والغربي.

ولد جبرا في بيت لحم العام ١٩٢٠ لعائلة فقيرة، فحين كان في الصف الرابع الابتدائي اجبر الفقر اخاه يوسف ان يترك المدرسة ويشتغل لإعالة العائلة، بسبب مرض والده. بعد ان انهى جبرا الصف الخامس الابتدائي انتقلت عائلته لتعيش في القدس، فأكمل تعليمه في المدرسة الرشيدية والكلية العربية.

من معلميه في تلك الفترة: حسن الكرمي، جورج خميس، ابراهيم عبد الفتاح طوقان، عبد الكريم الكرمي، محمد العدناني، واسحاق موسى الحسيني.

زاول جبرا التدريس في المدرسة العمرية والبكرية في القدس. في العام ١٩٣٩ سافر الى بريطانيا في بعثة علمية ودرس في جامعة إكستر ثم كامبردج، وعاد الى القدس يحمل شهادة «الماجستير» في الادب الانجليزي، وعيّن استاذاً للادب الانجليزي في «الكلية الرشيدية» من العام ١٩٤٤ - ١٩٤٨. وفي نفس الفترة كان رئيساً لملتقى «نادي الفنون» في القدس.

في العام ١٩٤٨ قصد بغداد وكان احد اساتذة الادب الانجليزي في كلية الاداب في جامعة بغداد.

في السنوات ١٩٥٢ - ١٩٥٤ درس النقد الادبي في جامعة هارفرد.

في العام ١٩٥٤ عاد الى بغداد والتحق بشركة نفط العراق في منصب اداري، وحرّر المجلة الفنية والادبية للشركة «العاملون في النفط» وظلّ محاضراً في جامعة بغداد حتى العام ١٩٦٤.

في العام ١٩٧٦ عمل محاضراً في جامعات كاليفورنيا، بيركلي، تكساس، اوستين، ولوس انجلوس.

وفي العام ١٩٧٧ عمل خبيراً في وزارة الثقافة العراقية حتى إحالته الى التقاعد في العام ١٩٨٤. إضافة الى ما ذكر، عمل جبرا محرراً رئيسياً لمجلة «الفنون العربية» التي كانت تصدر في لندن، وكان عضواً في اتحاد النقاد الادبي.

حصل على عدة جوائز لاسهاماته الثقافية والادبية، منها جائزة «تارجا» الايطالية سنة ١٩٨٣، وجائزة الكويت للتحصيل العلمي سنة ١٩٨٧.

* من آثار جبرا المطبوعة *

ترك جبرا ٦٤ كتاباً (٣٤ مؤلفاً و٣٠ مترجماً) بين شعر وقصة ورواية ونقد ومسرحية وسيناريو، منها:

(١) صراخ في ليل طويل، رواية، بغداد، ١٩٥٥.
(٢) عرق وقصص اخرى، بيروت، ١٩٥٦.
(٣) تموز في المدينة، شعر، ١٩٥٩.
(٤) صيادون في شارع ضيّق، رواية بالانجليزية، صدرت في لندن العام ١٩٦٠، وصدرت ترجمتها العربية لاول مرة عام ١٩٧٤.
(٥) الحرية والطوفان، دراسات نقدية، ١٩٦٠.
(٦) المدار المغلق، شعر، ١٩٦٤.
(٧) السفينة، رواية، ١٩٧٠.
(٨) البحث عن وليد مسعود، رواية، ١٩٧٨.
(٩) لوعة الشمس، شعر، ١٩٧٩.
(١٠) عالم بلا خرائط (مع د. عبد الرحمن منيف)، رواية، ١٩٨٢.
(١١) السونيتات لوليم شكسبير، دراسة مع ترجمة اربعين سونيتة، ١٩٨٣.
(١٢) الغرف الاخرى، رواية، ١٩٨٦.
(١٣) البئر الاولى، فصول في سيرة ذاتية، ١٩٨٧.
(١٤) معايشة النمرة واوراق اخرى، ١٩٩١.

كما نقل جبرا الى العربية ثلاثين كتاباً، اهمها ادونيس او تموز لجيمز فريزر، الصخب والعنف لوليم فوكنر، ومسرحيات شكسبير.

* جبرا والشعر *

إن مخزون جبرا الثقافي الهائل ودراسته الادب الانجليزي اضافة الى مطالعاته وحبه للشعر الانجليزي منذ صباه خاصة شكسبير، وجون كيتس، وشيلي، وجورج بايرون اثر فيه كثيراً، خاصة في كتابة الشعر.

فحين عودته من دراسته في بريطانيا الى القدس اتجه الى كتابة القصيدة وكان يكتبها باللغة[1] الانجليزية.

لقد اتجه جبرا في اشعاره الى تيار الحداثة، مثل توفيق الصايغ، فكتب شعراً في هذا المسار «الشعر الحر» في زمن بعيد عن الحداثة، وانعكس ذلك في دواوينه «تموز في المدينة»، «المدار المغلق» و«لوعة الشمس».



● جبرا ابراهيم جبرا ●

إن اشعار جبرا وحركة الحداثة التي نظّر لها كانت غريبة على الادب العربي، وقد عرف جبرا ذلك، حيث كتب في مقدمة ديوانه «تموز في المدينة»:

«..ولكنني مندفع في سبيلي، مهما اعترض عليه الناس، ففي قصائدي هذه، أعنى بالتفعيلة ولا أعنى، بعض الابيات موزون وبعضها غير موزون. وقد تتلاحق ابيات موزونة، ولكن لكل منها، في القصيدة الواحدة، وزناً مغايراً للآخر، والقوافي استخدمها او أغفلها حسبما ارتئي..».

وكما في اعماله الروائية، كذلك في اشعاره، حمل فلسطين بمدنها ووديانها وشطآنها، اذ يقول في قصيدة «ألعينيك أغنّي؟» من «تموز في المدينة»:

ألعينيكِ أغنّي؟ أجل،
ولعشاقَ الدُنى اجتمعوا
في محجريك وفي
محجريك الاغاني
لودياني
في فلسطين وشطآنها
ألستُ انا قاطف الزيتون
في وادِي الجمل،
صائد الاسماك في يافا
حاديَ الابل الظاعنات
في متاهات النقب؟
من محاجر القدس آقتلعتُ
حجارتي
لأنحتَ منها طوطمي -
أجل لعينيكِ يا وجه بلادي
لعينيك أبكي وأغنّي

إن جبرا لَم يبرز في اشعاره مثلما برز في عالم الرواية، لانه باتجاهه نحو الحداثة كان أشبه بطائر يغنّي في غير سربه. وحين سئل جبرا عن قيمة ما كتب هو وتوفيق صايغ في مسار حركة الحداثة أجاب:

«أما في مسار حركة الحداثة في الشعر العربي الجديد، فأنا ما تساءلت يوماً فيما مضى، ولن أتساءل اليوم، عن قيمة شعرنا، او اثره، لانه أضحى جزءاً لا يتجزأ من تجربة العصر، وبعضاً من قوة دفعها المستقبلي يستحيل فرزه الا بالتمحيص النقدي واللغوي والتاريخي. ولكن، في عالم مليء بالضجيج وقرع الطبول، من السخف ان تحاول منافسة مطلقي الضجيج وقارعي الطبول بصوت حنجرتك[2]..».

لقد أعجب جبرا بشعر محمود درويش حيث قال في رد على سؤال حول إتسام اشعاره (جبرا) بالتعالي والانسحاب في اطار من الرؤية الذاتية:

«..والرؤية الذاتية، أين جذورها اصلاً؟ أليست هي تتصاعد من اعماق الواقع وتلافيفه، من طينه وروائحه، من احيائه وقتلاه؟ هنا يحضرني شعر محمود درويش - هذا الشاعر الرائع، المذهل: انه صاحب اكبر رؤية ذاتية، يهبها العالم بسخاء خرافي. إنه جزء من هذا الواقع الفاجع الذي يعيشه ويكتب عنه آلاف «الشعراء» الآخرين، ولكن رؤيته الذاتية له هي التي تضعه في المرتبة الاسمى منهم جميعاً. فالرؤية الذاتية هي التي تفرّق بين اسلوب واسلوب، بين فنان وفنان[3]..».

* جبرا والرواية *

يتصدر جبرا وبحق كبار الروائيين العرب.. فقد خرج عن المألوف في عالم الرواية العربية وأغناها هندسة ومضموناً.. شخصياته عديدة في العمل الواحد لكنه حاذق وماهر في تسييرها باثارة وتشويق.. وابطال جبرا اصحاب ثقافات واسعة في الشعر والاسطورة والرسم والموسيقى والنحت والتاريخ وهذا عائد الى غزارة ثقافته وزخمها. كما ان لغة جبرا في رواياته تتلاءم ومستوى الشخوص.

وفي اعماله الاولى خاصة «صيادون في شارع ضيّق» استخدم اسلوب الترجمة الذاتية، السرد بضمير المتكلم، ووظّف تجاربه الذاتية في الرواية فالتشابه واضح بين الكاتب والشخصية المحورية مما جعل النقاد يحكمون على روايات جبرا بأنها سير ذاتية، وهذا الشيء رفضه جبرا ونوّه اليه كثيراً.. «أرى انه من الظلم ان استدرج الى اعتبار رواياتي «سيرة ذاتية» لكن للقارئ ان يراها كيفما شاء، وحتى اذا اراد ان يراها سيرة ذاتية، فله ذلك، ما دامت منفصلة عني[4]».

وجبرا يكثّف في استخدام الحوار لاستجلاء العالم الداخلي لشخصياته.. كما يلجأ الى توظيف الرسائل والحلم والشعر وتيار الوعي للهدف نفسه.

اضافة الى ذلك، فقد شحن جبرا الرواية العربية المعاصرة بالصخب والعنف والديناميكية فأبطاله مأزومون يعيشون المدن الكبرى ويحترفون الاسفار مثله.

ولم يستطع جبرا ان يتحرر من ذكريات الطفولة في رواياته الاولى، رغم انه دوّن قصة الطفولة في «البئر الاولى».. فذكرياته عن القدس، بيت لحم، حاضرة في رواياته، وفسّر جبرا ذلك: «..طفولتي ما زالت هي ينبوعي الاغزر.. في طفولتي كثيراً ما حملنا الماء من العين.. وصعدنا بالدلو من البئر، فكنا نطمئن الى اننا رغم ما في ذلك من مشقة - نقبلها كأمر عادي من امور الحياة - كنا نطمئن الى اننا لن نعاني الجفاف. هكذا بالضبط هي طفولتي بالنسبة الى الكثير من كتاباتي. إنها البئر او العين، التي تمدني بالكثير من النسغ، لما يتنامى في ذهني من نبت الخيال، وارجو انها تستمر في منع الجفاف او العطش[5]».

* صيادون في شارع ضيّق *

كتب جبرا هذه الرواية بالانجليزية في العام ١٩٥٦ واصدرها سنة ١٩٦٠ وترجمها الى العربية الدكتور محمد عصفور سنة ١٩٧٤.

في هذه الرواية يرحل جبرا بالفلسطيني جميل فران - الشخصية المحورية - بين القدس ولندن وبغداد. فجميل فران عاد الى القدس بشهادة ماجستير في الادب الانجليزي من جامعة كامبردج، وفي القدس قتلت حبيبته «ليلى شاهين» من قبل اليهود، حيث عثر على يدها المقطوعة وفي بنصرها خاتم الخطوبة. فهاجر «جميل فران» الى بغداد يعمل مدرساً للغة الانجليزية، وفي بغداد تعرف جميل على الصيادين.. شخصيات متناقضة تدور حوله.. حسين الشاعر السرياني والعاشق والصحفي، عدنان المفكر، عبد القادر المعروف بالتطرف اليساري، توفيق داعية العودة الى الصحراء.

إن الفلسطيني في «صيادون في شارع ضيّق» برجوازي مثقف.. فجميل فران نال اعجاب كافة الصيادين رغم تناقضاتهم الفكرية، كما انه تخطّى الحواجز الاجتماعية بتعرفه على سلمى، سيدة المجتمع الارستقراطي وزوجة احمد الربيضي، عضو مجلس الاعيان، التي وجدت فيه متنفسها، حيث مارست الجنس معه.

إن جبرا في هذا العمل يرسم مسار شخصيته المحورية ويدع بقية الشخوص تدور حولها رغم الحواجز والفوارق الاجتماعية. وهذه الشخصية تنمو وتكتسب معارف اكثر، فجميل فران يخترق قصر «عماد بيك» ويقوم بتدريس وحيدته «سلافة» الادب الانجليزي تحت حراسة الخادم عبد كما يفكر في الزواج منها. كما ترفض سلافة اصرار اهلها على تزويجها من «توفيق الخلف» وتتأزم الاحداث، إذ يُقتل والد سلافة على يد ابن اخيه «عدنان طالب».. وتنتهي الرواية بعدول «توفيق» عن الزواج من «سلافة» بناء على طلب جميل الذي ينتظر الزواج منها حين تبلغ عامها الحادي والعشرين رغم تهديد زوج خالتها.. احمد الربيضي بطرد جميل..

رغم التشابه بين تجربة المؤلف وجميل فران، الا ان المؤلف قد تنصّل في البداية من كون المؤلف هو الراوي.. وأكد جبرا ذلك حين قال: «النقّاد لا يعلمون ان الشخصية التي تحمل ما يمكن ان اسميه افكاري الحقيقية هي «عدنان طالب» وليست جميل فران - الشخصية المحورية في الكتاب[6]».

إن جبرا يؤكد رؤيته الفكرية التي ترى في المثقف البرجوازي صاحب الثورة والتغيير.. فالمؤلف انتصر لعدنان طالب حين قتل عمه.. وعدنان رأى في ذلك حدثاً هاماً مع انه لم يتغير شيء، فأحمد الربيضي ما زال يهدد جميل فران بالطرد من البلد ومن الكلية اذا اصر على الزواج من «سلافة». قد تكون الظروف الخاصة التي يعيشها الفلسطيني في المنفى من قيود وتهديدات حالت دون اقدامه على عمل ثوري عند جبرا.. اضافة الى ان الرواية ليست مقتصرة على القضية الفلسطينية فهي تسلّط الضوء على الحياة الاجتماعية في بغداد في اواخر الاربعينات من قتل غسلاً للعار، مظاهرات طلابية، حياة المباغي والمقاهي، وآثار النكبة على الفلسطينيين.

وذهب احد النقاد الى القول: «..لا شك ان جميل - وإن لم يكن ثورياً مناضلاً من اجل القضية الفلسطينية - قد جمع بين الخاص والعام، فكما يمثل فرداً فلسطينياً له اوضاعه الخاصة، فإنه يمثل في الوقت نفسه آلافاً من الفلسطينيين الذين رحلوا بعيداً عن الارض ليعيشوا مرفهين، وتظل القضية الفلسطينية في اذهانهم مجرد ذكرى تمثل صوت الماضي[7]».

إن جميل فران - الشخصية الوظيفية - يمثل المثقف

(البقية على ص ٢٢)

● جريس دبيات ●

لست أدعو الى المساواة...

أنتِ أمي وزوجتي وبناتي   خبّريني ماذا بقي من حياتي؟
يا منار الايحاء في بحر عمري   واحتضان الآلام ليل مماتي
أنتِ اصل الحياة في كلّ حيٍّ   وانبعاث الحياة في كل آت
من رضاكِ الميمون مرضاة ربّي   ودعاك المقبول بعض الصلاة
سامحينا على المدى وصلينا   إن اسأنا، فانت فيض الأناةِ

***

يا لقومي! ونحن شعب أصيل   يدّعي رحمةً بكل الصلات
كيف نرضى التمييز؟ والله سوّى   وهو باري الابناء مثل البنات
ونجيز الممنوع في كل شرعٍ:   فحلالٌ الفتى حرامُ الفتاةَ
ان احبّ الفتى فشاعر عشقٍ   يستحقّ التصفيق في الندوات
واذا «استلطفت» فتاة غلاماً   فالردى حكمها على الانفلات

***

رُبّ «زوجٍ» تظنّه «ربّ بيت»   ملأ الارض والسما بالعظات
يترك الاهل في الليالي ويمضي   ليلهُ باحثاً عن اللّذات
همّهُ الخمر والزنا و«شميمٌ»   لا يعير الاخلاق ادنى التفات
عادَ من لهوه فقامت اليه   زوجةٌ لا تذوق طعم السُّبات
ادّعى انها تضاجع وغداً   ورماها بأقبح المنكراتِ

***

ذلك «الليثُ» قدّروه وقالوا: «حقُّه قتلُها»، بلا بيّنات
ايّ ظلم هذا واي انحياز   وتمادٍ في السكت والإسكات؟
حقُّها ان تقول كلمة حقٍ   وجديرٌ بالموت ردف الزُناة
كلُّ بيت فيه الخيانة نهجٌ   آيلٌ للخراب والويلاتَ
من يطالبْ شريكه بوفاءٍ   فعليه الوفاءُ دون افتئاتِ

***

لستُ ادعو الى المساواة اصلاً   بين ذاتي وبين مرآة ذاتي
فهي منّي ومن ضناها وجودي   زال عصر الملوك والجاريات
وكلانا مكمّل لكلينا   في جميع الحقوق والواجبات
ان نزعنا من النفوس هواها   والنوايا غدتْ بنا صافيات
فسنحيا جميعنا، دون فرقٍ   نغم الطير وائتلاف النبات

(كفر كنا)

جبرا ابراهيم جبرا

(تتمة من ص ٢١)

الفلسطيني الذي يعيش في المنفى، ومع هذا ما زال متعلقاً بذكريات عن حبيبته ليلى شاهين.. رمز فلسطين في نظر الدكتور محمد عصفور: «في تمزق جسدها بقنابل اليهود رمز لتمزق فلسطين برمتها.. وليلى هي قصة كل شاب فلسطيني قطعت صلته بأرضه[٨]»، وعدم زواج جميل فران من سلافة - رمز العراق - التي تختلف عنه بعقيدتها يعكس عدم انصهار الفلسطيني في المجتمع العربي الذي يعيش فيه، ومن ناحية اخرى عدم قبول المجتمعات العربية لهذا الفلسطيني كما يريد هو. ففي العراق يتعرض جميل فران الى التهديد من قبل احمد الربيضي اذا اقبل على الزواج من سلافة وتنتهي الرواية بالانتظار.

إن هذه الرواية كتبت في العام ١٩٥٦ وبعدها خطا جبرا بالرواية خطوات وسيعة..

وجبرا كناقد مبدع ينظر الى الرواية الفلسطينية بتقدير وإعجاب ويعزو ذلك الى المناخ الكتابي وهاجس التحدي اذ يقول:

«..والمناخ الذي يكتب فيه الروائي الفلسطيني جعل لكل ما يكتب هذا الهاجس العنيف بالموت وتحدّي الموت، بالحياة وتحدي الحياة. وهذا الهاجس بالذات هو بعض السر في نجاح الرواية الفلسطينية في كونها غاضبة، وانقلابية، ومغيّرة، في الوقت الذي هي فيه ايضاً عميقة الانسانية وعميقة الحب[٩]».

(عبلين)

* الهوامش *

(١) جبرا ابراهيم جبرا، الفن والحلم والفعل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨، ص١٤٨.
(٢) جبرا ابراهيم جبرا، تأملات في بنيان مرمري، رياض الريّس للكتب والنشر، لندن، ١٩٨٨، ص١٢٩.
(٣) المصدر نفسه، ص١٢٧ - ص١٢٨.
(٤) المصدر السابق، ص. ١٥.
(٥) جبرا، الفن والحلم والفعل، ص٣٩٢.
(٦) المصدر نفسه، ص١٢٩.
(٧) د. ابراهيم حسين الفيومي، الواقعية في الرواية الحديثة في بلاد الشام، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان، ١٩٨٣، ص. ١٧.
(٨) محمد عصفور، صيادون في شارع ضيّق، الآداب، ع٧، حزيران ١٩٧٤، ص٣٨.
(٩) جبرا ابراهيم جبرا، معايشة النمرة واوراق اخرى، عمان، ط ١، ١٩٩٢، ص٢٣٦.

في الوداع الاخير

● بقلم: غادة شافعي ●

● مطر واجراس. اجراس ليست للميلاد. مطر وشموع. وسماء من غيوم بيضاء، مشوّبة بالرمادي. سماء تتسع لعويل القلب الدامي. طبول تعزف موسيقى جنائزية. موسيقى تذيع في الروح ضبابا من اسى.

مطر ودموع. ونهار شاحب يطلّ على ما فينا من غياب. نهار مبلل بدم لم يجفّ. وها نحن على عتبة الوداع الاخير، نصطف على جانبيّ الطريق في الموكب الصامت الذي يزدحم المكان به. نعشا وراء الاخر، تمرّ امامنا النعوش الاربعة محمولة على بحر من الايدي كصرخات صامتة. النعوش التي تتمدد داخلها الجثث الساخنة، تذيع في الجو كآبة زجاجية. الموكب الصامت يتحرك الى الامام في المسيرة الصاعدة الى ارض المقبرة. ثمة انين قادم من حناجر المشيّعين. ثمة بكاء حزين. ايحتمل المكان معادن هذا السكون الكثيف؟

ايحتمل القلب المضرّج بالويلات كل هذا النزيف؟

مطر واجراس تُدق في الريح. ودموع غزيرة تتساقط في اناء الروح.

في الوداع الاخير نجرجر اقدامنا في التواءات المسير الذي يفضي الى القبر.

النعوش الاربعة المطوقة بصمتنا العاصف تساقُ الى الامام.. وعيوننا تتبعها،

يتبعها طقس من المناديل مبللة بالبكاء الطويل. خطواتنا تلتهم المسافة.

ودموعنا تسبق خطواتنا. وشوارع القرية تغصُّ بنا. الالاف جاؤوا من مدنهم وقراهم ليملأوا هذه الازقة الضيقة وليشاهدوا عن قرب طقوس هذا الرحيل.

الالاف جاؤوا ليسيروا في انعراجات هذا الموال الحزين، وليذرفوا على الراحلين بعض دموعٍ وبعض ورود.

كأننا جميعا هنا. كأن الضحايا المُطلّين من البراويز الخشبية، يخرجون من الصور ويسيرون معنا.

* * *

كأني اشمّ دمهم في الوريد
كأني اراهم يطلّون من شرفات النشيد
ليعلقوا في الذاكرة
جرسا يدق غيابهم
ويرشوا قليلا من الورد
في دمنا بعدهم

كأني اراهم يسكنون سماء العيون
ويستوطنون المسافة
بين دمي والجنون

* * *

في الوداع الاخير، الذي يشبه نشيدا مقطوع اليدين، لا نقول شيئا ولا نجد الكلمات الاخيرة،

دموعنا التي تختنق في الحنجرة تقول كل شيء، دموعنا التي تغطي وجوهنا تقول حزننا وفجيعتنا.

دموعنا الصامتة

تلك هي تحيتنا المكسورة المرفوعة على اغصان القلب العارية.

في الوداع الاخير نقف على تلّة الروح ونراهم كيف يذهبون الى حيث يذهبون، نراهم كيف يغادرون هذا الفضاء، الشاسع المترامي الى حفرة ضيقة في جبين التراب.

كيف يخرجون من دوائر اوقاتنا، وكيف يسلّون اعمارهم من شجر الحياة يوما يوما وسنة سنة.

لا، لا موت يشبه هذا الموت المضرج بالدم المعجون بالاسمنت. لكل شيء اوانه الا هذا الموت، من اين ينقضّ علينا فجأة قاطعا كبلطة وحادا كسكين؟

* * *

ايها الموت

يا سماء من حديد تتداعى فجأة على رؤوسنا كاملة، يا كل الليل الذي يلف ارض الروح البركانية، ايها الرب الذي يجلس على عرش ايامنا وينتظر اللحظة الفاصلة.

تمهلّ قليلا ولا تقطف من الحقل كل الورود الجميلة،

تمهلّ قليلا ولا تقضم العمرَ كتفاحة مهملة،

تمهل.. تمهل، واهبط علينا رويدا رويدا لئلا يُصاب القلب بالصمت لئلا نُضيع في زحمة الدم خطواتنا.

ويا ايها الموت الذي ينقضُ علينا من خيمة مثقوبة في فضاء اللانهاية

ايها الربّ الجالس في المرايا، تعرّ قليلا من قشور النزيف واخلع عن الوقت لون الفجيعة،

لئلا تفرّ من القلب كل الطيور، لئلا تختنق في الحنجرة اخر العصافير الممسكة

بخيط المدى المفتوح على الهاوية.

* * *

نهاية المسيرة. الموكب الصامت يصل الى باب المقبرة. في العيون بقايا دموع تجول في ذاكرة الاسى. في القلب شجرٌ من دخان وغيوم داكنة. يتوقف الناي عن الانين. وفي المدى تتردد اصداء نائية. ذلك هو اخر النشيد وبداية الصمت.

في الحفر الترابية المفتوحة كجروح عميقة، تودّع النعوش الاربعة.

سلام عليهم
سلام لهم
اذ نهيل عليهم سماء التراب الاخير
ونلقي على حافة القبر زرّ الورود الاخير

* * *

ذهبوا في عتمة القبر الذي يفضي الى نفق طويل
لن يفتحوا من بعد نافذة تطلّ على سماء للصهيل
ولن يتقمصوا فرح العصافير التي ترنو الى شجر جميل
هبت رياح الموت فانكسرت سماء في البعيد
وغاب عن شباكنا قمر النشيد
لم يرفعوا لرحيلهم راياتهم
ولم يقطفوا من غابة الايام
وردة الفرح البعيد.
ذهبوا في عتمة القبر الذي يفضي الى نفق طويل
وغابوا عن اصابع وقتنا
حين شدتهم الى كهف النهاية زوبعة الرحيل.

(الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

● اميمة رفيق جبارين ●



يقولون يوسف مات!!

منقوصٌ هذا الحلم
ويوسفُ مات..
باطلُ الاباطيل باطلٌ
فنحن لم نعرفّ سنينَ الرخاء
ولا انتهتْ بعد اعوامُنا العجَافْ
ويقولون يوسف مات!!
يا امرأةً
تختبئ وراء الجدران
وراء حوافي الفناجينَ
والاولياء الصالحينِ

نحتاجُ الى الاغواء
نحتاجُ كسرَ الايام الرتيبة
والخروجَ عن القطيعِ..
ويقولون يوسف مات!!
قدّيه هذا القميص
من دُبره
عن صدَره
قدّيه.. ربمَا افاق!!

(ام الفحم)

من اولها

● احمد دحبور ●

رأس المهاجر

ليس فألا حسنا ان نفتتح عامنا الجديد بالشكوى، ولكن ما حيلتنا اذا كان المشكوّ منه يلبد وراء رأس السنة، ويكلكل على ارواحنا، ويتغلغل في الورق والحبر والمقص وزر النور؟.. فعندما كانت وكالات انباء الدنيا ترصد وتحصي جراح العام الراحل وافراحه، تسلل نبأ صغير بكلمات مقتضبة الى المشهد الثقافي العربي، مؤداه ان محكمة ما في جمهورية مصر العربية، قد قضت بمنع تداول فيلم «المهاجر» للمخرج الكبير يوسف شاهين، بدعوى انه يعرض شخصية النبي يوسف بن يعقوب، مما يتعارض مع شريعة الدين الاسلامي! وكان لا بد لهذا النبأ المقتضب ان يفتح ذاكرتنا على واقعة جرت منذ فترة قريبة في بيروت، عندما اعتدى بعض المتطرفين على احدى قاعات السينما في العاصمة اللبنانية، احتجاجا على عرض «المهاجر».

وعلى ما في قدرة هذا النوع من الانباء على نشر اليأس، الا انك لا تستطيع الا ان ترد، مفترضا مسبقا ان ردك غير ناجع، لانك ستحتكم الى المنطق بطبيعة الحال، فيما تفتقد الهيمنة الظلامية الى الحد الادنى من المنطق، ولهذا سيكون الكلام صرخة في واد، ومن يدري، فقد يكون لأجيالنا المعذبة رصيد في بنك الصدى تستثمره الذاكرة في المستقبل.

ان اول ما يخطر على الذهن في مواجهة قضية المنع والكبح، انها تصادر على العقل والفضاء والنور، واننا اذا كنا من سكان هذا الكوكب حقا، فان من حقنا ان نلتفت الى ما حولنا ومن حولنا، فنجد العالم الاول (والعالم الثاني وقطاعا من العالم الثالث) قد كسر عقدة التابو من زمان، واحتكم الى الجدل والصراع (بمعناه الحضاري الخلاق) بحيث لا تهزم الفكرة الا فكرة اقوى منها، ولنا ان نتذكر ان الغرب الذي يعتقد بألوهية السيد المسيح (لا نبوته فقط) لم يتردد في اظهار شخصيته وتتبع سيرته من المذود الى الجلجثة، وليس هذا فقط، بل ان قاعاتنا السينمائية استقبلت هذا النوع من الافلام، وشاهدها مئات الالاف من العرب مسلمين وغير مسلمين، ولا يمكن لعاقل ان يفهم كيف يمكن للرقيب ان يقيس بمكيالين، فيوافق على الفيلم الغربي ويمنع الفيلم العربي مع ان كليهما يعرضان قضية واحدة، واذا كان لي ان اغامر بالخوض اعمق، فان من حقي ان اتساءل عمن اتهم الاسلام برفضه التمثيل وتجسيد الشخصيات المقدسة، ان ما اعرفه ان المثقفين المسلمين في العهدين الاموي والعباسي قد تحاشوا ترجمة الدراما الاغريقية لما فيها من صراع بين الآلهة والبشر، ولكن ذلك كان موقفا ثقافيا ذا مرجعية ايديولوجية، ولم نسمع من افتى بمنع التعامل مع هذه الدراما (وما يلحقها من تجسيد وتمثيل) الا في العصور المتأخرة التي تعلمنا، على مقاعد الدراسة، ان نسميها عصور الانحطاط.

زد على ذلك ان كثيرين من ابناء الطائفة الشيعية (وهم مسلمون لا شبهة في اسلامهم، ولديهم من يمكن ان يعدوا في طليعة فقهاء المسلمين) كانوا يعرضون سنويا، في عاشوراء، مأساة استشهاد الحسين بن علي، على غرار ما يفعل المسيحيون، في القدس وبيت لحم، مع ذكرى السيد المسيح.

هذا من حيث المبدأ، وهو موضوع شائك لكنه غير محسوم حتى لو ادعت قوى الظلام انها تملك الكلمة الاخيرة فيه، فاذا انتقلنا ميدانيا الى «مهاجر» يوسف شاهين، تذكرنا ان هذا المخرج العالمي مشغول منذ عقدين من الزمن على الاقل، بعرض سيرته الجوانية واسباغها على الواقع العربي بما يحمل من اسئلة وجودية واجتماعية وسياسية، هكذا شاهدناه في فيلم «اسكندرية ليه» يعرض بواكير وعيه السياسي والايديولوجي وهو يتجه الى الدراسة في امريكا، ثم شاهدناه في فيلم «حدوتة مصرية» يصارع طفولته وذكريات مراهقته، ونجاحه او خيباته احيانا، على مستوى السينما والاسرة والمجتمع والوطن، واذا كان اسم بطله «يحيى»، فان المشاهد لا يحتاج الى كبير ذكاء للمقارنة بين ياء يوسف شاهين وياء «يحياه»، فضلا عن اشتغاله الرمزي (وهو الكاثوليكي) على دور يحيى، اي يوحنا المعمدان في البشارة التي ادت الى استشهاده، وهو ما يفترضه يوسف شاهين رسالة المبدع في مجتمع ما قبل الحداثة، ويأتي فيلم «المهاجر» في هذا السياق، فاذا كان اسم هذا المخرج الكبير يذكره باسم النبي الذي دخل مصر من اضيق الابواب، وعانى فيها الى ان حقق نبوءته وتحققت شخصيته ورسالته فانه - اي يوسف شاهين - اتى الى مصر من لبنان، ونحت في الصخر حتى حقق اسمه الكبير ومع ذلك فانه لم يستخدم اسم يوسف في الفيلم، بل ابتكر اسم رام، ومعنى ذلك ان الفيلم بما يحمله من افكار وتفصيلات ورؤى واشارات الى واقعنا، لا يمكن ان يكون عرضا لسيرة نبي من الانبياء، بل هو فيلم حديث عن منظومة اسئلة حديثة، يفيد المبدع، لانجازها، من اشارات ومراجع متعددة، احدها المرجع الديني، فهو في لحظة شبيهة بلحظة السياب عندما قال: «وفانا المسيح يجر في المنفى صليبه»، ويقينا ان قوى الظلام لو كانت مهيمنة في الخمسينات لطالبت بمحاكمة بدر شاكر السياب بدعوى ادعائه انه السيد المسيح؟!!..

ان مصادرة «المهاجر» هي مصادرة للعقل والابداع، وهي تنطوي على انتهازية القياس بمكيالين، وعلى جهل بطبيعة الفن والدنيا وحتى الدين.

حملة ساخنة مع أوسم

سيات ايبيزا

كيف نفوز ؟ نرسل ٥ أكياس !

نتمتع مع منتوجات أوسم اللذيذة، نجمع ٥ أكياس أو اغطية من اي نوع من منتوجات أوسم، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.

كل اسبوع ميكروچال و ٥٠ جائزة مثيرة.

في كل اسبوع يدخل جميع المشتركين لنفس الاسبوع في سحب على جهاز ميكروچال عصري، و- ٥٠ جائزة قيمة ومتنوعة:

* ١٠ بلندرات * ١٠ أطقم تجميل * ١٠ مناشف
* ١٠ مكاوي بخارية * ١٠ دفايات كهربائية.

وفي كل أسبوع تربح ميكروچال



ومئات الجوائز المثيرة!

الجائزة الكبرى = سيارة سيات ايبيزا ١٩٩٥

في نهاية الحملة يجري سحب على الجائزة الكبرى بين جميع المشاركين في الحملة.

* تذكروا !!! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم !

- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب ابتداءً من ١٦/١٢/٩٤.
- السحب على السيارة يتم بتاريخ ١/٣/٩٥. • اخر موعد لاستلام المغلفات ٢٨/٢/٩٥.
- فترة الحملة من ٢/١٢/٩٤ ولغاية ٢٨/٢/٩٥.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في مجموعة شركات اوسم ومكتب البستاني.
- تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكتب البستاني وفي مكاتب فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض حسب العنوان المذكور .
- تنظم الحملة من قبل فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض، جابوتنسكي ٦١، بيتح تكفا، وشركة البستاني، ابن جبيرول ٢، تل ابيب.







انه طيب انه أوسم